

سياسية - دولية - مستقلة

(١٦ صفحة)

في هذا العدد

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٨ / السنة الخامسة ١ - ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٩٦

EL-SHARARA NEWS PAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. VOLUME 5 NO. 59 OCTOBER. 15 - 31 / 1996

راي الشرارة

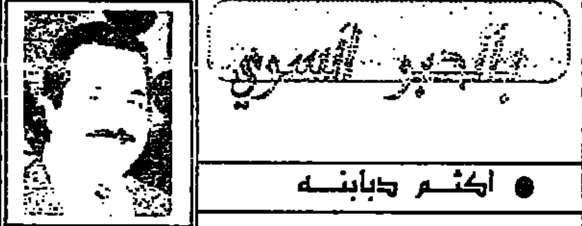
نظريات نتنياهو المسلوقة !!

لن يقبل أحدا بتبريرات نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل السانجة للأحداث الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة . فهو الذي ألقى بذور العنف والكراهية عندما أدار ظهره للعملية السلمية . وتنصل من الاتفاقيات مع الفلسطينيين والسوريين . وأتبعك معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية . ولن تقبل الإدعاءات الخرقاء المزيفة والمضللة حول تمسك إسرائيل في عملية السلام . وتعهدها بتنفيذ الاتفاقيات تلو الاتفاقيات التي لم تعد تساوي قيمة الورق والأحبار التي كتبت عليها المعاهدات بعد أن داسها نتنياهو بأقدامه .

إذا كان يعتقد رئيس وزراء إسرائيل أن بإمكانه إرتكاب ما يشاء من مجازر بحق الفلسطينيين حتى نهاية الانتخابات الأمريكية فإنه يكون قد أخطأ في حساباته . وأن أحدا لن يستطيع أن يكسر العظام الفلسطينية . وستبقى منحية القدس وزام الله ودماء الشهداء وصمة عار في جبين الحكومة الإسرائيلية .

نؤكد لنتنياهو لقد بلغ السيل الزبى . ونال الشعب الفلسطيني من ضنك القهر والإهانة ما حسبهم به وكفى . وعليه أن يبحث جاهدا عن غير نظرياته المسلوقة وألعابه البهلوانية تارة حول السلام و وتارة حول شكل الكيان الجديد . وعلى السيد نتنياهو أن يدرك قبل خراب " مالطة " أن المغزى لسياسته وممارسات حكومته يمكن إختصارها في عبارات بسيطة وهي الحفاظ على الأمن والسلام والأرض بآن واحد وهذه النظرية أثبتت فشلها بدلالة الحرب الجديدة التي أشتعلت والتي ستتحول لا محالة إلى ثورة شعبية عارمة تلقن الحكومة الإسرائيلية درسا في التضحية والوفاء للأرض بحيث لن ينسوه أبدا وأن شمس الحقيقة لا تغطى بغربال فقد قرعت إسرائيل طبول الحرب ودخلت الحرب مع السلطة الفلسطينية ورصاص جنودها يحصد يوميا عشرات الشباب والأطفال وقوائم الشهداء تواصل إستقبال الكوكبة تلو الأخرى دفاعا عن الأرض والأقصى والحقوق الوطنية .

نقولها لنتنياهو بصراحة ما بعدها صراحة إنه إذا كان سيأتي بما لم يستطعه رؤساء الوزارات الإسرائيلية الأوائل فهو مخطيء وسيواجه هو وسياسته موجات الغضب من الشعب الفلسطيني والأمة العربية والدول المحبة للسلام . وسيعمل الجميع لإسقاط نظرياته السخيفة التي لا تستحق حتى النظر فيها لأنها بنيت على الحقد والكراهية للشعوب . وخاصة العربية منها .



بالحبر السري

● اكثم دباينه

نتنياهو نجح مرة وسقط ثلاث !!

الشرارة التي أنطلقت داخل الأراضي الفلسطينية قد تمتد لتصبح حربا جديدة في المنطقة رغم القرارات التي صدرت عن قمة واشنطن لأن قناعات الشعب الفلسطيني والعربي لن تتغير بعد المصادمات الأخيرة بين الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين .

إننا نحزن للضحايا من الأطفال والشباب . وتفرح من قلوبنا للتضحيات التي قدمها الشعب في الأراضي المحتلة وكلمة إجلال نقولها لشباب الحجارة الذين صنعوا المستقبل والغد المشرق ...أن القمم سواء كانت في واشنطن أو غيرها من العواصم لن تجدي نفعا ما لم ينصاع رئيس وزراء إسرائيل للقرارات الدولية وإحترام تواقيع سلفه على الإتفاقيات مع الفلسطينيين .

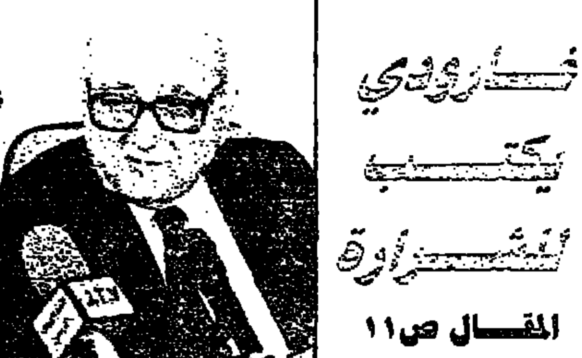
إن معارك فلسطين التي دارت رحاها على أعتاب المسجد الأقصى وبوابات الخليل وبقية مناطق الضفة لا يمكن عزلها عن مأسي الشعب الفلسطيني الذي عانى ويعاني الأمرين من التصلب الإسرائيلي الذي جعل الشعب الفلسطيني يتسول على أعتاب رئيس وزراء إسرائيل . الذي لا زال يضرب بكل القيم الإنسانية عرض الحائط . وشواهد رجاله الذين يخوضون حربا كاملة مدججون بالحقد والكراهية والسلاح الحي والدبابات ومدفعية الطائرات ضد شباب يحملون الحجارة ويتسلحون بالإيمان وبعدالة القضية .

الذي جرى من تطورات على صعيد العلاقات الفلسطينية -الإسرائيلية . والعربية - الإسرائيلية هو في صورته الحقيقية أقرب إلى الوصول

لإعلان حرب غير معلنة قياسا لعدد الجرحى والقتلى من أبناء الشعب الفلسطيني .

من هنا فإننا لا نقبل بأي حال من الأحوال المساس بالدم الفلسطيني وبالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وبيت لحم . ولا بد لرئيس وزراء إسرائيل إعادة تجميع أوراقه . فمن أسس العدل والإحترام المتبادل للمواثيق الدولية وللإنسانية التي تبجحت فيها أثناء إنفجارات تل أبيب وعسقلان قبل الإنتخابات الإسرائيلية التي جاءت به رئيسا لدولة إسرائيل .

بالأمس أشتعلت شرارة إنتفاضة القدس بالبندقية والحجر . وإذا ما أستمر (نتنياهو) في صلابة رأسه فإن الأمور ستفلت من بين يدي القادة الفلسطينيين . وستتحول الضفة الغربية إلى بركان من الصعوبة بمكان إخماده حتى ولو إنسحبت إسرائيل من الخليل وأظهرت نواياها الحسنة لتطبيق الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية في المرحلة الأخيرة ...فالمؤكد والظاهر للعيان أن نتنياهو نجح في الإنتخابات مرة واحدة . ولكنه سقط ثلاث مرات .. الأولى عندما أدار ظهره للاتفاقيات .. والثانية عندما أستخف بالعرب .. والثالثة عندما أمر بفتح النفق قرب المسجد الأقصى .



فاروق ... يكتب للشرارة

المقال ص١١



- الأراضي الفلسطينية المحتلة تقف على فوهة بركان ثائر

- مواجهات عنيفة وقوات الإحتلال تعزز مواقعها بقوات من الدبابات

- الجامعة العربية بصدد الدعوة لعقد قمة طارئة بعد فشل قمة واشنطن بسبب تعنت نتنياهو

كتب كميل الغزاوي

أصبح مؤكدا أن الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية أوسلو ١ . وأسولو ٢ قد ذهبت في مهب الريح بعدأن فشلت قمة واشنطن الرباعية التي رعاها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحضور الأطراف المعنية .. العاهل الأردني . ياسر عرفات . بنيامين نتنياهو . ولم تحقق الأهداف العربية والفلسطينية حيال تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام نظرا لتعنت رئيس وزراء إسرائيل ورفضه المطالب الفلسطينية التي قدمها الرئيس عرفات في لقاء (الخلوة) مع نتنياهو والتي تتضمن تحديد موعد زمني للإنسحاب من الخليل بموجب الاتفاقات الموقعة مع رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إسحق رابين . وخلفه شيمون بيريز . وإغلاق النفق الذي يهدد أساسات المسجد الأقصى المبارك . وفك الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية وتحديد موعد جديد موثق لتطبيق المرحلة النهائية لاتفاقات أوسلو . مما دعى الرئيس الفلسطيني رفض التوقيع على مسودة البيان المشترك لقمة واشنطن بعد إصرار نتنياهو على رفض المطالب الفلسطينية .

من جهته حاول الرئيس الأمريكي كلينتون والعاهل الأردني الملك الحسين تقريب وجهات النظر حيال المواضيع المطروحة للقمة الا أن معظم المحاولات لم تكن ناجحة بسبب التصلب الإسرائيلي وإصرار الجانب الفلسطيني على مطالبه الشرعية كاملة .

<u>القمة حققت المطامح الأمريكية والمطامح الاسرائيلية</u>

في نظرة متأنية لما حدث في قمة واشنطن من خلافات حول جوهر القضية نجد أن الرئيس كلينتون الذي حاول ممارسة الضغوط على نتنياهو لتقديم تنازلات في بداية القمة حيث نجح في جمع الرئيسين مع بعضهما أمام الرأي العام الأمريكي والعالم لضمان إستقطاب أكبر عدد ممكن من أصوات الأمريكيين في حملته الإنتخابية خاصة بعد أن شعر الرئيس كلينتون أن منافسه بوب دول قد دخل على خطوط التماس في القمة بصورة غير مباشرة لدى لقاءه الغير مخطط له مع رئيس وزراء إسرائيل لتقديم التطمينات له ودفعه للمزيد من التصلب أمام مطالب الرئيس عرفات . مما دعى الإدارة الأمريكية لتخفيف الضغط على رئيس وزراء إسرائيل خوفا من فقدان الأصوات اليهودية . وهذا ما كان يهدف إليه نتنياهو في ضرب هذا المسمار في نعش القمة.

ومن الناحية الإسرائيلية فقد حقق رئيس وزراء إسرائيل طموحاته وطموحات حزبه بعدم تقديم أية تنازلات على أرض الواقع للسلطة الفلسطينية وضرب هذه المطالب عرض الحائط ليلغي كافة الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني في محاولة لعقد إتفاقيات جديدة حسب الرغبات الإسرائيلية لحكومة نتنياهو . بمعنى أن رئيس وزراء إسرائيل قد نسف أوسلو ١ . واسولو ٢ من جذورهما .

<u>إستياء عربي وفلسطيني من قمة واشنطن</u>

يسود الدول العربية الآن حالة من القلق على عملية السلام التي أصبحت مهددة بالفشل بعد النتائج التي حصدتها القمة . وبدا الشارع العربي يغلي بعد أن عرف حقيقة مواقف نتنياهو المتصلبة . وكما قال دبلوماسي عربي في نيويورك أن نتائج القمة الرباعية أعادت المنطقة إلى الحرب وعدم الستقرار . وستشهد الأراضي الفلسطينية المزيد من العنف لأن الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة يفضل الموت دون الإذلال .

ويتردد في الشارع العربي دعوات لضرورة عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة الأوضاع في الأراضي المحتلة والتصلب الإسرائيلي في دفع العملية السلمية إلى الأمام مع الجانب الفلسطيني أثناء قمة واشنطن .

مصادر دبلوماسية في جامعة الدول العربية أكدت " للشرارة" أنه من غير المستبعد أن يدعو السيد عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية لعقد قمة عربية طارئة لمتابعة القرارات والتوصيات التي صدرت عن قمة القاهرة التي عقدت بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من شهر حزيران الماضي . والتي عقدت أصلا بسبب توقع تعنت حزب الليكود الذي فاز في الإنتخابات في الثلاثين من آيار الماضي . والذي

البقية .... ص ٤

رئيس وزراء فيجي في حديث خاص " للشرارة"

- ما تقوم به إسرائيل حاليا يتنافى مع المبادىء والأعراف الدولية

- نتابع بإهتمام نشاطات العاهل الأردني السياسية ويعتبر جلالته بحق رجل سلام



رئيس وزراء فيجي لدى لقاءه الزميل الصايغ في لوس انجلوس

لوس انجلوس -من هاشم عودة الصايغ

أكد الجنرال ستيفاني رابيكا Sitiveny Rabyka رئيس وزراء جمهورية فيجي تأييد بلاده لإقامة سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط مبنيا على أسس الإحترام المتبادل بين الأطراف المعنية في المنطقة .

وأضاف رئيس الوزراء في حديث خاص " للشرارة" أثناء زيارته لمدينة لوس انجلوس مؤخرا أن ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية الحالية في الأراضي العربية المحتلة يتنافى مع المبادىء والأعراف والمواثيق الدولية مشيرا إلى ضرورة إحترام الحكومة الإسرائيلية الحالية للاتفاقيات التي عقدتها الحكومات السابقة مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من مؤتمر مدريد ولغاية اتفاقيات أوسلو .

<u>سياسة فيجي الخارجية</u>

ورداً على سؤال حول سياسة جمهورية فيجي الخارجية أكد رئيس الوزراء أن الفيجيون تمكنوا بانقلاب عسكري عام ١٩٨٧ من إنتزاع السلطة من الحكومة الفيجية الهندية الحاكمة إنذاك والتي خلفت الكثير من المصاعب الأقتصادية والاجتماعية في الدولة . وبعد أن تسلمنا الحكم حددنا سياساتنا الداخلية والخارجية والتي تضمنت إستقرارا من الشعب الفيجي . والعمل لحل كافة المعضلات . وبناء عليه فقد حددنا السياسة الخارجية وهي الإنفتاح على العالم الخارجي . واقمنا عدة علاقات سياسية وإقتصادية مع معظم دول العالم . وسنقوم قريبا بإقامة المزيد من العلاقات السياسية والاقتصادية مع العالم العربي والتقارب على كافة المستويات .

<u>نتابع باهتمام نشاطات العاهل الأردني</u>

وردا على سؤال حول العلاقات الفيجية- الأردنية .. أكد الجنرال ستيفاني أننا نتابع باهتمام نشاطات العاهل الأردني جلالة الملك الحسين على كافة الأصعدة والمستويات وخاصة السياسية منها من أجل دعم الأستقرار في منطقة الشرق الأوسط . وان جلالته يحظى بإحترام كلّ شعوب العالم لما يتمتع به من مصداقية وبعد نظر في كافة المجالات . وأضاف أن حكومتنا وشعبنا يتطلع بإعجاب لما حققه الحسين داخليا وخارجيا في سبيل رفع شأن شعبه الذي لازال متصلا معه على الدوام مناضلا في سبيل إرساء دعائم الحق والفضيلة . واشار إلى أن العاهل الأردني يعتبر بحق رجل سلام لأنه أستطاع إستعادة الجزء المحتل من أرض الأردن دون إراقة دماء أو حروب .

<u>علاقاتنا باسرائيل فاترة</u>

وردا على سؤال حول علاقات بلاده مع إسرائيل .. أكد رئيس الوزراء أن علاقات بلاده مع حكومة بنيامين نتنياهو الحالية يتنابها الفتور الكلي نظرا لمواقف الحكومة الإسرائيلية المعلنة التي تقف في وجه تقدم السلام في المنطقة . مشيرا إلى أن زمن الظلم والإستبداد والحروب قد ولى بدون رجعة .

ودعا الحكومة الإسرائيلية لتطبيق الاتفاقيات المعقودة مع السلطة الفلسطينية لأن تغيير الرؤساء لا يلغي الاتفاقيات .

ومما يذكر أن فيجي جمهورية مستقلة تقع في جنوب المحيط الهادي تتألف من مجموعة من الجزر يصل تعدادها إلى ثمانمائة جزيرة . المسكون منها مائة جزيرة . تبلغ مساحتها سبعة آلاف وخمسين ميلا . نالت إستقلالها في العاشر من أكتوبر عام ١٩٧٠ . وحظيت بعضوية الأمم المتحدة في الثالث عشر من الشهر المذكور من نفس العام .. بلغ عدد سكانها عام ١٩٨٩ سبعمائة وأربعة وثلاثين ألفا . سكانها مزيج من الفيجيين والهنود ويتبعون عدة ديانات من بينها المسيحية والهندوس والإسلامية والكنفوشيوسية والسيخ.

يعتمد سكانها على مختلف أنواع المزروعات المدارية كقصب السكر وجوز الهند والأرز والكاك والبن والموز والبطاطا الحلوة والتبغ والأناناس والقمح . ويعتمدون أيضا على تربية الماشية . وجبال فيجي غنية بالأخشاب .

تتمة ....ص ٤

الرئيس الأندونيسي سوهارتو والفرنسي شيراك يزوران الأردن هذا الشهر

نيويورك – الشرارة

علمت الشرارة من مصادر مطلعة في البعثة الدبلوماسية الفرنسية أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور الأردن في الرابع والعشرين من هذا الشهر بدعوة رسمية من العاهل الأردني الملك الحسين . وسيبحث خلال زيارته للأردن العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط .

وعلمت الشرارة أن الرئيس الأندونيسي سوهارتو سيصل إلى العاصمة الأردنية في الثالث عشر من الشهر الجاري بدعوة من جلالة العاهل الأردني . ويرافق الرئيس الأندونيسي وفدا رسميا لبحث زيادة التعاون بين الأردن وأندونيسيا والعلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع على الساحة العربية والدولية .

هكذا من الأصل

ردود فعل عربية ودولية على قمة واشنطن

ولي عهد الأردن : لنرى معا الضوء في نهاية النفق السياسي المظلم

وارن كريستوفر : ليس لدي أوهام في شأن خطورة الوضع في الشرق الأوسط

حسين عبدالرحمن: كلينتون عامل عرفات على قدم المساواة مع نتنياهو بروتوكوليا وجوهرا

عمان – واشنطن – وكالات

أعرب سمو الأمير الحسن ولي عهد الأردن أمس الأول عن أمله بأن تساهم قمة واشنطن في رفع وتيرة المفاوضات لجهة إستعادة شمول المشاركة من كل الأطراف.

وقال ولي العهد في تصريحات إلى وكالة الأنباء الأردنية " بترا" أن الرئيس حافظ الأسد أكد حرصه على ألا تذهب مساعي الوساطة الأمريكية سدى ، وأعتبر نائب الملك قمة واشنطن بأنها خطوة متواضعة تتبعها خطوات الغاية منها إستعادة شمول المشاركة ، ومن كل الأطراف . وقال أن غياب مصر عن القمة ليس سوى تعبير واضح عن التشاؤم العربي في هذه المرحلة . وأوضح أن مكانة القدس في ضمير "الملك" الحسين ووجدانه كانت الدافع الرئيسي عندما سارع جلالته بجرأته الأدبية المعهودة إلى زيارة واشنطن تلبية لدعوة من الرئيس كلينتون لحضور القمة .

وأضاف أنه ينبغي إستثمار المؤتمر كفرصة أمام العالم لتأكيد وجوب إلتزام برامج العمل التي ستنجم عن اللقاءات المكثفة . وقال أن إشارة الملك حسين إلى ضرورة تفعيل الضمير العالمي وإرسال فريق عمل إلى القدس والأماكن المقدسة لتقصي الحقائق من شأنها أن تخرج هذا الأمر الجوهري من دائرة التعتيم إلى دائرة الوعي العالمي للحؤول دون تكرار مسلسل النفق . ولنرى معا الضوء في نهاية النفق السياسي المظلم . والتضامن مع محبي السلام المبني على المبادىء . والذي أشارت النسبة الكبرى من الرأي العام الإسرائيلي إليه في تصريحاتها ومواقفها أخيرا .

وقال وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر: أنه ليست لديه أوهام في شأن خطورة الوضع في الشرق الأوسط رافضا في الوقت نفسه الدخول في لعبة تحديد من هم الخاسرون ، ومن هم الرابحون في قمة الشرق الأوسط التي عقدها الرئيس كلينتون . وأكد إستعداده للتوجه إلى المنطقة للمساعدة إذا أقتضت الضرورة في المفاوضات المقبلة والتي سيشارك فيها إلى جانب الفلسطينيين والإسرائيليين السفير دنيس روس منسق الجهود الأمريكية لعملية السلام.

أما الرئيس ياسر عرفات الذي وصل أمس إلى الرباط حيث ألتقى الملك الحسن الثاني . فقال :إن مستقبل السلام في الشرق الأوسط يتوقف على خطوات إسرائيل إذ أن كل شيء سيعتمد على كيفية تصرفهم خصوصا أننا نصر على تنفيذ الأتفاقيات الموقعة بدقة وحسن نية .

وأعتبر كريستوفر الذي كان يتحدث مع وزير خارجية تونس السيد حبيب بن يحيى أنه ليست لديه أي أوهام في شأن خطورة الوضع ، لكنه أعتبر أن القمة ساهمت في جمع عرفات ونتنياهو . وفي تحسين الوضع . وقال: أن المحادثات التي جرت والتزام مستقبل خال من العنف ومفاوضات مكثفة ومستمرة تشكل خطوة إلى الأمام . وأضاف على هذا الأساس نعتقد بأن الجميع كانوا منتصرين . وأعترف بإستمرار وجود صعوبات كبيرة في المستقبل . ونحتاج إلى رؤية النتائج بعد المفاوضات المقبلة .

وشدد كريستوفر على أن المطلوب أن يتوصل الجانبان إلى إتفاق لأن البديل هو العودة إلى العنف وهو أمر غير مقبول من الجميع .

وأعترف السفير دنيس روس منسق عملية السلام بأن الوضع لم يخرج حتى الآن من دائرة الخطر رغم أن القمة الرباعية . وأن المطلوب البدء في التوصل إلى نتائج ، ورفض توقع كم ستستغرق مفاوضات اريز المتوقع أن تبدأ الأسبوع القادم ، علما أن كريستوفر كان قد أعلن أنها قد تستمر أسابيع عدة .

وبدوره لم يسقط الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز قلق الولايات المتحدة من إحتمال تجدد العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة . ووصف الوضع هناك بأنه قابل للأنفجار .

وأعترفت مصادر مطلعة بأن الجانب الفلسطيني لم يحصل على شيء في المدى القصير نتيجة القمة . لكنها توقعت تغييرا بعد إنتهاء الإنتخابات الرئاسية الأمريكية . وأشارت هذه المصادر إلى أن أعضاء الجانب الأمريكي كانوا منزعجين من الموقف غير المرن لنتنياهو خلال المفاوضات خصوصا أنه وضع الرئيس كلينتون في زاوية . وقالت هذه المصادر إن الأدارة الأمريكية ستختبر الآن . وخلال المفاوضات المقبلة في اريز مدى جدية نتنياهو وصدقيته خصوصا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان سبب إندلاع الأزمة الأخيرة . وأنه كان في حاجة إلى القمة أكثر من أي طرف آخر . وجاء إلى واشنطن ولم يقدم شيئا . علما أن الجانب الأمريكي غير مستعد الآن لمواجهته . وينتظر إلى ما بعد الإنتخابات . وقالت المصادر نفسها أن الجانب الأمريكي كان يتمنى أن يبدي نتنياهو إستعدادا أو وعدا بالإنسحاب خلال فترة من الخليل . وأن يقوم بمبادرة بالنسبة إلى النفق في القدس . وأن يتحرك في شأن مفاوضات الوضع النهائي .

وأشاد المسؤولون الأمريكيون بالموقف الهادىء لعرفات والذي كان قادرا إذا رغب في خلق مشاكل ، وتوقعت أن يجني عرفات ثمن إستثماره في القمة بعد الإنتخابات الأمريكية .

وكان قد نقل عن مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي انطوني ليك قوله إن الولايات المتحدة الأمريكية تنظر إلى الأزمة الحالية بجدية كبيرة خصوصا أنه إذا لم ير الفلسطينيون منافع السلام ستضعف السلطة الوطنية الفلسطينية . وسيقوى المتطرفون . وأكد أن وجود السفير روس في المفاوضات المقبلة هو لمساعدة الأطراف وللتأكد من أن إسرائيل ستتعامل مع عرفات بإحترام وجدية . واعتبر ليك الذي كان يتحدث إلى عدد من الزعماء العرب الأمريكيين أن الولايات المتحدة تعرف جيدا أن الخطر لا يهدد المسار الفلسطيني فحسب . بل المنطقة كلها . وأنه إذا لم يحصل تقدم ستقع الخسارة على الجميع .

وأعتبر السيد حسين عبدالرحمن رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن أن الهدف الأمريكي من عقد القمة كان إنقاذ عملية السلام من الإنهيار الذي تسببت به الأحداث الأخيرة نتيجة المواقف الإسرائيلية .

وأشار عبدالرحمن إلى أن الرئيس كلينتون عامل الرئيس ياسر عرفات على قدم المساواة مع نتنياهو سواء بروتوكوليا أم في الجوهر . وأن القمة كانت مناسبة طرح فيها الجانب الفلسطيني كل مواقفه ، وعرض الجانب الإسرائيلي مواقفه أيضا . ولم نكن نتوقع معجزات نظرا إلى أننا نعرف أن نتنياهو لن يغير مواقفه وهو في طريقه من تل أبيب إلى واشنطن .

وذكر أن الأولوية الفلسطينية ركزت على ضرورة تنفيذ إسرائيل الأتفاقات المعقودة معها . في حين ركزت إسرائيل على الجانب الأمني كأولوية وحيدة لها . وكان الإسرائيليون يريدون إجراءات ونحن نريد المضمون . وطبعا حاول الجانب الأمريكي التوفيق ، لكننا رفضنا أي مقترحات لا تعالج موقفنا معالجة دقيقة . وأضاف أن الهوة كانت واسعة بين الجانبين وتلك جعل من المستحيل صدور بيان ختامي عن القمة . ولم يصدر حتى بيان رئاسي . ذلك أن البيان الرئاسي المنقوص ليس في مصلحتنا . وأن البيان الختامي الذي لا يلبي كل مطامحنا في هذه المرحلة ليس في مصلحتنا أيضا

وقال أن الجانب الفلسطيني يتفهم عدم قدرة الرئيس الأمريكي على ممارسة الضغط على إسرائيل في هذا المرحلة .

وعرض عبدالرحمن تفاصيل الأسباب التي كانت وراء تهديد الرئيس عرفات بمغادرة واشنطن صباح الأربعاء الماضي . وعزا ذلك إلى أن عرفات هدد بالإنسحاب من القمة إذا تمسك الجانب الأمريكي بورقة عمل قدمها لتكون بيانا ختاميا . ولم تتمسك الإدارة بالورقة .

وقال : قدمت ورقة تقترح إصدار بيان فقلنا لا لهذا البيان . وقلنا أنه إذا كان هناك إصرار فنحن على إستعداد للإنسحاب . وعندما قرأنا ورقة العمل قلنا لهم هذه الورقة غير مطروحة للنقاش لا نريد مناقشتها.

وزاد أن الورقة تضمنت مجموعة أفكار تتعلق بإجراءات في شأن كيفية التفاوض على القضايا المطروحة . وقلنا لهم لسنا بصدد إعادة التفاوض بل في صدد البحث في التنفيذ . وليس في إعادة التفاوض وإعداد آلية للمفاوضات . وأوضح أن الجانب الفلسطيني أكد أن ما يريده هو أن تلتزم إسرائيل التنفيذ والأتفاقات .وأننا مستعدون للبحث معها في التنفيذ فقط . وليس في إجراءات حول التفاوض من جديد .

وقال عبدالرحمن أن الجانب الأمريكي لم يصر على الورقة وطلب من الجانب الفلسطيني تصوره . فجاء الجواب أن يكون هناك موقف أمريكي يشجع الأطراف ويدعوها إلى حل مشاكلها وأن تكون الولايات المتحدة جزءا من امفاوضات المقبلة . وذلك من دون أي ورقة أو وثيقة أو بيان لأن أي وثيقة يقبل بها الجانب الفلسطيني يجب أن تتضمن الآتي :

– طلب إغلاق النفق في القدس .
– الإنسحاب من الخليل ..
– إطلاق المعتقلين والمعتقلات .
– معالجة قضية الممرات الأمنية

على الدرب

عبدالله القاق

لماذا حملات التشكيك ضد رئيس وزراء الأردن ؟

في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس وزراء الأردن السيد عبدالكريم الكباريتي بحضور مجموعة من رجال الصحافة العربية والأجنبية يوم الأثنين الماضي بينهم رئيس تحرير الشرارة الزميل كميل الغزاوي . تحدث الرئيس بصراحته المعهودة حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية مشيرا إلى العديد من الإنجازات الكبيرة التي حققتها حكومته على الصعيد المحلي فضلا عن سعيها الحثيث لدعم التضامن العربي وإزالة الخلافات القائمة بين العديد من الدول العربية ومواصلة السير بالمسيرة السلمية قدما . والوقوف إلى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية ضد الغطرسة الإسرائيلية .

الرئيس الذي تحدث على مدار ساعتين لم يلحن في كلامه . ولم يغالط أحدا . بل كان يجيب على الأسئلة المطروحة بكل ثقة وتفاؤل مشيرا إلى أن الحكومة عملت كل ماتستطيع لخدمة الأردن ومواطنيه . وأن المعارضة الأردنية سواء في مجلس النواب أو غيرها لم تقدم الحلول المناسبة للعديد من القضايا ومن بينها مشكلة الخبز و مؤكدا أن هذا القرار وطني . ولا يمكن الرجوع عنه لأنه يخدم المصلحة الوطنية والقومية .

الرئيس الكباريتي .معروف بتوجهه القومي . والوطني . وسياسته الواضحة التي لا لبس بها . ولا غموض . وقد حرص على أن يؤكد على ضرورة جمع الصف . وتوحيد الكلمة . ودعم السلطة الفلسطينية في كل توجهاتها وقراراتها . ومن هذا المنطلق توجه إلى رام الله . وألقى خطابا مهما أما المجلس التشريعي قوبل بالإرتياح التام .

والواقع أن إستمرار الحملات ضد حكومة الكباريتي والمطالبة برحيلها ليس له ما يبرره على الإطلاق . لأن الرئيس ووزراءه تحملوا أعباء الوزارات السابقة . وعملوا جاهدين على حلها . وسعوا بكل ثقة ومصداقية على إيجاد الحلول الكبيرة للعديد من المشكلات خاصة وأن الرئيس الكباريتي أشار إلى أنه عندما جاء إلى الحكومة وجد أمامه مسؤوليات جسام تتعلق بمكافحة الفساد في الأجهزة . فضلا عن عجز كبير في ميزانيات الجامعات الأردنية وصلت إلى ٩٠ مليون دينار . وسلطة المياه ٧٠ مليون دينار . ومؤسسة الإقراض الزراعي ٦٤ مليون دينار . والملكية الأردنية ديونها مابين ٢٠٠ – ٥٠٠ مليون دينار . بالإضافة إلى العمالة الوافدة التي تزيد عن أربعمائة ألف شخص والتي تستنزف العملة الصعبة في الأردن .

كل هذه الهموم وجدتها حكومة الرئيس الكباريتي وهي تسعى جاهدة إلى حلها بطرق سليمة . وحلول واقعية وجيدة .. مافتىء الرئيس يسهم في إيجاد كل الوسائل لتشخيص هذه المشكلات وصولا إلى الحل الناجع والسليم الذي يرتضيه أبناء هذا الوطن العزيز وذلك إنطلاقا من المسؤولية الكبيرة التي أنيطت بالرئيس الكباريتي . وبالثقة الكبيرة التي أولاها جلالة الحسين للرئيس وحكومته لمواصلة السير للنهوض بهذا البلد وإستقراره وتقدمه .

وبالرغم من المعارضة في بعض الصالونات السياسية والبرلمانية ضد رئيس وزراء الأردن السيد عبدالكريم الكباريتي .. الا أننا نعتقد أن السيد " أبو عون" قد نجح في الكثير من معالجة القضايا . وهو موضع الثقة والتقدير . وإن كانت هناك معارضة . فهذه سنة حميدة في الحياة الديمقراطية التي أرتضيناها طريقا لنا ونبراسا في حياتنا اليومية

فإلى الأمام يا أبا عون . وإلى مزيد من الإنجازات والنشاطات على مختلف الصعد المحلية والعربية والدولية .

الهيئات المقدسة في العاصمة الأردنية تحذر إسرائيل من تهويد مدينة القدس وتزوير تاريخها ومعالمها

عمان – من سليم المعاني

أصدرت الهيئات المقدسة في العاصمة الأردنية بيانا حذرت فيه من مغبة إستمرار سلطات الإحتلال الصهيوني في المضي قدما بهدف تهويد مدينة القدس العربية وتزوير تاريخها ومعالمها وطمس هويتها الإسلامية والعربية .

وأهابت بالعالمين العربي والإسلامي إتخاذ خطوات عاجلة ورادعة لإفشال المخطط الصهيوني الغاشم الذي يستهدف المدينة المغتصبة. وفيما يلي نص البيان :

" لم تستطع إسرائيل وبلدية القدس الليكودية أن تثبت شيئا من خلال حفرياتها المتواصلة في البلدة القديمة من القدس العربية وخاصة جوار وحول المسجد الأقصى المبارك ومن تحت أسواره الشرقية حيث المقابر الإسلامية في باب الرحمة والتي هي جزء من اسوار البلدة القديمة . فعمدت في الأيام الأخيرة وحسب ما أعلنت إسرائيل نفسها عن إعتزامها إقتلاع مساحة واسعة من حجارة أسوار القدس القديمة بدعوى تنظيفها وترميمها . وأن رافعات ضخمة ستبدأ في غضون الأيام القادمة بإزالة حجارة أسوار المدينة المقدسة في عشرة مواقع تزعم سلطة الآثار الإسرائيلية بأن أضرار وتشققات قد لحقت بها . وقد أكد رئيس مايسمى بشركة تطوير القدس الشرقية المحامي " امنون لورخ" أن شركته التابعة لبلدية القدس هي التي ستقوم بالعمل .

إن ما ستقوم به بلدية القدس والسلطات الإسرائيلية لهو جزء من المؤامرة الكبرى على عروبة القدس وتراثها وتاريخها العربي والإسلامي وخطوة أخرى على طريق تهويد المدينة المقدسة وطمس كل أثر عربي وإسلامي فيها . وتطبيق وتنفيذ المزاعم بأن القدس العاصمة الأبدية للدولة الإسرائيلية . وإزالة الوجود العربي من المدينة المقدسة وطرد سكانها العرب منها .

والهيئات المقدسية في المملكة الأردنية الهاشمية وفي شتى بقاع الأرض وهي تحيي صمود أهلنا في القدس للتصدي لكل محاولات سلطات الإحتلال في تهويد القدس . لتستنكر أشد الإستنكار المساس بأي أثر عربي أو إسلامي في القدس . لتلفت الإنتباه إلى خطورة هذه الخطوة المتسارعة في تطبيق المخططات الإسرائيلية الرامية إلى إزالة المعالم العربية والإسلامية من المدينة المقدسة . وترى أن إنتزاع حجارة أسوار القدس التاريخية هي خدعة لإستبدال ودس حجارة أخرى مكانها وتنفيذ مخططات أخرى تخدم أهداف سلطات الإحتلال في إثبات أن هذه المدينة يهودية والتمويه على العالم بذلك .

إن العرب والمسلمون مطالبون أشد المطالبة بردة فعل قوية . لا مجرد تصريحات لا تسمن ولا تغني من جوع . تقاوم هذا العمل الذي يخالف كل الشرائع والقوانين الدولية التي تدعو للمحافظة على الآثار التاريخية

وزير خارجية مصر:

نتنياهو جاء لواشنطن لموضوع الأمن وليس السلام

واشنطن – وكالات الأنباء

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في تصريح صحفي أنه التقى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عدة مرات . وأصبح من الواضح أن إجتماعات واشنطن تمر بأزمة خانقة ولا تنبىء بإمكانيات نجاح حيث أن المقترحات الإسرائيلية المقدمة في غاية التراجع عن إطار السلام .

وأضاف أن الوفد الإسرائيلي لم يأت إلى واشنطن لإحداث تقدم في عملية السلام . ولكن للإصرار على قلب العملية برمتها من السلام إلى موضوع الأمن .

وقد أجرى السيد عمرو موسى إتصالا هاتفيا مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي . كما التقى بكل من أنتوني ليك مستشار الأمن القومي الأمريكي . وعبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن . والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن .

وزير الخارجية الايطالي:

عرفات يبقى المرجع الأساسي للتوازن وعنصرا أساسيا لعملية السلام

روما –أف.ب

صرح وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لم تبد رغبة في تنفيذ تعهدات السلام . لا بل أتخذت قرارات " تناقض مع روح" العملية السلمية . وأعتبر الوزير الإيطالي في كلمة أمام لجنة الخارجية في مجلس النواب الإيطالي أن قرار الحكومة الإسرائيلية فتح نفق تحت المسجد الأقصى كان وراء المواجهات الدموية التي حصلت في الأيام الماضية بين الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين .

لكنه قال: أن السبب العميق لهذه الحوادث هو الجمود الحالي لعملية السلام مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج . وأضاف ديني أن الحكومة الإسرائيلية وعلى رغم لاتطمينات بتعابير عامة عن رغبتها في مواصلة المفاوضات فإنها ليس فقط لم تبد رغبة في تنفيذ تعهداتها . بل أتخذت سلسلة من المبادرات التي تتناقض مع روح عملية السلام . مشيرا إلى الإغلاق شبه الكامل للأراضي الفلسطينية .وإعلان إستئناف سياسة الإستيطان اليهودي وتبني قرارات تثير جدلا في شأن مدينة القدس.

ولاحظ أن المحكمة الدستورية (الإسرائيلية) وحتى قبل فتح النفق سمحت للمتطرفين الإسرائيليين بالذهاب للصلاة في المسجد الأقصى وكذلك أرتفعت وتيرة مصادرة الأراضي الفلسطينية وتدمير منازل فلسطينية وتقرر بناء ٧٠ ألف مسكن على طول الخط الفاصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية وأكد الوزير الإيطالي أن الرئيس ياسر عرفات يبقى المرجع الأساسي للتوازن الداخلي الفلسطيني وعنصرا أساسيا لعملية السلام . معربا عن إعتقاده أن معاودة المباحثات بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينة تبدو نقطة إنطلاق ضرورية لكامل عملية السلام في الشرق الأوسط .

الفلسطينون يؤكدون دعمهم لعرفات

غزة – أ. ف.ب

توقف الفلسطينيون عن العمل خمس دقائق في شوارع قطاع غزة والضفة الغربية للإعراب عن دعمهم للرئيس ياسر عرفات الذي يشارك في قمة واشنطن لإنقاذ عملية السلام . فقد أوقف السائقون سيارتهم وحذا المارة حذوهم .

وترمي هذه العملية التي دعت إليها منظمة التحرير الفلسطينية إلى إظهار دعم الشعب الفلسطيني لعرفات في قمة واشنطن .

وراء الأحداث

بقلم / حلمي شقال

ياحكام العـالـم .. أتعظـوا

هكذا هي الشعوب دائما . تهب كالعاصفة كما البراكين تنفجر ثورتها مباغتة عابثة ومدمرة لتدفن حممها جثث الطغاة مصاصي الدماء ومهدري كرامتها .. تصبر بعض الوقت على طغيانهم . وتتركهم يعمهون . تتحمل أوزارهم وبذاءتهم وأحقادهم . تداري قهرها وتبتلع مرارتها بكبرياء . ويتصور الطغاة أنها قد دانت لهم واستسلمت وأنهم أمتلكوا ناصية مصائرها . فيبهجون وتدغدغ أحلامهم صيرورة البقاء والديمومة . وإن القمع والإرهاب ومصادرة الحريات هي الضمان الأكيد لإستمرار حبل سلطتهم وسلطانهم . فتنويهم اللعبة بمزاولة مزيد من القهر والإرهاب والتنكيل .

لكن الشعوب كما أسلفت تكمن كالبراكين . وعندما تثق لا رادع لثورتها ولا منجي من الغرق في طوفانها حتى تثأر لكبريائها . وتمزق الطغاة . وتقذف بهم في مزبلة التاريخ مشيعين بلعنتها ولا تتردد في البصق على ماضيهم التعس .

ومع أن التاريخ درس في المواعظ والحكم وبوصلة دلالة للذين يقرأونه . الا أن الطغاة لما جبلوا عليه من غباء وجهل وضعف بصيرة لا يقرأون التاريخ . وإن حدث وقرأوه فهم باليقين لا يفهمونه ولا يستوعبون حكمته ولا يتعظون به . فلو كان في مقدور الحكام الطغاة فهم عبر التاريخ لما كان هناك طغاة عبر تاريخ الإنسانية الحافل بالعبر وبالطغاة . ولن أغوص بعيدا في دهاليز التاريخ . وسوف أكتفي بالقريب منه وحسب . فالذي حدث لدكتاتور إيطاليا موسوليني أن علقه الشعب على جذع شجرة . وطارد طاغية إيران حتى صار كالمصاب بداء الإيدز لا أحد يقبله أو يرد الإقتراب منه فمات طريدا منبوذا دون أن تؤمن له أمواله الطائلة مكانا في هذا العالم يقبل به . وسوموزا فر كالفأر . لكن حمم البركان طالته داخل عربته المصفحة . أما طاغية الفلبين فقد مات طريدا يعذبه المرض وتلاحقه العدالة . وها هو آخر من سقط من الحكام الطغاة الذين لم يفطنوا بعبر التاريخ والذين وقفوا بعناد غبي ضد إرادة شعبهم . ها هم يقودهم حظهم العاثر التعس إلى المقصلة لتنتهي مع نهايتهم مأساة شعب وتنتهي بموتهم كارثة أمة عاشت أكثر من ربع قرن من حكمهم تسير مطأطأة الهامة خلف الركب تلعق جراحها وتتذرع بالصبر .

فهل يتعظ بقية الحكام الظلمة ؟ .. هل يتعظ صدام حسين ديكتاتور بغداد وحاكم ليبيا المستبد ؟ ... لا أتصور أن ذلك يمكن أن يحدث فالحكام الطغاة أغبياء بفطرتهم . والغبي لا يعي الدرس حتى بعد إنقضائه .. للطغاة في كل عصر . وفي كل زمن و وفي كل مكان نسخة كربونية متكررة . شخصية مريضة شاذة . غامضة وماكرة . ونفس محشوة حتى آخرها بالحقد والكراهية لكل حسن . وقلب متحجر كما الصوان لا مكان للرحمة فيه . معبأة شخصيتهم بالجبن والرذائل والإنتهازية . تكمن سطوتهم في قوة أجهزتهم القمعية التي تربت على الإنحراف وسوء الطوية والجهل . لكنهم حين يسقط الخنجر من أيديهم وتحل لحظة المواجهة ينقلبون إلى مجرد فئران مرتعبة مرتجفة لا تحسن حتى مجرد الفرار .

ودعونا نعقد مقارنة بين حاكم رومانيا تشاوشيسكو الذي سحقته أقدام الثورة . وبين حكام ليبيا والعراق الذي ينتظر دورهما وستجدون التماثل في كل شيء .. إنها حقا نسخة كربونية .

وكما حكم ديكتاتور رومانيا الشعب بواسطة أفراد أسرته وأولاده وأخوته وأصهاره وبقية أقاربه .. فعل حاكمي العراق وليبيا الأمر نفسه .. فحكم القذافي ليبيا بواسطة عشيرته . فليبيا اليوم لا تحكمها سوى أفراد قبيلة واحدة وبعض الأتباع . هي صاحبة السلطان المطلق . كذلك العراق يحكم بواسطة عائلة صدام (العائلة التكريتية) .

يبقى أن نعرف أن الأنفاق التي حفرها القذافي بملايين الدولارات والتي يقود أحدها من مقره إلى قاعدة ابن نافع هي صورة مماثلة للأنفاق التي بناها صدام حسين . وسبق وأن بناها ديكتاتور رومانيا وحاول الهرب عبرها .

عندما يهب الشعب ويمتشق الكبرياء . وتنعقد عزائمه على التضحية ويستهوي سقاية الأرض بالدم . ويكتشف أنه صاحب المشيئة .. عندها أيها الحكام تتحطم القيود وتتهاوى الأصنام . وتولد الحياة . وتشرع أبواب الحرية الموصدة . وكما أشرقت الشمس الطالعة في سماء رومانيا وإيران والبوسنة سوف تطل بدفئها ونورها على سماء ليبيا والعراق وتنتصر إرادة الخير .

لا بد من يوم معلوم . ترتد فيه المظالم . أبيض على كل مظلوم . أسود على كل ظالم . ومهلا أيها الحكام الظلمة إن موعدكم جهنم وبئس المصير .

مظاهرات عربية حاشدة أمام السفارة الإسرائيلية في نيويورك

نيويورك – الشرارة

أحتشد آلاف المتظاهرين العرب وأعضاء من القوى التقدمية الإسرائيلية المناصرة لعملية السلام أمام السفارة الإسرائيلية في نيويورك . وقد حمل المتظاهرون لافتات ضد حكومة نتنياهو تجاه تصلبه للمطالب الفلسطينية في قمة واشنطن . وحمل المتظاهرون صور الرئيس الفلسطيني وتأييد مواقفه الشرعية تجاه الشعب الفلسطيني .

وكان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير قد عقد ندوة في مدينة نيوجيرسي أمس الأول استعرضت فيها الأوضاع السياسية الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط والأحداث التي جرت في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

دمشق : قمة واشنطن غير قادرة على إخراج عملية السلام من مأزقها

دمشق أ.ف.ب

أكدت دمشق أن قمة واشنطن غير قادرة على إخراج عملية السلام من مأزقها متهمة إسرائيل بأنها لا تريد السلام وغير معنية به . وقالت صحيفة (البعث) أن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يصدر عن القمة هو إعلان نوايا بالرغبة في مواصلة عملية السلام مشيرة إلى أن السنوات الخمس التي مرت على مؤتمر مدريد تثبت وبشكل لا يترك أي مجال للشك أن إسرائيل لا تريد السلام . وأن نتنياهو صعد إلى السلطة واضعا نصب عينيه هدفا محددا هو إلغاء وتدمير السلام.

وأوضحت صحيفة (تشرين) الحكومية السورية أن كل اللقاءات والإجتماعات مع زعماء إسرائيل لن تجدي ما لم يؤمن هؤلاء بأهمية وضرورة السلام العادل والشامل في المنطقة . ويلتزموا ثانيا بأسس العملية السلمية وفق ما انطلقت عليه في مدريد ويتعهدوا ثالثا بتنفيذ الأتفاقات الموقعة والمضي قدما في التفاهمات التي أمكن التوصل إليها مع الحكومة الإسرائيلية السابقة .

وأتهمت الصحيفة نتنياهو بالتنكر لعملية السلام و ورفض أسسها ومبادئها والتنصل من الأتفاقات والتفاهمات التي أقرتها حكومتا شمعون بيريز وإسحق رابين وإطلاق عمليات الإستيطان في شتى أرجاء الأراضي العربية المحتلة .

وتابعت أن الحكومة الإسرائيلية أختارت سياسة الحرب والإحتلال والاستيطان على سياسة السلام . وأشارت إلى أن العدوان الإسرائيلي الغاشم حصد الناس دون تمييز وطال أفراد حرس الحدود المصريين وقتل منهم ثلاثة بينهم ضابط كبير . وكانت الأنباء قد تحدثت عن مقتل ضابط مصري واحد .

وزادت أن نتنياهو ذاهب إلى واشنطن مكررا مواقفه المتعنتة الرافضة للسلام إذ أعلن عن إستمرار فتح النفق وعدم تقديم أي تنازل للعرب أي رفض الإنسحاب وتطبيق الأتفاقات الموقعة وهدد بنزع سلاح الشرطة الفلسطينية والتعامل مع الفلسطينيين بالدبابات والطائرات .

وخلصت (تشرين) إلى القول بأن نتنياهو لايريد السلام . معتبرة أن هذا هو جوهر المشكلة برمتها . وأكدت أن من لا يريد السلام يختار بالضرورة الحرب والعنف والإحتلال والإستيطان .

السفير أبونعمة يدعو لحفل استقبال على شرف وزير الدولة للشؤون الخارجية الأردني

نيويورك – الشرارة

دعا الأستاذ حسن أبونعمة مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة رجال السلك الدبلوماسي والصحفيين لحضور حفل استقبال على شرف الأستاذ خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية الأردني بمناسبة وجوده في نيويورك على رأس وفد الأردن لحضور إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية .

الجيش الإسرائيلي يخشى المواجهة مع الفلسطينيين

القدس المحتلة –أ.ف.ب

أكد مسؤول عسكري إسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي سرع عمليات شراء السترات الواقية من الرصاص والخوذ ومعدات حماية المركبات أثر المواجهات مع الفلسطينيين التي اسفرت عن وقوع ٨٣ قتيلا . وأكد رئيس دائرة الإمداد الجنرال عامي سلجيم أن الجيش الإسرائيلي طلب تسليمه كميات كبيرة من السترات الواقية من الرصاص والخوذ كان يفترض أن يحصل عليها العام المقبل . وأضاف : أتخذنا الأستعدادات اللازمة للبقاء على الأرض فترة طويلة .

ونقلت صحيفة " هارتس" عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين أن الطلبات قدمت لشركة بريطانية . وأضافت أن الجيش ينوي أيضا تعزيز تدابير الحماية حول المستوطنات الإسرائيلية ببنائه خصوصا أبراجا جديدة للمراقبة . وكان الجيش الإسرائيلي قد أطلق مايسمى (عملية حقول الشوك) التي تمثلت في نشر عشرات من الدبابات وطائرات الهليكوبتر المقاتلة وعددا من الوحدات الخاصة حول القرى والمناطق التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وأكدت هارتس إستنادا إلى تقديرات مسؤولين عسكريين أن الفلسطينيين يملكون ٤٠ ألف قطعة سلاح معظمها من البنادق الهجومية من طراز كلاشنيكوف . وان معظم هذه الأسلحة سرقت من الجيش الإسرائيلي أو أدخلت سرا بعد تطبيق الحكم الذاتي .

ويزعم هؤلاء المسؤولون أن هذا العدد يفوق بكثير ما تنص علية إتفاقات الحكم الذاتي المبرمة بين إسرائيل والفلسطينيين التي حددت ب١٢ ألفا عدد الأسلحة التي كان ينبغي توزيعها على ٣٠ ألفا من رجال الشرطة الفلسطينية (١٨ ألفا في قطاع غزة و١٢ ألفا في الضفة الغربية) وكان يتعين تسجيل هذه الأسلحة " الرسمية" لدى السلطات الإسرائيلية قبل إدخالها إلى الأراضي الفلسطينية بحسب " هارتس" .

وزير الدفاع الإسرائيلي ينتقد توقيت فتح نفق القدس

القدس المحتلة – رويتر-أ.ف.ب

أنتقد وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي توقيت فتح نفق القدس الذي تسبب في إندلاع مواجهات مسلحة بين الإسرائيليين والفلسطينيين . وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يعبر فيها موردخاي عن شكوكه في شأن التحرك الذي قام به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو .

وقال موردخاي للإذاعة الإسرائيلية : لدينا الحق في إفتتاح النفق عندما نقرر ذلك . المشكلة الساسية في رأيي هي في قضية التوقيت لأن التوقيت له أهميته .

وكان موردخاي قد قال: أن الحكومة لم تأخذ كل الأمور في الإعتبار عند إفتتاح النفق الأثري القريب من المسجد الأقصى . وقال أنه علم بإفتتاح النفق قبل ساعات فقط من حصول ذلك .

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن قادة في الجيش الإسرائيلي عبروا عن خشيتهم من تجدد أعمال العنف في المناطق الفلسطينية في حال فشلت قمة واشنطن الهادفة إلى إنقاذ العملية السلمية .

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى طلبوا عدم الكشف عن هويتهم قولهم : في حال فشل القمة ستتجدد أعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة إذ سيتوصل " الرئيس الفلسطيني" ياسر عرفات إلى نتيجة مفادها أن العنف هو الوسيلة الوحيدة التي يمكنها الدفع بإتجاه حدوث تقدم في المسيرة السياسية .

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد دعا إلى قمة تعقد في واشنطن إثر المواجهات الدامية التي أندلعت بين الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين .

ويرى مراقبون أن القيادة العسكرية أستبعدت عن إتخاذ القرارات في القضايا السياسية والأمنية منذ تولي رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو الحكم في إسرائيل.

إلى ذلك طلب نائب حزب العمل الإسرائيلي افرائيم سنيه من رئيس الوزراء الإسرائيلي تقديم إقتراحات ملموسة للفلسطينيين في قمة واشنطن لإعادة تحريك عملية السلام وفق إتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين الطرفين .

وقال نائب حزب العمل في حديث للإذاعة الإسرائيلية إذا أكتفى نتنياهو بالتفوه بألفاظ فارغة في واشنطن بدلا من أن يقدم إقتراحات ملموسة فإن ذلك سيكون أمرا خطيرا . وقد يقودنا الوضع السائد في المنطقة إلى كارثة أعظم من تلك التي حدثت الأسابيع الماضية .

وأضاف أنها الفرصة الأخيرة لإنقاذ عملية السلام بين إسرائيل والعرب . وأعتبر النائب الإسرائيلي أنه كان يجدر بنتنياهو أن يلتقي بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المنطقة فور إندلاع المواجهات الدامية التي وقعت بين الجيش الأسرائيلي والفلسطينيين وأسفرت عن سقوط ٥٣ قتيلا حتى الآن . إضافة إلى مئات الجرحى . وكان سنيه وزيرا للصحة في حكومة حزب العمل التي هزمت في إنتخابات آيار الماضي وهو من المرشحين لخلافة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز في قيادة الحزب .

مبارك : نتنياهو متحدث جيد , لكنه لا يتخذ أفعالا ملموسة

وصف الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الحكومة الإسرائيلية بأنه متحدث جيد فقط . لكنه لا يتخذ أفعالا ملموسة . ودلل على ذلك بلقائه في القاهرة في تموز الماضي . وقال : عندما التقيت نتنياهو كان حديثه جيدا لكنه لم يفعل شيئا حتى الآن .

ولفت مبارك إلى أهمية الأستقرار في منطقة الشرق الأوسط . وقال : الأستقرار مهم لإسرائيل . ومهم للمنطقة بأسرها .

وعما إذا كان الرئيس الأمريكي سيمارس ضغوطا على إسرائيل حتى تلتزم بعملية السلام .. قال : الموضوع ليس ضغوطا ولا يمكن الحديث مسبقا عما سيفعله الرئيس كلينتون مع الجانب الإسرائيلي . ولكن المهم هو الحفاظ على السلام في هذه المنطقة لأن السلام مهما للغاية لجميع الأطراف

كارتر يعرض توسطه بين الفلسطينيين والإسرائيليين

تل أبيب – وكالات

أعرب الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر عن إستعداده للسفر إلى منطقة الشرق الأوسط للتوسط بين الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيين .

وقالت صحيفة هارتس الإسرائيلية نقلا عن بيان نشره معهد تسوية النزاعات الإقليمية الذي أقامه ويترأسه كارتر أن مسألة تقدم العملية السلمية في الشرق الأوسط هي مسألة تهم الرئيس كارتر منذ أن لعب دورا مركزيا في التوصل إلى معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية .

التدخل الأمريكي لم يكن لإحراج نتنياهو أو الضغط عليه

واشنطن – وكالات

أكد نيكولاس برنز الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية :أن الرئيس كلينتون قدم " مقترحات" فعلية . لكنه رفض الكشف عن تلك المقترحات .

ومجرد إتخاذ كلينتون هذه الخطوة يبين أن واشنطن تعتبر الوضع في المنطقة خطيرا مما يستوجب التدخل الأمريكي في العملية الدبلوماسية .

وبإتخاذ الولايات المتحدة هذه الخطوة تكون قد تجاوزت دورها كمجرد مضيفة للمحادثات . إذ أنها أشارت إلى ان دورها كان مشاركة فعلية فيها .

ولهذا حتى ولو لم تعط مفاوضات واشنطن أي نتيجة ملموسة فإن مجرد تقديم الولايات المتحدة مبادرة فيها تطور مهم . إذ أن التدخل الأمريكي لم يكن لإحراج نتنياهو أو للضغط عليه

رئيس الحركة الصهيونية في أمريكا :

على نتنياهو أن يتنازل تنازلا حقيقيا لعرفات لضمان السلام في المنطقة

واشنطن – وكالات الأنباء

فيما يبدو أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو قد صدم من التصريحات والبيانات التي صدرت عن بعض القادة اليهود الأمريكيين حيث لم تمنحه التأييد المطلق لسياسته . إذ أعلن سيمور رالبخ رئيس الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية أن اليهود الأمريكيون ملتزمون بتأييد إسرائيل . ولكن على نتنياهو أن يتنازل تنازلا حقيقيا لعرفات حتى يستطيع الطرفان الخروج بإنجازات من قمة واشنطن . وكان نتنياهو قد عقد إجتماعين مطولين على قيادات اليهود الأمريكان رغم ضغوط الجدول الزمني لزيارته لكسب التأييد من يهود أمريكا من أجل أن تبقى القدس الموحدة إسرائيلية إلى الأبد . وفيما هو معلن من مصادر الإجتماع أن رئيس الوزراء قد صدم من موقف اليهود . وقد أصدر المؤتمر اليهودي بيانا يوازن بين حكومة نتنياهو والسلطة الوطنية الفلسطينية .

ونقل الصحفيون المرافقون لنتنياهو في الولايات المتحدة تصريحات لعدد من قادة اليهود الأمريكان حبذوا عدم ذكر أسمائهم أعربوا فيها عن قلقهم على مصير عملية السلام . وطلبوا من رئيس الحكومة الإسرائيلية أن يظهر مرونة مع الفلسطينيين ويكف عن تصلبه . مؤكدين أن إسرائيل الآن في ضائقة . ونحن ملزمون بالوقوف إلى جانبها . ولا نريد أن نتفوه بما يفسر إنتقادا لنتنياهو أو تحفظا على سياسته . ولكن عليه بالمقابل أن يحترم هذا التوجه ويسعى إلى إنجاح عملية السلام والمحافظة على علاقات جيدة مع الإدارة الأمريكية .

وإزاء هذه المواقف قرر نتنياهو الإلتقاء بقادة اليهود الأمريكيين . فدعا قيادة مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة إلى الإجتماع به . وراح يشرح سياسته . وقال لهم : أن إنفجار الأوضاع جاء بقرار مخطط من عرفات . معتبرا أن فتح النفق ليس هو المشكلة . ولكن حتى لو كان هذا هو المشكلة هناك معركة واضحة على القدس . فالعرب يريدون إعادة تقسيمها والسيطرة على جزئها الشرقي . ونحن نرفض ذلك . وسنعمل كل ما في وسعنا لمنع ذلك .. القدس ستبقى موحدة وإسرائيلية إلى الأبد . وقال أيضا لهم : نحن مختلفون مع العالم بغالبيته في هذا الموضوع . ولكن اليهود موحدون فيه .. من هنا أدعوكم إلى الوقوف مع القدس . الوقوف معنا في صيانة القدس . فهذه روح الشعب اليهودي .

ونقل عن مصدر كبير في الإدارة الأمريكية إمتعاضه من محاولة نتنياهو لتجنيد اليهود الأمريكيين في هذا الوقت بالذات(يقصد معركة إنتخابات الرئاسة الأمريكية) . وقال حسبما نقلت عنه صحيفة 'هآرتس'الإسرائيلية : أن هذا تدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة . وهو أسلوب غير مقبول بالنسبة لنا .

وقد رد متحدث بإسم نتنياهو على هذا الإنتقاد الحاد بالقول : الحديث عن تجنيد اليهود للضغط على حكومة كلينتون غير واقعي . وغير صحيح . فلم يكن من الطبيعي أن يزور نتنياهو الولايات المتحدة ولا يجتمع باليهود هناك . وأضاف المتحدث : اليهود الأمريكيون قرروا بأغلبية ٨٠٪ التصويت لكلينتون . والفارق بينه وبين دول (المرشح الجمهوري) هو ٢٢٪ .. فكيف يمكن التأثير والضغط؟ .

وتابع المتحدث الإسرائيلي : وجدنا أن اليهود الأمريكيين لا يدركون ما هية المشكلة الحقيقية . وقد أهتم نتنياهو بأن يشرح لهم أن العرب أعتادوا على أن يلجأوا إلى العنف إزاء أي قرار إسرائيلي لا يعجبهم . والحكومة الجديدة جاءت لتنسف هذا التقليد وتفهمهم أن العنف لا يحقق شيئا .

ويشار إلى أن أوساطا من المنظمات اليهودية الأمريكية المعتدلة أصدرت بيانا مشتركا مع أوساط من الجالية العربية الأمريكية تضمن الدعوة إلى إغلاق النفق وحث الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى نبذ العنف والعمل على دفع عملية السلام إلى الأمام .

<u>بوادر حرب جديدة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال</u>

الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة الفلسطينيين بالدبابات والأسلحة الرشاشة

القدس المحتلة – أ.ف.ب –رويتر

وضع الجيش الإسرائيلي وحداته في الأراضي الإسرائيلية في حالة تأهب قصوى . وطوقت الدبابات المدن الفلسطينية الست الخاضعة للحكم الذاتي . فيما قام فلسطينيون برشق العسكريين الإسرائيليين بالحجارة في مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول . كما توقف الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة عن العمل مدة خمس دقائق لإظهار دعمهم للرئيس ياسر عرفات وترمي هذه العملية التي دعت إليها السلطة الفلسطينية إلى إظهار دعم الشعب الفلسطيني لعرفات في قمة واشنطن التي دعا إليها الرئيس كلينتون وأكد الشهود أن عشرات الفلسطينيين قد رشقوا بالحجارة عسكريين إسرائيليين في الخليل . وقال هؤلاء أن الجيش الإسرائيلي فرق على الفور المحتجين . وأعتقل بعض الأشخاص . ولم يسجل وقوع إصابات في هذه الصدمات التي وقعت في وسط هذه المدينة .

في غضون ذلك وضع الجيش الإسرائيلي وحداته في حالة تأهب قصوى في الأراضي الفلسطينية تحسبا لوقوع مواجهات . وذكرت مصادر عسكرية أن مدن الحكم الذاتي في الضفة مطوقة بالدبابات والمروحيات المقاتلة على أهبة الأستعداد للإقلاع . وقالت المصادر أن تعزيزات كبيرة للجنود وعناصر الشرطة . كذلك الدبابات أنتشرت على طول " الخط الأخضر" الذي يفصل بين الضفة والقطاع في إسرائيل . وانتشر الجنود الإسرائيليون خصوصا الوحدات الخاصة في مواقع جديدة تسمح لهم بمراقبة ما يحدث في المدن الفلسطينية في الضفة .

وأعطى الجيش الإسرائيلي تعليمات جديدة لقواته بلإطلاق النار بغزارة في حال تعرضها لهجمات . ومنع الفلسطينيين منعا باتا من الأقتراب من مواقع عسكرية من دون إذن مسبق .

ونقلت صحيفة " هآرتز" عن ضابط كبير أن أي فلسطيني سيجتاز الخط الممنوع ويقترب كثيرا من موقع إسرائيلي سيقتل . وحذر قائد المنطقة الوسطى التي تضم الضفة الجنرال عوزي دايان من أن الجيش سيستخدم كل الوسائل لمواجهة تهديدات فلسطينية .

وصرح رئيس القسم اللوجستي في الجيش الجنرال امياز ساغيس بأن هذه القوة قد تستمر طوال الشتاء . وشدد الجيش الإسرائيلي إجراءات الحماية حول المستوطنات . وأقام أبراجا جديدة للمراقبة . وتمت تعبئة العديد من قوات الأحتياط من بين المستوطنين للمشاركة في الدفاع عن المستوطنات

وقد نزل عشرات الآلاف من دعاة السلام الإسرائيلين إلى الشوارع في تل أبيب مطالبين الحكومة الإسرائيلية بالتراجع عن فتح النفق تحت المسجد الأقصى . وردد المتظاهرون شعارات بينها " لا ضوء في نهاية النفق" .

وقد رفضت إسرائيل طلبا فلسطينيا لتجديد الدوريات الفلسطينية – الإسرائيلية المشتركة في الضفة الغربية . علما أن مثل هذه الدوريات عادت إلى العمل جزئيا في قطاع غزة . وأستبعد الجنرال عوزي دايان إعادة الدوريات المشتركة في المنطقة حاليا .

وقال : أن الدوريات في الضفة الغربية يجب أن تعمل في المناطق (أ) ذات السيادتين الأمنية والمدنية و بينما تعمل في غزة على الحدود بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية . وأضاف : أنكسر شيء أساسي في علاقاتنا مع الشرطة الفلسطينية إذ أن أفرادها أطلقوا النار على جنودنا .

من جهته أعرب وزير المواصلات الإسرائيلي الحاخام إسحق ليفي عن إعتقاده بأن الشرط الأساسي والمحوري لتعزيز أمن الإسرائيليين هو تعزيز المستوطنات وتطويرها .

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" قد نقلت عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن قناصة قوات الأمن الفلسطينية هم الذين أطلقوا النار على الجيش الإسرائيلي .

يذكر أن إسرائيل طالبت الشرطة الفلسطينية بإقالة ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ شرطي فلسطيني قالت أنهم شاركوا في إطلاق النار على الجنود الإسرائيليين . لكن السلطة الفلسطينية رفضت هذا الطلب .

الصديــق والشريــك

واشنطن –أ.ف.ب

وصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بـ (الشريك والصديق) خلال لقائه به يوم الثلاثاء الماضي في البيت الأبيض في إطار قمة واشنطن الرباعية .

وقال مسؤول أمريكي أن قول رئيس وزراء من الليكود هذا الكلام لعرفات يعتبر قفزة نوعية قياسا على المواقف السابقة . وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن عرفات أستخدم بدوره العبارات نفسها لدى توجيهه في الكلام لنتنياهو خلال اللقاء نفسه الذي جرى في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض بحضور الرئيس الأمريكي كلينتون والعاهل الأردني الملك الحسين . وتابع : كل واحد قال للآخر " أنت شريكي وصديقي" .

<u>لأسباب أمنية :</u>

المؤتمر الاسلامي عقد في لندن بسرية تامة

خاص ..

أفادت معلومات صحفية أن المؤتمر الإسلامي عقد يوم الأحد ١٩٩٦/٩/٨ إجتماعه بشكل سري في إحدى ضواحي لندن . ولم يتم إلغاؤه كما أعلن مسبقا من قبل إدارة المؤتمر .

وتقول المعلومات المتوفرة أن معظم الشخصيات الإسلامية التي دعيت للمؤتمر قد حضرت بالفعل . وعقدت عدة إجتماعات سرية أتفقت خلالها على تشكيل الجبهة الإسلامية الموحدة وتضم جماعة المهاجرين وحزب التحرير وتنظيم الجهاد الذي يتزعمه المليونير السعودي الشيخ أسامة بن لادن ثلاث جماعات إسلامية مصرية .

وتضيف المعلومات أن المؤتمر عقد دون أي ضجيج إعلامي حيث منع الصحفيين من الدخول . ولم يسمح لأحد من حضور المؤتمر الا بدعوة خاصة من إدارة المؤتمر .

وقد تم الأتفاق بين إدارة المؤتمر وشركة لندن التي يمتلك الشيخ بن لادن جزء منها بعقده في مكان سري في إحدى ضواحي لندن . وقد شكل منظموا المؤتمر مجموعات أمنية خاصة لحماية المشاركين بالمؤتمر الذين لم يتم الإعلان عن اسماؤهم الحقيقية حيث أستخدمت أسماء حركية .

وتشير المصادر أن عشرة أعضاء من جماعة المهاجرين تحدثوا بأسم المؤتمر دون أن تذكر اسماء الشخصيات التي حضرت بالفعل .

وقد أرسلت تنظيمات إسلامية جديدة أوراق عمل للمؤتمر تقوم لجنة خاصة بدراستها والتنسيق مع أصحابها تمهيدا لحوار سري بين الجماعات الإسلامية في كافة أنحاء العالم . كما قام زعماء إسلاميون مشهورون مثل الشيخ أسامة بن لادن وعلى الحاج بإرسال أشرطة فيديو وكاسيتات . الا أن منظمي المؤتمر لم يعرضوها خوفا من وقوعهم في معطيات قانونية مع السلطة البريطانية . لكنهم قاموا بتوزيعها على المشاركين في المؤتمر .

وقد طلبت الشرطة البريطانية من جماعة المهاجرين (منظمة المؤتمر) تسليمها نسخ من هذ الأشرطة الا أن المنظمين رفضوا ذلك .

ويعتبر هذا المؤتمر هو الثالث الذي نظمته جماعة المهاجرين بعد (مؤتمر الخلافة) الذي نظم عام ١٩٩٤ . ومؤتمر من أجل السلام الذي نظم في علم ١٩٩٥ . فيما أطلق على مؤتمرهذا العام أسم (مؤتمر النهضة) .

وكان عمر بكري زعيم جماعة المهاجرين الإسلامية التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا لها . والتي تتبنى تنظيم المؤتمر قد أعلنت في وقت سابق إلغاء المؤتمر في موعده لأسباب مالية وفنية . وقد ذكر السيد بكري ايضا من أسباب إلغاء عقد المؤتمر أن شركة لندن صاحبة القاعة قد طلبت مبلغا قدره ٤٠ ألف جنيه إسترليني قيمة تأجير القاعة بدلا من ١٠ آلاف جنيه . كما طلبت أيضا فحص ملفات الشخصيات والمدعوين سلفا . مما دعانا لإلغاء المؤتمر . وكان ذلك تمويها لتغطية ميعاد ومكان إنعقاد المؤتمر .

النفـــق الميــت

كتب د/ عادل أبوحوران

تعالوا نقف لحظة هنا نحلل ماذا يحدث في الشرق الأوسط وخصوصا في الضفة الغربية والقدس بالذات ؟ .. فمن وجهة النظر الإسرائيلية فإن إفتتاح النفق التاريخي الأثري من جانب الصخرة المشرفة وذلك مساء (يوم كيبور) هو حدث تاريخي . وإستكشافي عظيم حيث سيؤمه مئات الآلاف من السواح – وهذا كما تدعي إسرائيل – فإنه سيدر بمدخول عظيم على مدينة القدس من الحركة السياسية المرتقبة .. هذا من جهة.

أما من الناحية الأخرى والمهمة جدا ... فالطريقة التي أتبعتها إسرائيل بهذا الخصوص إنما يشير بوضوح كامل إلى اللعبة الخطرة وعدم المسؤولية التي تقوم بها حكومة نتنياهو المتطرفة .

ففي خلال الأسابيع القليلة الماضية قامت جماعات من المستوطنين الإسرائيليين بالإستيلاء على بيوت جديدة حصلت عليها من الحكومة في شرق مدينة القدس وذلك بمساعدة قوات البوليس والأمن الإسرائيلي وبتوجيه من رئيس بلدية القدس (إيحود اولمرت) الذي قام بإرسال المفتشين إلى القطاع الشرقي الإسلامي وإلصاق الإعلانات على أن هناك منشآت غير قانونية وتحسينات للأماكن المقدسة الإسلامية غير متطلبة . ففي شهر آب قام (إيحود اولمرت)بإعطاء أوامره بتدمير مركز للعاجزين على أساس أنه يمثل محاولة الفلسطينيين لإثبات وجودهم وسلطتهم على شرق مدينة القدس . كما قام عدد من مسؤولين وزارة الداخلية الإسرائيلية بمصادرة المناطق السكنية من آلاف من الفلسطينيين وإنكار حقوقهم للعيش والعمل في القدس مع أنهم من مواليد القدس وأصحابها.

لكن لابد من الذكر هنا أن مسؤولين الأمن في الحكومة الإسرائيلية كانوا قد أنذروا نتنياهو بأن هذا الموضوع – موضوع النفق– هو موضوع حساس جدا .. وعليه أن يتوقع تصاعد المشاكل والإضطرابات حيث أنه يمس بالمراكز الدينية الإسلامية ويجب عليه تفاديه . وعدم القيام به . ولكن نتنياهو تجاهل هذه النصائح . وفضل إتباع تطرفه والإستمرار في سياسته الهوجاء المتطرفة .

إن إفتتاح هذا النفق ماهو الا إمتداد للحكم والسيطرة الإسرائيلية على شرق مدينة القدس . ويجب هنا الأخذ بعين الإعتبار أن قرارات وإجتماعات (أوسلو) بخصوص مشروع السلام دعت بالتفصيل وطلبت من الأطراف المعنية بالتوقف الكامل عن القيام بأية تعديلات أو تغييرات لمعالم المدينة المقدسة وخصوصا أي شيء يتعلق بالأماكن المقدسة . وإن أية إجراءات يجب أن تتوقف فورا إلى غاية الشروع بالتفاوض ومناقشة موضوع مدينة القدس .

إن العمل الذي قامت به إسرائيل هو ينافي ويعارض كليا ما جاء في قرارات (أوسلو) . كما أدى إلى إزدياد مخاوف الفلسطينيين من شروع إسرائيل وتصميمها على الإستيلاء الكامل للقدس وطرد أصحابها الفلسطينيين .

كان كله معلوما ومتوقعا .. فلماذا كان هذا التحرش الدامي والإثارة من قبل نتنياهو وحكومته . وبالأخص رئيس بلدية القدس (إيحود اولمرت) ؟ .. أما كان من الأفضل أن تتشاور حكومة نتنياهو مع المسؤولين الفلسطينيين وخصوصا المسؤولين عن الموقف الإسلامي والأماكن المقدسة ؟ .. لماذا قامت الحكومة الإسرائيلية بهذا العمل العدائي والإستفزازي بعد أن هدأت الأمور قليلا بعد الإنتخابات ؟ .. ألم يعلم نتنياهو وحكومته المتطرفة أن السلام – بالأمن أو بغيره– لابد أن يكون بتعاون كامل وإستشارة كاملة مع الفلسطينيين ؟

إن الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ينتظران وبالسرعة الممكنة أجوبة لهذه الأسئلة . وعندما تقوم الحكومة الإسرائيلية بالإجابة المقنعة لما تقوم به من إستفزاز وضغط على الجانب الفلسطيني سيكون هذا متأخرا .. أعمال كهذه ستولد الإنتفاضة الكبيرة وتحطيم السلام.. أعمال كهذه ستؤدي إلى قيام التطرف الإسلامي بأعمال إعتراضية جديدة . وذلك لعدم قيام إسرائيل بالمحافظة على وعودها وتوقيعها على الإتفاقيات . لعدم قيامها بالإنسحاب من الخليل والأماكن الفلسطينية الأخرى . كذلك تماطلها لا بل وقفها التام لمحادثات السلام .

إن العالم اليوم يدين بشدة أعمال نتنياهو وحكومته المتطرفة والأعمال التي يقومون بها وخصوصا رئيس بلدية القدس (إيحود اولمرت) .. فنتوجه الدعوة إلى دعاة السلم في العالم أن ينظروا بعين العدل إلى مايجري في المنطقة ... إن مشروع السلام الآن لهو في موقف خطر جدا نتيجة للتحرشات وإستفزازات نتنياهو وحكومته التي أدت إلى سفك دماء بريئة . فعلى الطرفين مواصلة الجهود لحفظ السلام في المنطقة والتغلب على الدمار وسفك الدماء . أما إذا تعنتت إسرائيل برأيها وقراراتها . وإذا تصاعد هذا الموقف الخطر . وسقط شهداء جدد من الفلسطينيين فعلى نتنياهو وحكومته المتطرفة أن يوقفا التمثيل والظهور بمنظر البريء أمام الرأي العام والتحجج بشؤون الأمن والسلامة . وعليه أن يوقف لومه لعرفات والفلسطينيين بإشعال هذه الفتنة . ويوقف شعاره .. شعار التعصب والإحتيال ... الذي ينادي به " إنه يعمل كل ما بوسعه في سبيل السلام وأمن فلسطين" .

وحيث أننا نضع العلامة التامة على عاتق نتنياهو وحكومته المتطرفة . فعلينا أيضا أن نطلب من الرئيس عرفات أن يتأنى بقراراته ويوقف الدم العربي والطلب من قواته أن تتحلى بالحكمة والصبر حيث نمر في مشروع سلم حساس .

وأنت يا نتنياهو .. إن كنت غير قادر على القيام بهذه المهمة الصعبة – مهمة السلام في المنطقة .. فغيرك أدرى وأنسب .. ولتكن هناك إنتخابات جديدة في سبيل السلام .

هكذا من الأصل

تتمة آخر الكلام

وقوتهم ، وأن إستباحة المقدسات الإسلامية لن يمر بسلام . فالعنف الذي قام به اليهود تحت الأقصى كان المسمار الأخير في نعش السلام . وأن الإنتفاضة التي عمت كل الأراضي المحتلة ستكون الطريق إلى الجحيم إذا ما أستمر رئيس وزراء إسرائيل في مخططاته التي لاتخلو من السمية المسمة .

لقد أنقضت أشهر طويلة من التسويف والمماطلة على خطوط المفاوضات . ليأتي بعدها أشهر الخنق والحصار حتي جاءت القشة التي قسمت ظهر البعير بفتح النفق تحت الأقصى وقبة الصخرة ليضاف بعدا دراميا خطيرا في الإستهتار بمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها .

ليس بعد الكفر ذنب . والصفعة التي وجهها نتنياهو إلى وجوه العرب والمسلمين جميعا تستدعي وقفة جدية وسريعة للرد على هذه الإستهتارات والا فمن الأفضل أن نبلع الإهانة وأن نقبل الذل والفضيحة في وقت واحد .

تتمة غارودي

النهائي" و " غرف الغاز" فإن كتابي يطرح المشكلة بوضوح ..

– الطرح الرسمي يقول أن هتلر هو الذي أصدر أمر الإبادة ، غير أن ريمون آرون وجاك فوري أعلنا بوضوح بعد المؤتمر الذي عقدته السوربون حول موضوع "المراجعة" وفي المؤتمر الصحافي الختامي :

" رغم الأبحاث الأكثر دقة لم يتم أبدا العثور على أمر صادر عن هتلر بإبادة اليهود" .. بعدها قيل أن الأمر أعطي في مؤتمر وانسي ، في ٢٠ يناير ١٩٤٢ . وفي عام ١٩٩٢ كتب يهودا بوير في "كنديان جويش نيوز" عدد ٣٠ يناير أن هذا التفسير أبله .

إن آخر مهاجمي دعاة المراجعة وهو بريساك يقول في الصفحة ١١٤ من كتابه حول أفران اشويتز : " مؤتمر وانسي المنعقد حول طرد اليهود إلى الشرق" .. طرد لا إبادة .. فهل القضية تعني " لغة الشيفرة" كما يدعي نيقولا ويل وغيره ؟ .. ها هو بريساك نفسه يؤكد أن مؤسسات الأشغال العامة لا تلجأ أبدا إلى لغة الشيفرة ، لم يكن هناك تمويه أبدا على عكس كل ما يقال .

إن بريساك نفسه أصبح من المشكوك بأمرهم من قبل أصحاب دعاية الإبادة بعد أن أعتبره هؤلاء في البداية منقذا ، لأنه دمر تفسيرات " الشيفرة" بخصوص والنمي ، ولأنه شكك " بالشهادات" حيث كذب الشهادة الرئيسية وهي شهادة "هوس" آمر معسكر اشويتز .

كما أنه نقض تفسيرات " التدابير الخاصة" قائلا: لم يكن لهذه المصطلحات معان جرمية كما يظن ، وكذلك يسخر من الأرقام التي قدمها ويلزر عن عدد اليهود الهنغاريين الذين أقتيدوا إلى اشويتز " هذا غير دقيق بشكل واضح" .... هل الأمر يتعلق بـ "مراجع" نادم أو مقتنع ؟ .

إذن ما الذي أنفيه ؟

إن ما أنفيه هو ما يقدم عليه الصهاينة من تخفيف لجرائم هتلر بجعلها مقتصرة على اليهود ، إن إرادته التوسعية قد تسببت في مقتل خمسين مليون إنسان ، منهم ستة عشر مليون سلافي ، روسي، وبولني ... كما قال البابا يوحنا بولس الثاني في ميامي .

ما أنفيه وأقاتله هو الرغبة في عدم ذكر الا فصيلة واحدة من الضحايا . وتوظيف جميع الأقوال واللغات لستر هذا الإحتقار للآخرين .

هذا يقود إلى قلب معنى تاريخيا نفسه ، إلى نفي المقاومة التي أبدتها جماهير شعبنا ، مقاومة الإحتلال النازي ، ومقاومة حفنة الوصوليين المتعاونين مع العدو الذين حملهم الإجتياح الهتلري إلى السلطة . في أول سنوات التحرير كانت كلمة " معتقل" تعني " مقاوم" ، أما اليوم فإن التحوير قد جعل كلمة معتقل تعني فقط الضحايا اليهود .

إن قتل عدد كبير من اليهود هو أمر مؤكد ، ولكن لماذا نسمية مذبحة؟ .. إن كلمة مذبحة تعني إبادة (لم يبق منهم أي حي .. هكذا يقول كتاب يشوع عندما يتحدث عن إحتلال بلاد كنعان) .. لاشك أن هذا القول هو إدعاء طالما أن أكثرية الشعب الكنعاني قد ظلت حية ، ولكن وكما يدعي فرانسوا بيداريدا في جريدة لوموند عدد ٥ و٦ آيار ١٩٩٦ " إذا كانت إثارة روجيه غارودي لكتاب يشوع تبدو لي من باب الغباء الفكري لأنه كتب بعد إنقضاء عدة قرون على الوقائع ، ونقلا عن تراث متداول مضخم ومزوق " .. فهل يفسر لنا السيد بيداريدا لماذا يوزع كتاب التوراة على كل جندي إسرائيلي شاب مع مقدمة للحاخام الأكبر للجيش جادنا فون تركز على كتاب يشوع وتتميز بشوفينية متطرفة تركز على تميز اليهود عن سائر الشعوب تركيزا يصل حد تقديم إبراهيم وكأنه (أبو الأمة اليهودية) ، وتنصب هذه الأمة من جهة والعالم كله من جهة أخرى .

هذا ما يعطي ليشوع صفة معاصرة أكثر من التوراة نفسها التي تحولت إلى كتاب قومي متداول ، كل غريب فيه عدو ، يضاف إليها كتاب أطلس يجد فيه الجندي الشاب خريطة " لأرض إسرائيل الكاملة " التي لا تقتصر على يهودا والسامرة ، بل تضم الأردن أيضا وتتضمن تمجيدا لآله الجنود الذي يعطي النصر على الأعداء ، ودعا " له بان " يقوي الحس القتالي لدى الجنود (المصدر : ها أرتس عدد ٢٢ يناير ١٩٩٦ مقالة ليارون ليزر لحي حول المقدمة الشوفينية للتوراة التي توزع حاليا على الجنود الإسرائيليين) .

بهذه الذهنية نفسها ودون أن أنكر مسلحة رعب المجازر التي طالت اليهود وغيرهم من المعارضين (ثلاثة ملايين ونصف سجين روسي ماتوا في الأسر النازي ، يقول بيداريدا في المقال نفسه) نفيت أنا هذا التمييز في الموت الذي يجعل تحت عنوان لاهوتي : الهولوكوست ، موت اليهود مختلفا في القسوة والإدانة عن موت الآخرين ، كما وأن إعطاءه هذه الصفة التقديسية يدرجه ضمن مشروع ديني آلهي على طريقة صلب المسيح في اللاهوت المسيحي ذلك أن عمليات إضطهاد كهذه تتناسب مع منطق البدعة الصهيونية السياسية المنقطعة عن عالمية أنبياء الإيمان اليهودي .

إن مفهوم الدولة اليهودية بحسب عنوان الأب المؤسس للبدعة الصهيونية ، وكتاب مدير مؤسسة القانون المقارن في الجامعة العربية في القدس البروفيسور كلاين يتناقض مع كل ديمقراطية حقيقية .. إن تحرير " اليهودي" بحسب البروفيسور كلاين هو "الصفة اليهودية لدولة إسرائيل " .

كما حددت هذه الصفة في قانون العودة ، النص الأساسي المادة ٤ب " يعتبر يهوديا الشخص المولود من أم يهودية أو المتهود وفق الهالاكا" معيار عرقي ، ومعيار ديني ، وكل الآخرين هم إذا مواطنون من الدرجة الثانية .

لايمكن أن توجد ديمقراطية حقيقية في دولة تدخل المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه تمييزا كهذا .

– كذلك هو الأمر في دولة مسيحية يكون فيها اليهود أو المسلمون أو الملحدون مواطنين من الدرجة الثانية ، وربما أعداء يجب تدميرهم ، كما كان يفعل فرسان الصليبيين.

– كذلك هو الأمر أيضا إذ لايمكن أن تكون هنالك ديمقراطية في دولة إسلامية لا يستطيع فيها المسيحيون الصلاة لله في كنيسة ، واليهود في معبد ، ولا تكون فيها الحقوق متساوية بين كل أفراد الأمة .

هدف واحد : تكميم فم الأب بيير وغارودي

ولأن الذين إتهموني لم يستطيعوا العثور في كتابي على أي أثر للاسامية أو لنفي أو تخفيف جرائم هتلر ضد كل معارضي نظامه ومنهم اليهود ، فإن ما بقي لهؤلاء المتهمين هو مصدر واحد : تشكيكي بعدالة محكمة نورمبرغ الذي يقع تحت طائلة قانون جايسو– فابيوس .

فبعد أن وضعوني أما الإتهام العام بوصفي داعية نفي ، حاولوا أن يسكتوني باللجوء إلى الشرطة وإلى قانون القمع .. صحيح أن محكمة الفكر الواحد تخضع لتغيرات مفاجئة .. ففي يوم الأحد ٢٨ نيسان ١٩٩٦ أعتبر الحاخام الكبير سيتروك في مقابلة له مع (الراديو اليهودي) أنه من المفيد " جمع المؤرخين في مناقشة حول الشواه".

وعندما رأى الأب بيير أن هناك أملا بالحوار ، لكنه لم يلبث أن خيب بسرعة . فقد قال يوم ٢ آيار ١٩٩٦ لصحيفة ليبراسيون: (ن الحاخام الأكبر يقبل بما رفضت الجمعيات اليهودية قبوله) . لكن الحاخام سيتروك لم يلبث أن أعلن لإذاعة أوروبا الأولى يوم ٣٠ نيسان بأنه : (لا يمكن أن يحصل نقاش حول الهولوكوست) وأن (المؤرخين قد قدموا دلائل نهائية على ذلك) .

عندها تصاعدت هتافات النصر من خصومي وملاحقي " روجيه غارودي" يخضع للتحقيق لإعتراضه على جرائم ضد الإنسانية . هذا هو العنوان الذي خرجت به لوموند يوم ٧ نيسان ١٩٩٦ لتعبر الهيومانيتي عن فرحتها .

إن إدانة غارودي تستند إلى قانون جايسو الذي يعاقب " إنكار جرائم الإنسانية" . كذلك صعد بيير ليدينبوم رئيس المنظمات اليهودية في فرنسا اللهجة في بيانه الصادر يوم ١٩٩٦/٤/٢٤ : لم يعد الكثيرون يخفون وتحت غطاء مناهضة الصهيونية لاساميتهم الحقيقية ، وهذا ما سبق وأن قاضته المحاكم في بلادنا .

أجل .. ياسيد ليدينبوم ، لقد قاضت المحاكم هذا ، وخاصة لتبين جمعياتك التي تحاول أن تقنعنا بأن الصهيونية وهي حركة سياسية هي نفسها اليهودية وهذه ديانة .

إنني أذكر فقط بالقرار الصادر عن محكمة البداية والذي أكدته محكمة التمييز في الدعوى التي أقامتها المنظمات اليهودية(ليكرا) ضدي أنا والأب لولونج والقس ماسيو وجاك فوفيه : " على إعتبار أن الموضوع يتعلق بنقد موجه لسياسة دولة ، وللأيديولوجية التي تستوحيها ، وليس فيه تحريض عرقي .. فإن المحكمة ترد جميع إدعاءات ومطالب الليكرا وتحكمها بدفع المصاديق .

ليست إدانة هذه الجرائم ما يغذي اللاسامية وإنما إرتكابها ، إن صراعي ضد السياسة الصهيونية لدولة إسرائيل والتي تشكل حاليا المغذي الرئيسي للاسامية يشكل جزءا لا يتجزأ من صراعي المستمر ضد اللاسامية التي يعتبرها القانون جرما يعاقب عليه.

أب يقتل أطفاله

يحظيان برعاية الأم الكاملة فقرر التخلص منهما حتى تعود الحياة الزوجية فيما بينهما بالشكل الذي كانت عليه حياتهما في البداية عندما تزوجا .

وأضاف أن آخر كلام أدلى به الأب هو أن رغبته في الإعتراف نابعة عن التكفير عن الذنب وتخفيف الألم الشديد الناتج عن التصرف الهمجي الشيطاني الناتج عن لحظة التفكير الأهوج .

وباعتراف الأب بإرتكابه جريمة قتل طفليه تسدل الستارة على هذه القضية التي شغلت بال الرأي العام والكل سيرثي لحالة الأم المنكوبة والمصدومة في آن واحد .

قطر تقرر

التعاون الخليجي حيال الأحداث والأوضاع الراهنة ، فضلا عن الخروج بتصور مشترك لهذه الأحداث لكي يجعل دول مجلس التعاون قادرة على إحتواء أية آثار سلبية قد تنعكس على منطقة الخليج بما يعزز أمن وإستقرار شعوب دول المجلس لا سيما وأن إجتماع مجلس التعاون الخليجي الذي أنعقد في الرياض الأسابيع الماضية برئاسة وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يجيء قبيل إنعقاد الدورة الحادية والخمسين الإعتيادية للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تزخر بقضايا دولية ، منها المسيرة السلمية ومكافحة الإرهاب تحتم على الدول الخليجية التنسيق المشترك لمواجهة التطورات والأحداث السياسية الراهنة .

رسالة سوريا

الأم سوريا ثقافيا وأقتصاديا ، ومعاقبة كل من يحاول الإتصال بالأوساط الفلسطينية المثقفة وخاصة العناصر المنظمة سياسيا في مقاومة المخططات الإسرائيلية ، كما فرضت طوقا على القوى الوطنية الواعية في الجولان ، وفرضت منهاجا تربويا هدفه تكريس الإحتلال . وتم إلغاء المناج الذي كان مقررا ومعمولا به قبل الإحتلال ، كذلك فصل وتسريح المعلمين الأكفاء علميا وتربويا لإعتبارات سياسية ، ومحاولة منع الطلاب في هضبة الجولان من إتمام دراستهم في دمشق ، ومنع الصحافة العربية من الوصول إلى الجولان وخاصة الصحف السورية ، واستبدلت جميع اللافتات العربية بلافتات مكتوبة باللغة العبرية والإنجليزية ، وأطلقت أسماء عبرية على أكثر المناطق ، ووضعت كتبا تاريخية وجغرافية لهضبة الجولان هدفها خدمة الإحتلال وتكريسه .

ولكن أهالي الجولان أستطاعوا أن يفشلوا كل المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى دمج السكان بالمجتمع الإسرائيلي ، كما قامت العناصر المثقفة بإجراء إتصالات مكثفة مع الهيئات الدولية للعمل من أجل فتح الطريق أمام طلبة الجولان للإلتحاق بجامعة دمشق ومتابعة الدراسة ، واستطاع أهالي الجولان أيضا إقامة مؤسسات وطنية هدفها خدمة المجتمع في المجال الثقافي ، كذلك فتح روضات للأطفال في المنطقة وإصدار بعض الكتب ودواوين الشعر ، كما أهتموا أيضا بمجال الفن والموسيقى وهم يحاولون بشكل مستمر مقاومة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى طمس الهوية والحضارة العربية

رسالة المغرب

التفاؤل نظرا للخلفية التي تحكم طرفي النزاع ومواقفهما من تطبيق الإستفتاء المقترح .

وفي هذا السياق لم يسجل التقرير الأخير الذي عرضه الفريدو لوبيز كابرال سفير غينيا بيساو ورئيس مجلس الأمن حول نزاع الصحراء تطورات إيجابية سوى ما يتعلق بعدم إنتهاك وقف إطلاق النار . فهناك خلافان على الأقل يحولان دون تحديد موعد قريب لأجراء الإستفتاء أولهما تحفظات البوليساريو المستمرة على معايير التصويت التي أقترحها الأمين العام للأمم المتحدة . وثانيهما تعثر عملية تحديد هوية المصوتين بسبب التعديلات المقترح إدخالها على الإحصاء الذي أجرته أسبانيا عام ١٩٧٤ لسكان الصحراء إبان إحتلالها المنطقة . ومع "حرب البيانات " بين طرفي النزاع يصعب تصور تطبيق خطة التسوية وإحلال السلام من دون التوصل إلى حل توفيقي يتفادى المأزق الذي توجد فيه قضية الصحراء بما ينطوي عليه من مخاطر جدية تطال كل دول المنطقة .

ومن الواضح أن تمسك المغرب بالشرعية الدولية ، وضرورة موافقة الأمم المتحدة على أي حل من هذا النوع كان وراء قبوله إستئناف اللقاءات المباشرة ، ومع عدم وضوح جدول الأعمال الذي تم بحثه ، الا أن المغرب الذي اعلن أكثر من مرة على لسان الملك الحسن عدم رفضه أي حل يضمن السيادة المغربية على الصحراء ممثلة بالعلم والطابع البريدي والعملة ، يعتبر الإستفتاء الذي حظي بموافقة الطرفين القاعدة الأساسية لكل حل ، فإذا كان جوهر الإستفتاء يتلخص بنتيجتين هما:

١– الإستقلال التام عن المغرب أو الإلتحاق الكلي به .

٢– الإستقلال الذاتي ولكن في إطار السيادة المغربية .

فهل ستنتج اللقاءات الأخيرة في التمهيد لمثل هذا الحل ؟

[illegible]

أظهر إشارات واضحة لمحاولة تنصله من عمليات السلام ، حيث أكد القادة العرب في بيانهم الختامي لتلك القمة أن تحقيق السلام الشامل والعادل يتوجب إنسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره ، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية ، كما طالب القادة بالإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان السوري وجنوب لبنان .

وأضافت المصادر أنه من المتوقع أن يعقد مجلس الجامعة العربية إجتماعا طارئا خلال هذا الشهر لمناقشة قمة واشنطن بعد أن تكشفت النوايا الإسرائيلية بصورة قاطعة لتوجية الدعوة للرؤساء العرب لعقد القمة من أجل تنفيذ قرارات قمة القاهرة .

تتمة رئيس وزراء فيجي

والصناعات فيها مقصورة على المواد الغذائية .. أهم صادراتها السكر ، الذهب ، الحديد ، الأخشاب ، السمك ، زيت جوز الهند ، المنجنيز ، وتهتم الحكومة الفيجية بالقطاع السياحي للحصول على العملة الصعبة .

إرجاء البت في كيفية إنتخاب أمين عام الأمم المتحدة

نيويورك –أ.ف.ب

أفاد مصدر دبلوماسي أن دول حركة عدم الإنحياز الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ارجأت إلى الشهر المقبل البت في إقتراح تقدمت به واشنطن لمناقشة كيفية إنتخاب الأمين العام المقبل للأمم المتحدة وترغب الحكومة الأمريكية في أن تناقش هذه المسألة في أسرع وقت ممكن علما بأن واشنطن كانت قد أعلنت في يونيو(حزيران) الماضي أنها ستستخدم حق النقض(الفيتو) في حال التجديد للدكتور بطرس غالي الذي تنتهي ولايته على رأس المنظمة الدولية ٣١ ديسمبر(كانون الأول) المقبل.

وصرح مندوب أمريكي أن الوفد الأمريكي أبلغ رئيس مجلس الأمن لشهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي السفير الهندوراسي جيراردو مارتينيز بلانكو أن واشنطن تريد إدراج هذه المسألة على جدول الأعمال إعتبارا من هذا الشهر ، لكن اللقاءات الثنائية التي أجراها بلانكو مع مندوبين آخرين عن الدول الـ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن لم تخرج بأي إتفاق على مناقشة هذا الموضوع قبل الإنتخابات الأمريكية .



لمن يهمه الأمر ..!

بقلم / فايق حتر

واشنطن .. والقمة الساخنة

عادت الإدارة الأمريكية من جديد لتلعب دورها في تهدئة الأمور بين الحكومة الإسرائيلية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بعد أن تأزمت الأمور في المنطقة من جراء تجاوز إسرائيل القوانين الدولية مرة أخرى , وكما نلاحظ بأن إسرائيل تخطط وتعمل وتنفذ كل ما تخطط إليه , وتعلم علم اليقين بإنها سوف تفوز في النهاية لأن العملية أصبحت عبارة عن مشروع مضمون في كل مرة تخالف إسرائيل القوانين الدولية أو حتى بنود إتفاقية السلام الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية لأنها لا تحسب أي حساب لأي طرف من الأطراف وتعلم بإنها مهما حصل من إعتراضات ومظاهرات وأشتباكات فسوف تفوز في النهاية . وهذا الحال أصبح مثل شريط فيديو نعرف بدايته ونعرف نهايته .. تبدأ المشكلة على أراضي فلسطين وتهدر دماء العديد من أبناء فلسطين ويدمر العديد من بيوتهم ومدنهم وتنتهي المشكلة في واشنطن بإجتماع في البيت الأبيض وشرب فنجان من النسكافيه بعد أن يتم العتاب وتكتب وعود جديدة تضمنها في العديد من الأحوال الإدارة الأمريكية .. فما هي الأسباب التي تجعل إسرائيل تتبع أسلوب شريط الفيديو المذكور في أي وقت تشاء ؟ ..

على ما أعتقد أن هناك سبب واحد وهو أن إسرائيل لا تحسب أي حساب للأمة العربية لأن أمتنا غير متحدة , فنحن عبارة عن دول عربية فقط لاغير , ولسنا بأمة واحدة , كل دولة تعمل على حده ولصالحها فقط , وهذا هو السبب الرئيسي بتشتت الأمة العربية منذ عشرات السنين . لذلك لا نستغرب بأن تقوم إسرائيل بمخالفة أخرى للقانون والعرف الدولي لإنها تعلم تماما بأنها سوف تفوز في نهاية المطاف .

ليتنا نتحد ونصبح أمة واحدة لنا ثقلنا العالمي لأن عددنا كبير , وبلادنا واسعة وجميلة , وخيراتها كثيرة تجعل العالم بحاجة إلينا أكثر مما نحن بحاجة للعالم , وهناك سوف نرى الفرق . ويومها سوف نحرق شريط الفيديو هذا ونصبح ذو شأن وكلمة في الأوساط الدولية .

رؤساء الكنائس المسيحية يحتجون على الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة
البطاركة والمطارنة يصدرون بيانا بمناسبة مسيرة سلام القدس

من الأب لبيب قبطي

أصدر أصحاب الغبطة البطاركة والنيافة المطارنة ورؤساء الكنائس المسيحية بيانا شجبوا فيه الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة من فتح النفق في القدس وجاء في البيان :

أيها الأخوة والأخوات الأحباء

نسير معا درب الآلام لأننا نشعر بالمرارة والألم في هذه الأيام العصيبة التي شهدت فيها مدينتنا القدس وبلادنا علامة آلاما كثيرة أدت إلى قتل العشرات وجرح المئات من أخوتنا وأخواتنا . وأول تجارب لنا كمسيحيين في وسط الأزمات والمصائب هو تجارب الصلاة ورفعها بالصراخ إلى الله حتى يمنحنا جميعا الرحمة ويلهم جميع قادة شعوبنا الحكمة في إتخاذ القرارات اللازمة التي تضع حدا لإراقة الدماء وتقودنا إلى السلام العادل المنشود .

ومع رفع أصواتنا بالصلاة نريد أن نؤكد على ثلاثة مبادئ نابعة من صلب إيماننا بالله ومبنية على خبرة الكنيسة المسيحية ووجودها في هذا الوطن خلال ألفي سنة .

١- لايمكن أن يحل السلام والأستقرار في بلادنا إن لم يكن السلام مبنيا على العدل , فنحن نؤمن بأن الله أنه عادل , أنه الحق والإستقامة , فالله لا يرضي بالظلم

وهو يدعونا جميعا كأبناء اسرة بشرية واحدة إن كنا عربا أو يهودا أن نصنع العدل ونحب الحق , فالله لا يقبل غطرسة الأقوياء ولا غرورهم . وإختبارنا الإيماني يؤكد لنا أن أي مجهود تبذله السلطة الحاكمة لفرض سلام في بلادنا بدون تثبيت ذلك السلام على أسس الحق والعدل فلن يؤدي الا للفشل الذريع وخيبة الآمال , لذا نناشد الحكومة الإسرائيلية بكل صدق أن تتابع مسيرة السلام بكل جدية وأن تنفذ إلتزامها لشعبنا الفلسطيني , نناشدها أن تغير توجهها وتنقي نواياها . فالسلام لن يفرض بقوة السلاح , والبطش لن يؤدي للأستقرار والأمن لن يتحقق عن طريق الأجحاف بالحقوق . العدل أولا , ويتبع العدل السلام , والسلام يقود إلى الأمن , فنحن كمسيحيين نشعر بأن الحكومة الإسرائيلية قد أخطأت في وضع معادلة السلام , فشعارها اليوم هو الأمن أولا ثم السلام , وبهذا فقد أختزلت العدل , وقذفت به خارجا , إن هذه المعادلة لن تجلب الأمن , العدل أولا وثمر العدل هو السلام , وثمر السلام الأمن والأستقرار .

٢- يعلمنا إيماننا أن لا فرق بين حياة إنسان وإنسان ,-لا فرق أمام الله الواحد بين يهودي وفلسطيني , وبين عربي وأجنبي , فالله خالقنا جميعا , وكأصحاب إيمان بالله نشير بكل وضوح أنه يجب أن يعيش الجميع تحت نفس القانون ويعامل الجميع بنفس القانون . لذا نناشد الحكومة الإسرائيلية أن تبتعد عن العنصرية في توجهها نحو الحل السلمي , حق الفلسطيني في وطنه كحق اليهودي , حق العربي كحق الإسرائيلي , والا لا يمكن أن يحل السلام , ففي كل مرة تتصرف الحكومة الإسرائيلية بتفضيل اليهودي على اليهودي الفلسطيني

فهي تزرع بذور العنف , وهي المسؤولة عن تزايد النقمة ضد شعبها , وهذا يدفعنا لحث السلطة الإسرائيلية أن تتراجع عن مصادرة الأراضي وتعيد الأرض لأصحابها وتتوقف عن هدم البيوت وتطلق سراح الاسرى والمعتقلين وتزيل الحواجز وتلتزم بالأتفاقيات وتغلق النفق الذي فتحته مؤخرا وتمتنع عن إهانة الإنسان الفلسطيني وإذلاله وترفع المعاناة عنه وتعامله

كإنسان شريك يبتغي حياة الحرية والكرامة في وطنه وأرضه . فالتفرقة العنصرية لا تؤدي إلى سلام , ولا تقود إلى استقرار . ولا يمكن للعنصرية أن تكون قاعدة لبناء الثقة بين الشعبين .

٣- إن فتح النفق لم يكن سوى القشة التي قصمت ظهر البعير , ولكن فتح النفق بذاته له أهمية كبيرة لأنه أصاب العصب الديني لأخوتنا المسلمين . والعصب الديني في بلادنا هو أكثر الأعصاب حساسية , والديمقراطية الحقة والحكم العادل لا يسمح أبدا بمس العصب الديني لدى الدين الآخر , فاسهل نار للأشتعال هي تلك التي تمس العاطفة الدينية , ففتح النفق ينبيء لأخوتنا المسلمين أن النفق هو بداية طريق قد يتبعها أنفاق أخرى ستقود حتما إلى الدخول إلى ساحة الحرم والإستيلاء على جزء منه . كذلك فحرية الحجاج المسيحيين قد تتأثر من وجود هذا النفق ومما قد يتبعه من إجراءات أخرى . لذا فالمطلوب هو إغلاق النفق وقطع التعهد للمسلمين بأن الحكومة الإسرائيلية لن تسمح ابدا أن يمس أي شبر من مساحة الحرم وأن لا يعتدى على أي من المقدسات الإسلامية أو المسيحية . أما بالنسبة لمدينة القدس فقد أصبح لها الأولوية .. القدس أولا .. هي قلب الصراع , وهي مفتاح السلام , فإن أزيلت الحواجز عنها وتشارك الطرفين في السيادة عليها تصبح القدس مدينة السلام , وإن أستمرت السيادة عليها من طرف واحد وتابعت السلطات الإسرائيلية في تهويدها فلن يكون هناك سلام , وأي سلام تفرضه اليد الحديدية سيبقى سلاما مزيفا ومؤقتا , ولن يشعر اليهود ابدا بالأمن , ولن يرضخ له الفلسطينيون

نحن إذن ننادي بقدس مفتوحة لدولتين تكون نموذجا للتعايش السلمي بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ورمزا واقعيا للتآخي والتسامح بين الأديان الثلاث .. الإسلام واليهودية والمسيحية .

نحن نناشد جميع الجهات المعنية والمسؤولة للعمل على تجنب كل ما من شأنه أن يثير العنف , والعمل على إحقاق العدل حتى يستتب الأستقرار وتبني العلاقات الحسنة وحسن الجوار وتتم المصالحة .

والله نسأل أن ينير العقول والقلوب لما فيه الخير والمحبة



هنا وهناك

بقلم سمير اسحق

عصر السلام المعكوس

ماوراء الأكمة .. تبدو القضية في نهايات الدرب الطويل .. إنه الإنعكاس الفردي لمشاكلنا التي إستحال حلها عقود طويلة . إما إننا نضحك على أنفسنا وإما هناك من يقدم مسرحية يقف أبطالها وحدهم على المسرح العالم .. هذا الحلم الذي أخترناه منذ أن وعينا .. حققوه معكوسا . منذ الأزمان الطويلة وكأننا نضرب الحليب المبرمج . حتى الوطن أصبحت له عدة معاني ووجوه وأهداف . الحلم الذي آتانا ذات يوم منذ الخمسينات , وتدرج في عظامنا في الستينات إلى مصير السبعينات حيث تفتحت بعض الزهور التي أنعشت القلوب ثم ذبلت فجأة , وصوحتها نيران همس حامية , لماذا بهت الحلم وناء عنا تحقيقه ؟ السلام الثمانيني , وأكذوبة العصر الرمادي , ومهزلة الشرعية الدولية , وفتات الديمقراطية حيث مررت الوعود السابقة على موائد دولارية . ماهي القضية الآن إذا تبقى منها أي شيء من أجل النضال ؟ .. بل أن السراب أصبح واقعا . وماذا عن الفرد العربي ؟ وكيف يفكر في القضية والعروبة والوجود العربي بأكمل ؟ .. إنه يوجه نظراته نحو الأشياء التي تتحرك متسارعة . يتطلع إلى وجهه في مرآة مقلوبة . ينظر حواليه في فضول ركائنه يستجدي الحقيقة التي أرتمت وراء خيالات عمياء . الإنسان العربي في كل مكان تحاصره الأحداث . لا يعرف هل هي من صالحه ؟ هل هي لخيره ؟ أم هي الإستمرارية المأساوية للماضي الذي ما إنفك يعود إليه وكأن الأمور تغير فيها المعنى وليس الشكل.

الإنسان العربي في هذه الأيام لا يعرف كيف يفكر ؟ ولو وجهنا السؤال إليه بكل صدق .. ماذا عن الأحداث التي تجري بمعزل عن رايك ؟ ماهو قولك الصريح ؟ وبماذا تفكر في الوقت الحاضر ؟ .. ماذا تعتقدون أنه سيجيب ؟ .. إعتقادي أنه سيبتسم إما من السخرية أو من الغيظ لأنه يعلم أن الأمور خارج دائرة تأثيره . وأن علاقته بالحوادث تجري بواسطة الصحف والإذاعات التي تخبره بالحدث ساعة بساعة ولا تترك له الفرصة لكي يفكر .. إنها مأساة القرن العشرين ونهايته المزرية التي ستكون لها الأثر الحاسم في جعل المستقبل العربي مستقبلا مظلما كله إشارات توحي بالتشاؤم والنكوص .

لكن ما معنى الديمقراطية ؟ وما معنى المعارضة ؟ ووجود البرلمانات والنواب إذا كانت أية حكومة تريد أن تفاوض وتوقع سلاما متى شاءت وأرادت وفي أي وقت .. إنها الديمقراطية الخرساء .. إنها الحرية ذات المرايا المحطمة حتى لا تظهر الحقيقة . لقد فشلت الحكومات في إقناع شعوبها بالذي يجري وما هذا السكوت للإنسان العربي الا لأنه لا حول ولا قوة له ولأنه يعلم أن الشارع لم يعد ملكه وأنه لا يستطيع أن يؤثر في الحوادث بل أن الحوادث هي التي تقولبه وتغيره وتشكل حاضره ومستقبله . إنه عصر غريب .. إنه عصر السلام المعكوس .

كلمة شكر

إلى الأخ / أحمد درويش – أبوعمران

بالنيابة عن نفسي وعن جريدة الشرارة .. إشكرك على مواظبتك لقراءة جريدتنا الشرارة , وإستحسانك للمواضيع القيمة التي تنشرها الشرارة .. هذا وإنني أوعد القارىء الكريم مواصلة الكتابة وإظهار الحقيقة لأفراد أمتنا من خلال المواضيع التي تنشر في الشرارة , كما أنني اشكرك جزيلا على مروئتك وتبرعك بطباعة منتجاتي .. بارك الله في أمثالك , ولك جزيل شكري وإحترامي حيث أتطلع يوما للقياك .

أخوك

الدكتور/ عادل أبوحوران

فينكس – أريزونا

جمعية الخريجين العرب الأمريكيين تعقد مؤتمرها التاسع والعشرين في مدينة اناهايم - كاليفورنيا

تعقد جمعية الخريجين العرب الأمركيين (AAUG) مؤتمرها السنوي التاسع والعشرين في الفترة ما بين ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر من العام ١٩٩٦ .. يشارك في هذا المؤتمر نخبة من الخبراء والأكاديميين من جميع أنحاء العالم , ويشكل هذا التجمع الأكاديمي والفكري حدثا نوعيا ومنعطفا تاريخيا في حياة جاليتنا العربية الأمريكية .. فخلال فترة المؤتمر سيتم عقد ثلاث عشرة ندوة وحلقة نقاش تتناول بالبحث مختلف القضايا الملحة التي تواجه جاليتنا العربية في أمريكا الشمالية : كالإنتماء والتفاعل التراثي والثقافي مع المجتمع الأمريكي خصوصا فيما يتعلق بالأجيال الصاعدة , وسيدرس المؤتمر أيضا بعض القضايا السياسة والإجتماعية والقانونية الطارئة كقانون مكافحة الإرهاب , ودور الإعلام الأمريكي في تشويه صورة العربي , وتأثير ذلك على واقع ومستقبل الجالية العربية , وكيفية مواجهة هذه التحديات للمستقبل , وقد علق المحامي البرت مخيبر الرئيس التنفيذي المركزي للجمعية بقوله : لقد إخترنا شعار للمؤتمر – قضايا العرب الأمريكيين – للبدء في التحليل الذي حان وقته منذ أمد بعيد لوضع البرامج العلمية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين على هدى خطة علمية مدروسة تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة , وأضاف : إننا نحث أبناء جاليتنا الكرام وطلابنا وخريجي الجامعات على المشاركة الفعالة والكثيفة بفعاليات المؤتمر لعكس نتائجها الإيجابية على عموم الجالية العربية في أمريكا .

على الجانب الحضاري سيقام حفل تراثي فني خاص ليلة الجمعة ١٨ أكتوبر يحييه الموسيقار المعروف جهاد الراسي , وعازف الإيقاع المميز الفنان سهيل كسبار , والمطرب الديناميكي الفنان أحمد الأسمر , إضافة إلى أن المؤتمر سيحوي عروضا للفنانين العرب الأمريكيين , وافلاما تسجيلية وصورا عن حياة الجالية , إلى جانب تشكيلة نادرة من التحف والكتب والروائع التي ستعرض خلال المؤتمر , كما سيقام حفل عشاء كبير ساهر ليلة السبت ١٩ أكتوبر يتحدث فيه السناتور جيمس أبورزق .

المكان: Anaheim Hilton and Towers:
777 Convention Way Anaheim , California

على بلاطة



يعتذر الزميل/ عصام العوران عن الكتابة في هذا العدد نظرا لسفره خارج الولايات المتحدة

AT&T تبسط الاتصالات البعيدة المدى للمستهلك
عرض بسعر ساري المفعول ٢٤ ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع

نيويورك

في خطوة جادة لتبسيط عملية تسعير المكالمات البعيدة المدى ولإزالة الحيرة لدى المستهلك كشفت AT&T الحجاب عن أول برنامج في هذه الصناعة يقوم على سعر موحد للمكالمات ومتوفر للمستهلك على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بدون أية قيود .

برنامج AT&T One Rate يتيح للمستهلك إمكانية إجراء المكالمات البعيدة المدى والمطلوبة مباشرة إلى أي شخص في أي وقت وإلى أي مكان في الولايات المتحدة مقابل ١٥ سنتا في الدقيقة فقط .

يقول جوزيف ب ناتشيو نائب مدير عام قسم شئون المستهلكين والأعمال الصغيرة : المستهلكون يطالبون جميع الصناعات بشيء واحد وهو التبسيط , التبسيط , التبسيط , وفي نطاق صناعتنا , المستهلكون حائرون بسبب التعقيدات والإدعاءات المضللة تزداد حيرتهم عندما لا يتحقق التوفير . إنهم مشدوهون بما يسمى بالأسعار التي لا تنطبق على جميع المكالمات في جميع الأوقات.

ويستطرد ناتشيو قائلا: إن برنامج AT&T One Rate لا يمكن أن يكون أكثر وضوحا .. سعر موحد ساري المفعول ٢٤ ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع لجميع المكالمات إلى أي شخص في أي مكان في الولايات المتحدة – بكل بساطة وهذا هو الوضوح بعينه الذي يريده المستهلك .

يختلف برنامج AT&T One Rate المتوفر حاليا عن عروض الشركات الأخرى التي تفرض أسعارا مخفضة فقط لفترة محددة من اليوم , ثم تفرض أسعارا أعلى بكثير خلال ساعات الذروة أو حدودا أدنى للإنفاق أو تحدد للمستهلك الجهة التي يمكن الإتصال بها لكي يحصل على السعر المعلن عنه .

برنامج AT&T لا يتطلب رسما للإشتراك .. المستهلكون المشتركون في برنامج AT&T One Rate مثلهم مثل كافة عملاء AT&T للمكالمات البعيدة المدى , مؤهلون للعضوية في برنامج AT&T True Rewards وهو أكبر برامج الولاء للمستهلك وأكثرها مرونة في صناعة الإتصالات والذي يتفرد بتقديم عروض خاصة فورية لشراء مواد إستهلاكية من AT&T ومجموعة رائعة من الشركات المشهورة محليا .

للراغبين في الإشتراك في برنامج AT&T One Rate يرجى الإتصال بالرقم 1 800 4 ONE RATE أو للتحدث مع مندوب يتكلم العربية الإتصال بالرقم 1800 773 - 9273



UNITED TELEVISION NETWORK, INC.

Making a World of Difference

تليفزيون الشبكة المتحدة في شيكاغو يبدأ بث برامجه

شيكاغو –

قالت مصادر تليفزيون الشبكة المتحدة في شيكاغو والتي تبث برامجها باللغة العربية أنها قد بدأت بثها الجديد على القناة ٢٣ من شيكاغو إعتبارا من ١٩٩٦/٩/٣٠ , وأن ساعات البث هي الساعة الرابعة ولغاية الساعة الخامسة والنصف مساء من كل يوم أثنين ولغاية يوم الجمعة من كل أسبوع .

ويتضمن البث برامج جديدة ومتنوعة تشتمل على برامج تعليمية وثقافية ومسلسلات ونشرات إخبارية , بالإضافة إلى المنوعات العربية الغنائية .

هكذا من الأصل

وزيـر الإعلام القطـري في حديث لموفـد الشـرارة

ـ الدكتور حمد الكواري : الأوضاع العربية متردية والنقطة الأساسية كيف يمكن معالجة التشتت والتمزق ؟
ـ قطر تنعم بالاستقرار ونمر بمرحلة المنافسة والتحدي

قال الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري وزير الإعلام القطري أن العلاقات الأردنية – القطرية متميزة . وتشهد تطورا كبيرا في مختلف المجالات السياسية والثقافية والإعلامية والأقتصادية وغيرها . وأضاف الوزير يقول أن هذه العلاقات تتطور تطورا كثيرا بفضل قيادة جلالة الملك الحسين وسمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وذلك لما فيه خير البلدين الشقيقين , ودعم العلاقات الثنائية , بالإضافة إلى إرساء أواصر الأخوة والمحبة بين البلدين .

وقال لدى إستقباله مندوب "الشرارة" لدى زيارته إلى الدوحة : أننا نقدر دور الأردنيين وأعمالهم الكثيرة منذ فترة طويلة في مجالات الإعلام وغيرها حيث كان للأخوة الأردنيين دور فاعل ومميز في خلق الكثير من الأجهزة الإعلامية وتطويرها سواء أكان ذلك في الإذاعة أو التليفزيون أو الوكالة , والكثير من هؤلاء الأخوة تبوأوا مراكز قيادية في هذه الأعمال . ولا أود ذكر الأسماء لأنهم كثيرون , لذلك نحن ممتنون لهذه الخدمة الجليلة , والمساهمة في مسيرة التنمية في قطر في وقت كنا نحن فيه في امس الحاجة إلى الأخوة العرب قبل وبعد الإستقلال للإسهام في تنمية وتطوير دولة قطر خاصة وأن عدد المتعلمين في قطر كان محدودا . وأضاف : لقد كانت الخبرة الأردنية في مقدمة الخبرات التي عملت عندنا وبذلت جهدا كبيرا لن ننساه .

دور الإعلام العربي

وأجاب الوزير على سؤال حول دور الإعلام العربي في ضوء هذه التطورات السياسية المهمة . فقال : أن السؤال يتعلق بالأوضاع العربية بالمنطقة , وأعتقد أيضا أن السؤال يتعلق بالوضع العربي ككل , ولا يتعلق بدولة دون أخرى , وأضاف لاشك أن الأوضاع العربية للأسف متردية , وأن النقطة الأساسية هي كيف يمكن للعرب أن يعالجوا وضع التشتت والتمزق الذي يعيشونه في الوقت الحاضر , ويحددوا مواقفهم بشكل واضح وصريح وموحد من مختلف القضايا التي تواجهها هذه الأمة والخليج جزء من هذه الأمة , ودائما بعض المشكلات يجري تعقيدها بدلا من معالجتها بشكل جذري . وللأسف فإن الوضع العربي بسبب عوامل الفرقة والإنقسام والتشرذم أصبح مستباحا , وأصبحت كل قوة كبرى أجنبية تتخذ إجراءات ضد أي بلد عربي لأنه لا يوجد موقف عربي موحد يحول دون إستمرار هذا الوضع المتمزق .

وقال الوزير : أن هذه الفوضى العربية هي التي أوصلتنا إلى النتائج التي نشاهدها .

قطر تنعم بالإستقرار

أما بالنسبة للسؤال وماتنعم به دولة قطر من إستقرار وأمن وطمأنينة فنحن نحمد الله أن لدينا قناعات معينة , نعمل بمقتضاها , وهذه القناعات تتمثل بقدر المستطاع على عودة التضامن العربي , وجعل العلاقات العربية – العربية ممتازة . ولاشك أنكم تعرفون أن قطر كانت رائدة في هذا المجال , ولاسيما بعد الحرب الخليجية حيث بلغ التشتت أوجه , وقد كان لدولة قطر دورها الريادي والإيجابي من أجل إعادة العلاقات العربية .

وأود أن أؤكد لكم أن قطر تنعم بالأمن والأمان وبه الحرية والتي لمستموها عبر وسائل الإعلام التي أستمعتم إليها أو قرأتموها , ولا يوجد عندنا خوف من أن تطرح هذه الوسائل قضية أو مشكلة فنحن نؤمن بالحرية والديمقراطية , وصحافتنا وإعلامنا يؤدي دوره بكل حرية وبعيدا عن اية قيود , وأن برامج الإذاعة والتليفزيون تتعرض لكل القضايا بموضوعية كبيرة , وذلك لتسليط الضوء على مختلف القضايا المحلية والخارجية حيث لا نترك موضوعا الا ونطرحه أجهزة الإذاعة والتلفاز بمشاركة عدد من الأدباء والمفكرين والأخوة العرب , ونحن ندرك أن العالم تغير , وقد أصبح قرية صغيرة تصل إليه الأخبار والجرائد والمجلات , ولا يمكن أن نكون حائلا دون طرح أية وجهة نظر في هذه الظروف الراهنة , وأن المجتمع الخليجي مجتمع متعلم وواع , فهناك خريجون من أحدث جامعات العالم , فالأمية في قطر بدأت تتناقص بشكل تدريجي , وأؤكد لكم أن الأشخاص الأقل من أربعين عاما يحملون شهادات عالية ومتنوعة .

إلغاء وزارة الإعلام القطرية

ماهو تقييمكم لمؤسسات الإعلام في ظل التغيير الذي سيحدث في المستقبل بإلغاء وزارة الإعلام القطرية ؟ ..

إن هذا الأمر يحدث في الوطن العربي وبخاصة في العالم الثالث , والواقع أن هذه الخطوة لم تأت بصورة عفوية , وقد فكرنا بهذه الخطوة منذ ثلاث سنوات أي عندما بدأنا نعطي للإعلام حريته , وقد وجدنا أنه في عالم اليوم تتدفق المعلومات وتعدد الأجهزة الإعلامية لا يمكن أن تعمل هذه الأجهزة في إطار الروتين والبيروقراطية كما هو الحال في الأجهزة الحكومية الأخرى , وفعلا واجهنا الكثير من المشكلات في تعاملنا بالشؤون الإعلامية , وأصبحت لدينا قناعة تامة أنه لابد لهذه الأجهزة من أن تأخذ حريتها بشكل كامل وتخرج عن الروتين الحكومي في قراراتها الإدارية أو المالية أو السياسية فضلا عن أن الدولة تتحمل أعباء كثيرة جدا , ولأجهزة الإعلام حكومية , ستكون غير قادرة على توفير بعض المال التي يمكن أن يخفف على الدولة بعض مصاريفها بينما لو أعطيت لها الحرية الكاملة في قراراتها سوف تستطيع أن تخفف الأعباء عن الدولة بتوفير الأموال اللازمة لها , ولكل هذه الأسباب مجتمعة فقد أتخذ قرار حل وزارة الإعلام القطرية منذ ثلاثة شهور . لذلك فقد وضعنا الخطوط العامة لهذا التغيير فيما تركت التفاصيل إلى لجنة حكومية من جهات مختلفة حيث أعدت تقريرها في ضوء الخطوط العريضة التي وضعتها الحكومة , وستعرض على النهائي بشأنها . وفقا وجودي كوزير إعلام وجود مؤقت مرتبط بأخذ الأجهزة الإعلامية وضعها النهائي . وفي تقديري أن هذه الخطوة هي جيدة ومفيدة , ولكننا نتوقع لها النجاح وتكون رائدة في تحقيق الأهداف التي أقدمنا عليها , وقال أن عندنا تجربة جيدة في بعض المؤسسات كمؤسسات الإتصالات الهاتفية حيث تحقق أرباحا كبيرة تصل إلى ٣٥٠ مليون ريال قطري بما يزيد على أربعة ملايين دينار . وكذلك مؤسسة النقد , ومؤسسة حمد الطبية . ومؤسسة الحديد والصلب . وستكون وكالة الأنباء القطرية لها مجلس إدارة .

ووصف العلاقات الإعلامية بين الأردن وقطر بأنها ممتازة وجيدة , وهناك إتفاق إعلامي موجود , وأثناء زيارتي الأخيرة للأردن وضعنا خطة تنفيذية للتعاون الإعلامي على أكمل وجه .

ودعا الوزير في ختام حديثه إلى إعادة النظر في التعامل مع الأحداث , وقال : أن مواطننا العربي أصبح يعي كل شيء , ولا يقبل أن تكون نشراتنا الإخبارية هي لقاءات رسمية فقط , بل يجب أن تتغير هذه الطريقة لأننا في وضع منافسة كعرب ككل

قطر تحتضن أول مؤتمر أمني دولي كبير بالشرق الأوسط

المقدم المانع للشـرارة : المؤتمر يسهم في دعم التعاون الأمني ومكافحة المخدرات وتحقيق التنمية الشاملة

الدوحة – من عبدالله القاق ـ المعرض الكبير الذي سيعقد في قطر في الفترة ما بين ٩– ١٢ الشهر المقبل يشكل نقطة تحول كبيرة نحو دعم التعاون الأمني المشترك خاصة وأن الخطة التي أعدها سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني لإنجاح هذا المعرض الأمني الكبير (ميليبول قطر) ١٩٩٦ تستهدف تحقيق الستقرار وتأمين التنمية الشاملة في البلاد مستفيدة من العلوم والتكنولوجيا الحديثة .

وتحدث المقدم محمد يوسف المانع مدير إدارة المرور في قطر ورئيس اللجنة العليا لتنظيم هذا المؤتمر العالمي لـ"الشرارة" فقال:

في ظل التقدم العلمي والتقني الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر كان لابد لدولة قطر أن تواكب هذا الحدث , وتعمل جاهدة على توظيف كافة الإمكانيات المتاحة لها لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد مستفيدة في ذلك من العلوم والتكنولوجيا الحديثة والإختراعات التي شملت كافة مناحي الحياة بمختلف أنواعها , وأن ما تنعم به دولتنا الحبيبة من طفرة إقتصادية في مختلف النواحي ومشاركتها في جميع المناسبات المحلية والدولية ومنافستها لكثير من الدول الكبرى في العديد من المجالات بفضل القيادة الرشيدة والواعية لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الذي أعطى جل وقته وجهده لتحقيق نهضة قطر ورفاهية مواطنيها ليستمر العطاء الأمني بفضل الرعاية الكريمة والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وحرص سموه على كل ما من شأنه تحقيق المزيد من الأمن والسلامة والأمان للوطن والمواطن .

وإذا كانت الدولة تولي الأمن إهتمامها وعنايتها الفائقة إيمانا منها بالدور الهام للأمن في تحقيق الأستقرار وتأمين التنمية الشاملة فإنها بذات القدر تشجع ما من شأنه دعم هذه المجهودات , ولعل ميليبول قطر ٩٦ أحد الوسائل الفعالة التي تنعكس آثارها إيجابا على مسيرة الأمن الشامل بإذن الله, وتمكن الإدارات الأمنية المختلفة من مواكبة العصر والوقوف على أحدث المخترعات والمعدات والأجهزة التي توجه الأداء وتعمل على تطويره وضبط الإجراءات وتحسين الخدمات الأمنية وتمكن الآخرين من دول العالم الوقوف على هذه الإختراعات للإستفادة منها وبالتالي تمكين الشركات العالمية من عرض منتجاتها حيث يتوقع مشاركة العديد من الشركات العالمية في مجال التصنيع الأمني ومعدات السلامة والأمن وأجهزة الدفاع المدني والمركبات والسيارات ومعدات الحماية والوقاية وأحدث ما تم التوصل إليه في مجال أنظمة الإتصال والمراقبة والتوجيه ومعدات التدريب اللازمة للتطور والتقدم والإزدهار .

كيف تطورت فكرة قيام المعرض ؟

أجاب المقدم المانع : تبلورت فكرة قيام المعرض برغبة من سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لوضع دولة قطر في خارطة المعارض الدولية التي تقام بالعالم وذلك بإقامة معرض على غرارمعرض ميليبول باريس حيث صدرت توجيهات سموه للإتصال والتنسيق مع شركة (ايمكسبو) المنظم الرسمي لمعرض ميليبول باريس وتكليفهم لعمل دراسة جدوى حول إمكانية إقامة مثل هذا المعرض بدولة قطر . ولقد قامت الشركة المعنية بإعداد دراستين نالت الإستحسان والقبول من قبل سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وأمر سموه بتشكيل لجنة للإعداد والتحضير لهذا الحدث الكبير بدأت الإجراءات التنفيذية بالتنسيق مع المنظم الرسمي وتذليل كافة الصعاب والمعوقات التي قد تعترض إجراء الإعداد والتنفيذ والخروج بتصور مشترك لما يمكن أن يكون عليه ميليبول قطر٩٦ .

التسويق

بدأت بالفعل فعاليات ميليبول ٩٥ بباريس حيث تم تسويق ميليبول قطر ٩٦ , وعليه بدأت المرحلة الأولى بتسويق معرض ميليبول قطر ٩٦ في إطار فعاليات ميليبول باريس ٩٥ حيث تمكن الوفد القطري المشارك من تهيأة المناخ المناسب بالتعريف بدولة قطر وإمكانياتها المتوفرة والتي تمكن من تنظيم هذا المعرض الدولي الهام , وبالتالي حث الشركات العالمية ذات الصلة من المشاركة الفعالة بل ودعوتها للحضور .

وتم بحمد الله عكس صورة مشرقة لكافة البيانات الأساسية اللازمة بنجاح ميليبول قطر٩٦ وفور عودة اللجنة تم إعداد تقرير شامل في هذا الخصوص تم رفعه لسمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية تضمن جميع الإجراءات التي بذلت هناك وردود الفعل الإيجابية للجهات المعنية والشركات المشاركة .

وبعد ذلك جاءت المرحلة الثانية حيث تمت مخاطبة الشركات المحلية والعالمية ذات الصلة في جميع أنحاء العالم وخاصة الدول الصناعية والدول الأكثر تقدما وتطور في مجال التصنيع والتكنولوجيات وتم إتخاذ كافة الإجراءات العلمية لقيام ميليبول قطر٩٦ في الفترة من ٩-١٢ نوفمبر١٩٩٦ بمركز قطر الدولي للمعارض .

النـدوات

وماذا عن الندوات سيادة المقدم المانع ؟

أجاب سيادته: تعميما للفائدة سيعقد على هامش المعرض ندوتين :

الأولى: حول مكافحة المخدرات بإدارة السيد/ كندل الأمين العام لمنظمة الشبكة الجنائية الدولية ومع مجموعة من الخبراء المختصين في دول العالم . وستناقش الندوة حول وسائل التصدي والمكافحة لظاهرة المخدرات والتشريعات القانونية . وأثر التشدد في العقوبة والساليب العلمية والعملية للوقاية منها والحد من آثارها ودور الشرطة والأمن في مواجهة المخدرات وعلاج المتعاطين والمدمنين .

والثانية : حول الأمن الصناعي بإدارة السيد/ جيرارد خبير في شئون الأمن وستناقش أمن المنشآت والوسائل العلمية والعملية لتأمينها وحمايتها والعمليات في مواجهة الأزمات والكوارث وتصميم المنشآت وعلاقة ذلك بمعدلات التأمين والحماية والمواد الخطرة وكيفية التعامل معها إستشعار من الدولة بأهمية تحقيق الأمن الصناعي بصفة عامة وأمن المنشآت والمصانع والمشروعات الإستراتيجية بوجه خاص ليأتي ذلك متزامنا مع الطفرة الصناعية والأقتصادية والأستثمارية الكبرى التي تشهدها الدولة في ظل التنمية الشاملة . ولعل حماية الأفراد والعاملين في هذه المجالات الحيوية وهذه المشاريع الأستثمارية الضخمة يتطلب توفير القدر الأعلى من متطلبات السلامة لهم بإعتبارهم العنصر الفعال في مشاريع التنمية وفي حمايتهم وإستقرارهم الحماية والإستقرارلكل ما نحن مقدمون عليه من نهضة شاملة بإذن الله .

ولعله من المناسب ونحن نبدأ هذا العمل الكبير أن نشيد بالشركات الوطنية وكافة الأفراد والوكلاء التجاريين للشركات العالمية على تعاونهم الصادق وندعوهم جميعا للمشاركة الفعالة لإثراء هذا المعرض الكبير بالخبرة وأحدث المخترعات وأفضل ما توصل إليه العلم الحديث من متطلبات الأمن والوقاية والسلامة , وبطبيعة الحال فإن هذه الجهود المبذولة للتنسيق مع الشركات الوطنية والشركات المحلية هو هدف نسعى له جاهدين ونرحب به , بل ندعوا له لأننا على يقين أن حب الوطن وتقدمه وإزدهاره يأتي في مقدمة الأولويات لدينا جميعا , والكل غيور وحريص على تحقيق ذلك ومشاركتكم معنا هو خير دليل وخير برهان .

وأعرب المقدم يوسف المانع في ختام حديثه بقوله : ونحن على ثقة تامة بفضل الله في مشاركة فعالة للشركات الوطنية والشركات المحلية بخبرتها ورجالها ومعداتها وأموالها في سبيل رفع اسم قطر عاليا ... قطر العطاء .

مديـر وكالـة الأنبـاء القطريـة لـ "الشـرارة"

أحمد الحمر : هدفنا تقديم خدمة إخبارية شاملة ومتطورة والسعي لإبراز القضايا العربية وترسيخ التضامن العربي والإسلامي

الدوحة – خاص بالشرارة .

قال السيد أحمد جاسم الحمر مدير عام وكالة الأنباء القطرية أن الوكالة تتعاون مع جميع الوكالات العربية والعالمية من أجل تقديم صورة حية لكل الأحداث والتطورات السياسية التي تخدم قضايانا القومية والأوضاع العربية والإسلامية . وأضاف أن هناك تعاونا وثيقا مع وكالة الأنباء الأردنية في تبادل المعلومات الإخبارية عن المنطقة بشكل عام , وأضاف السيد الحمر " الشرارة " يقول : إن وكالة الأنباء القطرية تحظى من العطاء الإعلامي الذي بدأ مع صدور المرسوم الأميري بإنشائها في ٢٥ مايو عام ١٩٧٥

, وقد سارت الوكالة منذ إنطلاقتها في إتجاهين متلازمين أولهما تقديم خدمة إخبارية شاملة ومتطورة , والثاني إستخدام أحدث التقنيات التي تحمل هذه الخدمة , وذلك من أجل إبراز القضايا العربية وترسيخ أسس التضامن العربي والإسلامي وخدمة القضايا الإنسانية بصفة عامة , وتلتزم وكالة الأنباء القطرية – في هذا المجال– بالموضوعية التامة في نشاطها وتغطيتها للأحداث مع الحرص على توسيع هذا النشاط بإستمرار في كافة مناطق العالم من خلال المراسلين وإتفاقيات التبادل مع وكالات الأنباء الأخرى , وكذلك إنشاء خطوط الربط لتصل الوكالة إلى أوسع مساحة من العالم .

وتخدم هذه الأهداف شبكة من المكاتب والمراسلين تغطي منطقة الخليج والدول العربية وأهم العواصم في أوروبا وأمريكا وآسيا , وقد أستحدثت الوكالة مواقع جديدة للمراسلين في العواصم العربية والأجنبية ليصبح مجموع مراسليها في الخارج ٢٠ مراسلا .

ويتم الإرسال اليومي بأربع لغات هي العربية والإنجليزية والأسبانية والبرتغالية , وتتولى نقل خدمات الوكالة شبكة ضخمة حديثة عبر الأقمار الصناعية , ويبلغ عدد مشتركي الوكالة في الخارج ١٣٠ مشتركا في ٢٧ دولة , ٨٧ مشتركا في داخل الدولة .

وتزود الوكالة نحو ٢٠ مشتركا داخل قطر بالخدمات الإخبارية للوكالات العالمية و وكذلك الخدمة المصورة , وتمتلك الوكالة أحدث الأجهزة لإرسال الصور إلى معظم أنحاء العالم ونقلها فور وقوعها من مواقع الأحداث مباشرة , وقد أبرمت الوكالة العديد من الإتفاقيات مع مثيلاتها لتبادل الأخبار المصورة .

تعمل الوكالة لمدة ٢٤ ساعة يوميا منذ عام ١٩٩٠ , ويمكنها التقاط ٣٢ ترددا إذاعيا في آن واحد مع إختراقه إلكترونيا , وتعتبر هذه الأجهزة الوحيدة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط .

وتشكل النشرة التليفونية خدمة متميزة أخرى يمكن بواسطتها متابعة أهم الأخبار على مدار الساعة , كما استحدثت الوكالة نظام الخدمة الإخبارية المرئية عبر شاشات التليفزيون في المؤتمرات الكبرى .

وتقوم الوكالة بتوثيق القضايا المهمة لتكون بمثابة مرجع للباحثين والدارسين من خلال سلسلة من الكتب الوثائقية مثل سلسلة مجلس التعاون (١٣ جزء) ومنبحة صبرا وشاتيلا والمحنة(غزو الكويت) و جولة الخير والسلام و الأنتفاضة الإسرائيلية .

وترتبط الوكالة بإتفاقيات تعاون وتبادل إخباري ومصور مع جميع الوكالات العربية والدولية وقد أختيرت الوكالة من إتحاد وكالات الأنباء العربية

ويجري حاليا إستكمال خطوات المشروع الذي بدأ عام ١٩٩٤ بإدخال نظام العمل بالكمبيوتر في صياغة المواد الإخبارية وفي عملية البث في قطاع التحرير المركزي والتحرير باللغة الإنجليزية وربط هذا النظام بالشبكة الحديثة للبث والاستقبال عبر الأقمار الصناعية .

وتتضمن الخطوات التي يجري العمل فيها حاليا إستكمال نظام الحاسوب في أجهزة " التلبرنتر" وتعديل أنظمة أجهزة الإستقبال للتحول إلى أطباق الأستقبال الهوائية التي تلتقط ما تبثه الأقمار الصناعية , وتقوم الوكالة بإعداد مشروع لتوزيع النشرة عبر التليفزيون , كما تم وضع خطة لربط أقسام الوكالة وفق برنامج زمني بشبكة الكمبيوتر وفي مقدمتها قسم المعلومات والوثائق تمهيدا لإنشاء نظام معلوماتي حديث يثري الخدمة الصحفية بالحقائق والأرقام , كما تقوم الوكالة ببث نشرة إقتصادية يومية تغطي أخبار المال والأقتصاد المحلي والعالمي , بالإضافة إلى نشرة ثقافية وأخرى علمية.

في إطـار الرغبـة لترسـخ الديمقراطيـة في البــلاد

ـ قطر تقرر إجراء إنتخابات بلديـــة
ـ توقع تشكيل حكومة جديدة برئاسة وزير الداخليـة

الدوحة – من عبدالله القاق تشهد قطر خلال الأسابيع المقبلة تطورات سياسية وشعبية مهمة تستهدف تشكيل حكومة قطرية جديدة يتولى سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية رئاسة الحكومة , وتعيين الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية , وذلك بعد أن نجح بشكل ملحوظ في رسم السياسة الخارجية لدولة قطر على مختلف الصعد الخليجية .

وقالت مصادر سياسية لـ "الشرارة" خلال زيارتي إلى الدوحة في الأسابيع الماضية أن هذه التطورات تجيء في ضوء رغبة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في تفعيل العمل السياسي في البلاد جراء الأحداث السياسية المتلاحقة بالمنطقة العربية وإهتمام قطر بالقضايا المحلية . وأضافت هذه المصادر أن الحكومة بدأت تدرس بالفعل خطوات جادة لإجراء إنتخابات بلدية في قطر . وكذلك إنتخاب للغرفة التجارية القطرية , وهذا الإجراء سيتبع للمرة الأولى في دولة قطر وذلك لممارسة الشعب لقضاياه في مختلف المجالات إنطلاقا من إهتمامات الحكومة في ترسيخ الديمقراطية والحرية الشاملة بين المواطنين خاصة وأن النظام الأساسي المؤقت المعدل للحكم قد نص على أن قطر دولة عربية مستقلة ذات سيادة ونظامها ديمقراطي ولغتها الرسمية هي اللغة العربية , وهي جزء من الأمة العربية .

الإعداد للقمة الخليجية

وتستعد قطر حاليا عبر كل أجهزتها الحكومية والشعبية على الإعداد للقمة الخليجية المقبلة التي ستعقد في الدوحة في النصف الثاني من شهر كانون الثاني المقبل حيث تبذل جهودا كبيرة لإعداد هذه القمة والتجهيز لها تجهيزا شاملا وناجحا عبر كل الصعد لتحقيق الكثير من الإنجازات التي تعود بالخير والمنفعة على دول المنطقة والتي تؤمن إيمانا كبيرا بأهمية هذا اللقاء لاسيما وأن قطر –كما يرى السياسيون – هنا لها دورها الفاعل والرائد في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقيامه في الخامس والعشرين من شهر مايو من عام ١٩٨١ حيث يسعى هذا المجلس إلى بلورة إجماع خليجي مشترك يخدم مصالح دول المنطقة ويحقق أهدافها من النهضة والتنمية الشاملة بما يؤمن قدراتها وإستقرارها .

وأشارت المصادر السياسية إلى أن قطر تبذل في هذا الإتجاه في ضوء سياستها المنفتحة والجديدة والتي يقودها سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة إلى إيجاد تعاون خليجي وعربي شامل عن طريق مشاركتها الجادة والفاعلة في كل اللقاءات والإجتماعات العربية والدولية , وقد كان للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية أكبر الجهد كما يرى الدبلوماسيون العرب في الدوحة لدعم التضامن العربي وبخاصة إعادة العلاقات بين بعض الدول الخليجية والأردن إلى سابق عهدها وتعزيز قنوات الثقة والإتصال بين الأقطار الشقيقة .

قطر بعمها مشاركة الدول الخليجية

وأعربت الأوساط السياسية عن عدم إرتياحها لإعلان حكومة البحرين رفضها المشاركة في القمة الخليجية المقبلة بسبب الخلافات الحدودية بين البلدين , والمعروضة حاليا على محكمة دولية لإتخاذ قرار بشأنها , وقالت هذه المصادر لـ" الشرارة" أن قطر يهمها أن تشارك كل الدول الخليجية في هذا المؤتمر لإتخاذ القرارات الفاعلة والإيجابية التي تهم المنطقة خاصة وأن الدوحة وضعت كل ما يمكن أن يهدف إلى حل هذا الخلاف بشكل رئيسي وأساسي لدعم التضامن بين الدول الخليجية في هذه الظروف الراهنة .

ويرى دبلوماسيون في قطر أن هناك بارقة أمل في أن تبذل المملكة العربية السعودية والتي تربطها علاقات طيبة ووطيدة مع كل دول مجلس التعاون وبخاصة مع قطر والبحرين لإحتواء هذه المسألة والضغط على البحرين لحضور هذا اللقاء الجماعي الخليجي المهم والذي سيناقش قضايا رئيسية منها الأوضاع الخليجية في ضوء الإعتداءات الأمريكية على العراق . وتنسيق

البقية ص٤



رسالة لندن

من فراس الهنداوي

الجالية العربية في بريطانيا بين المد والجزر

تنافس الأحزاب البريطانية لكسب التأييد العربي للإنتخابات البرلمانية العام المقبل

تتمتع الجاليات العربية في بريطانيا بمكانة جيدة لدى المسؤولين . ولها ثقلها في الإنتخابات البرلمانية التي ستجرى في العام المقبل . والتي تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة لمستقبل الحكم في بريطانيا .

وإنطلاقا من هذه الحقيقة فإن الأحزاب السياسية الثلاثة الكبرى وهي (المحافظون - العمال - الحزب الليبرالي) تقيم إتصالات وثيقة مع الجاليات العربية , وتدعو قادتها إلى إجتماعات مطولة ومستمرة لشرح سياسة كل حزب تجاه القضايا العربية والمواقف التي سبق أن أتخذها والتي سيتخذها في المستقبل لكسب تأييد الناخبين العرب .

وينظم مجلس السفراء العرب بالتعاون مع مكتب الجامعة العربية في لندن أمسيات عربية خلال إنعقاد مؤتمرات الأحزاب البريطانية التي بدأت منتصف سبتمبر وتستمر حتى منتصف أكتوبر الحالي , وقد بدأ هذا التقليد في الأونة الأخيرة بالتأكيد على سمات لوبي عربي بشكل وجودا داخل الأحزاب البريطانية سواء الحاكم منها أو في المعارضة .

وتستضيف هذه اللقاءات العربية زعماء الأحزاب بلقاء مع السفراء العرب وأعضاء الجالية العربية والحديث معهم وشرح السياسات العامة البريطانية تجاه القضايا العربية .

وقد كان اللقاء الأول للسفراء العرب عندما ألتقى الحزب الليبرالي الديمقراطي في مدينة برايتون الساحلية في مؤتمره السنوي حيث ناقش ضمن جلساته السياسية الخارجية والموقف من الشرق الأوسط وعملية السلام هناك والعقبات التي تقف في طريقها عقب صعود حكومة بنيامين نتنياهو إلى السلطة .

غير أن موضع التطور في الخليج عقب العمليات الصاروخية ضد العراق سيطر على ملفات الشرق الأوسط داخل الحزب الليبرالي الذي يملك ١٨ مقعدا في مجلس العموم.

ويؤيد الحزب إقامة المناطق الأمنة في شمال لعراق . وقد وجه الدعم للعمليات الأمريكية التي إستهدفت معاقبة بغداد نتيجة قيامها بتحريك قوات إلى المناطق الشمالية العراقية الخاضعة لقرارات الحماية الدولية . وتعد النائبة إيماتيكولسون التي إنضمت إلى الليبراليين من الحزب الحاكم من أكثر المؤيدين للقضية الكردية . وهي خاضت عدة معارك إعلامية للتنديد بالأوضاع في شمال العراق عندما بدأت عملية النزوح التركي.

وقد خصص (اليوم العربي) خلال إنعقاد مؤتمر الحزب الليبرالي الديمقراطي في مدينة برايتون , وهذا اليوم يعد جلسة حوار حيث ألقى رئيس الحزب بادي أشدوان كلمة أمام التجمع العربي شرح فيها موقف حزبه من ملفات الشرق الأوسط وقضية السلام .

ويتولى شؤون الخارجية والشرق الأوسط في هذا الحزب السير دايفيد ستيل . وهو من أكثر السياسيين البريطانيين إقترابا وفهما للقضايا العربية , ومن المؤيدين لحل عادل يعطي للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

وقد نظم الحزب العمالي المعارض مؤتمره في الأسبوع الأخير من شهر سبتمير , وأتفقت قيادة الحزب على حضور اللقاء العربي , وقد ألقى توني بلير زعيم العمال كلمة أمام الحضور العربي في مؤتمر الحزب السنوي الذي عقد في مدينة بلاكبول . وصحبه في هذا اللقاء وزير خارجية حكومة الظل روبن كوك .

وقد حرص بلير منذ إنتخابه عام ١٩٩٤ حضور اللقاء العربي خلال إنعقاد مؤتمر الحزب السنوي , وقد أشاد العام الماضي بعلاقات " العمال" مع الدول العربية , وأكد على مسيرة السلام وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .



توني بلير

وينمو النفوذ العربي داخل الحزب المعارض نتيجة إتصالات مكثفة مع رجال الحزب والنقابات والشخصيات السياسية المختلفة , ومن المتوقع أن يحدد بلير سياسة حزبه تجاه الشرق الأوسط في هذا اللقاء الذي ينظمه مجلس السفراء العرب مع مكتب الجامعة العربية ومكتب المفوضية الفلسطينية في بريطانيا .

والمعروف أن العمال يعارضون في سياسة التوسع الإستيطاني اليهودي في المناطق العربية , ويؤيدون التفاوض على المسارين السوري واللبناني .

وقد أيد الحزب المعارض موقف الحكومة البريطانية إزاء دعم الضربات الصاروخية للعراق عقابا على تحريك الجيش العراقي نحو مدينة أربيل الكردية والإستيلاء عليها .

وقد جرت العادة خلال اللقاءات العربية مع زعيم حزب العمال أن يلقي عميد السلك الدبلوماسي العربي وهو المنصب الذي يشغله حاليا السفير العربي الدكتور محمد شاكر كلمة تحدد الثوابت العربية وأفق التعاون السياسي والثقافي بين دول العالم العربي والحزب البريطاني العمالي .

ويعقد الحزب المحافظ الحاكم مؤتمره السنوي هذا العام في مدينة بوتسموث الساحلية حيث سيحدد سياساته النهائية قبل موعد الإنتخابات العامة التي قررت في الربيع المقبل .

وكانت بريطانيا قد حددت موقفها الواضح من التنديد بعملية قيام إسرائيل بتوسيع مستوطناتها في الأراضي العربية المحتلة . كما أن الحزب الحاكم البريطاني يعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية . ويرفض الإعتراف بسياسة الأمر الواقع التي تعتمدها إسرائيل . وستشرح حكومة المحافظين سياستها الشرق أوسطية أمام التجمع العربي الذي بدوره سيطالب هذه الحكومة بتأييد الحقوق العربية وتفعيل مسيرة السلام وإنقاذها من قبضة التطرف الذي يقوده حكم الليكود في إسرائيل .



رسالة الجزائر

من أيمن حسام

خلافات بين التيارات المتصارعة في الجزائر

ندوة الحوار الجزائري تحصيل حاصل للمبادىء التي اتفق عليها بين الأحزاب

أختتمت ندوة الوفاق الوطني الجزائري أعمالها والتي نظمتها رئاسة الجمهورية مع شركائها السياسيين بعد يوم ونصف اليوم في الإجتماعات والحوارات أسفرت عن إعلان زروال رئيس الجمهورية إجراء إستفتاء حول الدستور في نهاية العام الحالي . وشكلت الندوة إنطلاقة لمراحل قادمة فقط من الحوار السياسي في الجزائر بإعتبار النتائج التي وصلت إليها لا تحمل الطابع الإلزامي وغنما ذات قيمة أخلاقية من شأنها أن تشكل قاعدة العمل السياسي مستقبلا .

كما لم تكن النتائج التي تم التوصل إليها سوى تحصيل حاصل لعدد من المبادىء التي تم الأتفاق عليها خلال أعمال اللجان الأربع التي نصبت لأعداد مشاريع تعديل الدستور وقانوني الأحزاب والإنتخابات وأرضية الوفاق الوطني التي وقعت عليها مختلف الأطراف السياسية الحاضرة في الندوة منها حوالي ٢٨ حزبا , وأكثر من ٣٠ منظمة غير سياسية.

وأعتبرت الندوة مجرد أرضية استطاعت أن تجمع العدد الأكبر من ممثلي الطبقة السياسية بفضل عموميتها كضرورة نبذ العنف وعدم إستعمال الدين لأغراض الفتنة والأغراض السياسية ومنع السلوك المخالف للقيم الإسلامية وقيم ثورة نوفمبر ٥٤ وحماية عناصر الهوية الوطنية من الإستقلال السياسي.

لكن بمجرد الدخول في تفاصيل هذه المبادىء تبدأ الخلافات بين التيارات السياسية المتصارعة . وبرز ذلك جليا بين تدخلات رضا مالك رئيس الحكومة الأسبق ورئيس التحالف الوطني الجمهوري مثلا وتدخل عبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة الإسلامية . فإذا كان رضا مالك يلح على ضرورة التعجيل بالمراجعة الدستورية وتطبيق القانون في مجال منع الأحزاب الدينية فإن جاب الله صب جام غضبه على الديمقراطية النخوبية ودعا إلى نبذ كل أشكال العنف المادي والفكري والأخلاقي .

وتبقى هذه الإشكالات في إنتظار التعديلات التي سيقدم رئيس الجمهورية على إدخالها على الدستور وقانوني الأحزاب والإنتخابات . والسؤال الذي يطرح نفسه .. هل بإستطاعة السلطة أن تجمع بصفة مستمرة بين تيارات سياسية عناصر إختلافها أكثر من عناصر إشتراكها ؟

ما كان يهم للجزائريين هو توسيع قاعدة المشاركة السياسية إلى أكبر عدد ممكن من الممثلين السياسيين مما يسمح لها بالمضي قدما نحو إستكمال إستعادة المؤسسات الشرعية في البلاد . وهذا خلافا لما كانت عليه أثناء ندوة الوفاق المنعقدة عام ١٩٩٤ حيث كانت تبحث عن الشرعية . وحينها لم تتمكن السلطة من إيجاد الأحزاب الفاعلة التي تضفي الشرعية على المؤسسات الإنتقالية التي إنبثقت عن تلك الندوة (المجلس الوطني الإنتقالي, رئاسة الدولة) وبإنضمام كل من حركة النهضة وجبهة التحرير الوطني اللتان تشكلان النواة الصلبة لمجموعة العقد الوطني . وكذلك حركة حماس التي حصل مرشحها في الرئاسيات محفوظ نحناح على أكثر من مليوني صوت . تبدو السلطة في طريق إستكمال مسعاها في إنتظار إلتحاق المرشح الثالث في الرئاسيات سعيد سعدي عن التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي أنسحب في آخر الطريق وقاطع الندوة رغم مشاركته في أعمال اللجان .



زروال

لكن مقاطعة سعيد سعدي لا تنبع من خلافات مع السلطة بإستثناء تلك التي حصلت حول بعض الحقائب الوزارية في الحكومة الأئتلافية المنتظر تشكيلها في الأيام المقبلة بقدر ما هي شكلية الهدف منها تفادي الحضور في حفل بروتوكولي وهو ما حصل من شأنه أن يؤثر كثيرا على مصداقية حزبه

أمام مناضليه لا سيما وأن المكانة التي أعطيت للامازيغية حتى الآن لا ترقى إلى طموحات هذا الأخير

والتي لم تتوقف عن المطالبة بإدراجها في الدستور كلغة وطنية ورسمية .

أما بالنسبة للأحزاب الثلاثة الأخرى

المقاطعة جبهة القوى الأشتراكية . والحركة من أجل الديمقراطكية في الجزائر . وحركة التحدي فهي من الأحزاب الرافضة للمشاركة في أي مسعى تقدم عليه السلطة في إنتظار منافسات إنتخابية .



رسالة دمشق

من محمد الرجال

الأوضاع السكانية والأقتصادية في الجولان السوري المحتل

السلطات الإسرائيلية ضمت الجولان وحاولت عزل الأهالي عن الوطن الأم

في ظل الأحداث السياسية التي ولجهها السكان العرب في المنطقة المحتلة (الجولان) والتي تركت آثارا هامة على المواطنين العرب ورغم كل الضغوط التي تعرضوا إليها من قبل إسرائيل من مصادرة الأراضي والإعتقالات والتهجير والحصار والقتل والتجويع والضرائب , مازال أهالي الجولان يحاولون الصمود والتحدي ويواجهون بكل جرأة مخططات سلطات الإحتلال الإسرائيلي ويحرصون دوما على دفع عجلة التطور الفكري والثقافي والأقتصادي والإجتماعي .

فمنذ عام ١٩٦٧ تعرضت معظم قرى الجولان للهدم والتخريب . وقد ازيلت من الوجود ١١٠ قرى , وشرد نحو ١٢٠ ألف نسمة من أهالي الجولان .ولم يبق فيها الا أبناء خمس قرى متفرقة هي مجدل شمس . مسعدة . بقعاثا . عين قنية . الفجر .

وأنصبت جهود الإسرائيليين على تركيز الإستيطان في هضبة الجولان لإقامة مستوطنات صناعية وعسكرية وأقاموا مدينة كتسرين لتكون بديلا عن القنيطرة بعد حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ . وقد اقيمت جميع المستوطنات الإسرائيلية على مساحة من الأرض تزيد عن ٤٠٪ من المساحة الإجمالية للمنطقة المحتلة من الجولان بعد أن قامت سلطات الإحتلال بعد عام ١٩٦٧ بوقف تسجيل ملكية الأراضي وإعتبار جميع الأراضي ذات الملكية الجماعية والتي تقدر بحوالي نصف المساحة الكلية " أراضي الدول " إذ تم تسييجها بأسلاك شائكة لمنع المواطنين من زراعتها والبناء عليها ولتهيئتها لإستقبال مزيد من المستوطنين الجدد . ولكن ما حدث أن الأهالي قاموا تحت الإحتلال بكسر الحواجز الإسرائيلية والدخول إلى هذه الأراضي وزراعتها .

وقد سجل عام ١٩٨٤ أول حادثة من هذا القبيل عندما قام أحد المواطنين العرب من مسعدة على كسر الحاجز الإسرائيلي ليستأنف زراعة أرضه رغم مقاومة سلطة الإحتلال له ومحاولتها منعه من ذلك الا أن تدفق المواطنين إلى المزرعة وإعلانهم الإستعداد للموت فيها أجبر قوات الإحتلال على التراجع وترك المواطنين وشأنهم.

وتعددت حوادث كسر الحواجز الإسرائيلية بعد ذلك إلى أن نستعاد المواطنون معظم الأراضي المحيطة بقراهم بل زادت إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٦٧ .

وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات حاولت سلطات الإحتلال فرض نظام " الحرس المدني" المتبع في إسرائيل على أهالي الهضبة وذلك بهدف زلق أرجلهم رويدا رويدا إلى التجنيد في الجيش . ولكن محاولاتهم باءت بالفشل . كما باءت من قبل محاولات سلطات الإحتلال تنظيم السكان في الهستدروت الإسرائيلي.

<u>الأوضاع الأقتصادية والمعيشية في الجولان المحتل</u>

إن ماتعرضت له منطقة الجولان بعد عدوان ١٩٦٧ كان سببا كافيا لخنق الإقتصاد في المنطقة المحتلة . ولكن ما قام به المواطنون في الجولان من جهود كبيرة مكنهم من البقاء على نوع من الحياة الأقتصادية التي تعتمد بشكل رئيسي على الزراعة وتربية الحيوان حيث أن إمكانات الجولان جيدة في تربية الحيوان وفي زراعة التفاحيات واللوزيات والكرمة وبعض نباتات المناطق الحارة . بالإضافة إلى الحبوب والتبغ والزيتون .

والمعروف أن أرض الجولان ملائمة لزراعة العديد من الأنواع الزراعية نظرا لتنوع المناخ بوجود فارق كبير ضمن رقعة جغرافية صغيرة نسبيا بين المناطق المرتفعة والمناطق المنخفضة ومن هذه المناطق : -

- قطاع المنحدرات من الأراضي الواقعة على محاذاة غور الأردن (مثل البطيحة) الملائمة لزراعة الخضار والمزروعات الشتوية .
- القطاع الواقع في جنوب الجولان ويشمل نحو ٦٠ ألف دونم .
- قطاع الأراضي القليلة للزراعة في الجزء الشمالي ويشمل نحو ١٠ آلاف دونم .
- قطاع وسط الجولان ويشمل نحو ٢٠ ألف دونم .

ولكن ثمة أراض كبيرة صالحة للزراعة متروكة بورا . بالإضافة إلى الأراضي التي أستولت عليها سلطات الإحتلال . وتنشيء عليها مشاريعها والمنتجعات السياحية . هذا بالإضافة إلى مصادرة المياة في المنطقة التي استغلها الإحتلال في الإستيطان وأعمال الزراعة الخاصة بمستوطناته وترويد بحيرة طبرية حيث قام بتجميع المياه في خزانات أو برك لأعمال الري . ويشار هنا إلى أن المياه الجارية في مشروع بركة رام هي في جزئها الأكبر مياه مصدرها الينابيع والابار التابعة للقرى العربية . ومنها آبار المشيرفة واليعفوري ومسعدة أبوسعيد .

يعتمد أهالي الجولان إضافة إلى الزراعة على تربية الحيوان حيث يشكل الحيوان الأساس لحياة أبن الجولان . وتشتهر أبقار الجولان بجودتها وإنتاجها من الحليب ومشتقاته . كذلك يميل جميع الأهالي تقريبا إلى تربية الأغنام والخراف والماعز والدواجن وبعض الجمال . هذا وبالرغم من سوء المعاملة التي تتعرض لها الزراعة والمزارعون في الجولان المحتل منذ عقدين ونصف من الزمن والمنافسة غير المتكافئة بين إنتاج المستوطنات الزراعية الإسرائيلية نتيجة التطبيقات التكنولوجية التي مكنت من طرح إنتاج مبكر وبكميات أكبر من إنتاج المزارع الجولاني وبأسعار أقل . ناهيك عن أن سلطات الإحتلال تفكر بتركيب عدادات على خزانات المياه التي يستأجرها المواطنون العرب في محاولة يائسة لتشديد الحصار عليهم وقطع سبل المعيشة أمامهم . الا أن أهالي الجولان أستطاعوا أن يشهدوا إنقلابا كبيرا في مجال الزراعة بحيث أصبح هناك حوالي ١٣ ألف دونم من الأراضي الزراعية المروية .

أما بالنسبة للتجارة في الجولان .. فقد أقتصر الدور التجاري على التجارة المحلية أو التجارة مع الداخل في فلسطين . وتعد الصناعة من أفقر القطاعات الأقتصادية في الجولان رغم أن هناك بعض الصناعات البسيطة مثل صناعة المواد الغذائية فرضتها الحاجة . وساعدت في إنتاجها وفرة بعض المواد الأولية الزراعية والحيوانية كالحليب والصوف والشعر والقطن والحبوب والعنب . بالإضافة إلى السجاد والبسط والعجميات . الا أن سلطات الإحتلال تحاول التضييق على الأهالي بفرض ضريبة الدخل حيث يتعين على اهالي الجولان حيازة سجلات بالنسبة لتخلصهم من نجل دفع ضريبة الدخل . ولقد حذرت سلطات الإحتلال بأن كل من لا يكون بحوزته سجلات خاصة بضريبة الدخل سوف يحال إلى المحكمة .

والضرائب التي يطلب من أهالي الجولان دفعها هي .. ضريبة الدخل - ضريبة كوبات حوليم - ضريبة المشافي - ضريبة القيمة الإضافية - ضريبة التامين الوطني - ضريبة المجلس المحلي - ضريبة الأملاك - ضريبة راديو وتليفزيون إن ماتهدف إليه إسرائيل من وراء ذلك هو إضعاف السكان إقتصاديا بتطبيق القانون الإسرائيلي الفعلي على أبناء الجولان . وتقوم إسرائيل بحملات بوليسية على المنازل للحجز على الأملاك حتى يتم الدفع أو تقوم ببيع الأملاك المحتجزة لإستيفاء الضريبة . كما تقوم بإقامة الحواجز على الطرق في أكثر الأحيان لمصادرة السيارات التي لم يدفع أصحابها الضريبة .

يمكن القول أن الإستغلال الأقتصادي الإسرائيلي لثروات المنطقة المحتلة "الجولان" يبلغ مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وقد حاولت السلطات الإسرائيلية طمس الحضارة العربية بالجولان . وذلك بعزل أهل الجولان عن الوطن

تتمة ....ص:

رسالة بيروت

من فؤاد حميدي

٢٥٠ ألف خريج من الجامعات اللبنانية عاطلون عن العمل

الحكومة اللبنانية أعدت برامج بدعم المنظمات الدولية لحل المشكلة وتحقيق تنمية مهنية شاملة

تشير إحصاءات شبه رسمية إلى وجود ما لايقل عن ٢٥٠ ألف متخرج من الجامعات أو المعاهد المتخصصة لا يجدون أية فرصة للعمل في لبنان . وقد تحطم هذه الحقيقة سلفا الآمال المستقبلية لعشرات الآلاف من الطلاب الذين يتأهبون للعودة إلى مقاعد الدراسة في وقت تتقلص فيه قدرة الشهادة على إدخال صاحبها إلى سوق العمل , إذ ماذا تعني نسبة ٢٥٪ من المتخرجين العاطلين من العمل بالنسبة إلى مجموع القوة العمالية المحلية التي تقدر بحوالي ٩٤٠ ألف عامل , أكثر من أن يعلق المتخرج شهادته على أحد جدران المنزل . ويتبع إلى جانبها متابعا من دون جدوى إعلانات طلب الوظائف في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى .

وإذا كان كثيرون من الطلاب يقرأون من دون إهتمام عبارة السيناتور الأمريكي إدوارد كينيدي علقت على مدخل إحدى الكليات وتقول : إن المعارك الأقتصادية في الغد يجري حسمها الآن في الفصول الدراسية . الا أن الإتجاه الرسمي في لبنان يتعزز نحو تشجيع الدراسات المهنية التقنية بإعتبارها الحل الإستراتيجي الوحيد . ليس لتلبية متطلبات سوق العمل حاضرا ومستقبلا فحسب , بل للتخفيف أيضا من حملة الشهادات " العقيمة" التي لا يجد حاملها الا الانضمام إلى نادي البطالة .

ويوضح وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ذلك الإتجاه بقوله أن وزارته تعتمد سياسة تشجيع مختلف مؤسسات التعليم العالي على إنشاء معاهد للتكنولوجيا تلبية لحاجات قطاعات العمل والإنتاج , فقامت بإصدار مراسيم تنظيم قطاع التعليم التكنولوجي الجامعي الخاص والعام من خلال تحديد الشروط والمعايير المطلوبة لإنشاء المعاهد الجامعية للتكنولوجيا و وتهدف هذه المعاهد إلى إعداد كوادر وظائف الأطر الوسطي على تأهيلهم وذلك بمشاركة مختلف المؤسسات الأقتصادية والإنتاجية والإدارية .

كما وأطلقت الوزارة عدة برامج بدعم من بعض المنظمات الدولية . نذكر منها الدراسة التقنية التي تقوم بإعدادها حاليا مؤسسة "جانسيس" الإيطالية بالتعاون مع خبراء لبنانيين في برنامج تنفذه الوزارة بدعم من البنك الدولي والحكومة الإيطالية وأسمه "إيطاليان تراست فاند" ترتكز هذه الدراسة على ورش عمل وإحصاءات وإستبيانات لتحديد واقع وأهداف التعليم التكنولوجي وتطويره وذلك بشكل يتفق ويتوافق مع الحاجات الفعلية لسوق العمل المحلية والعربية . كذلك مع المخططات الإنمائية التي تنفذها الحكومة اللبنانية بهدف إعادة الإعمار ودفع النشاط الأقتصادي .

ويضيف الوزير اده أن التعليم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي كان في الماضي محصورا بالنخبة . وقلائل الذين كانوا يصلون إلى مرحلة الدكتوراه . وكانوا يكتفون بالبكالوريا (الثانوية العامة) أما في الوقت الحاضر فقد حصل تطور مذهل على كل الأصعدة مثلا قطاع الهندسة الذي أصبح موزعا على نحو ٧٠ إختصاصا هندسيا .

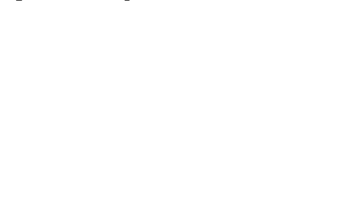
ويردف قائلا: في لبنان يوجد عدد كبير من المهندسين المدنيين أو المعماريين . ونحن بحاجة إلى مهندسين . ولكن ليس في هذه القطاعات , وأصبح عندنا نحو ٢٥ ألف مهندس , وهذا لا يمكن تصوره بالنسبة لعدد السكان في لبنان . والوضع نفسه في مجال الطب . وهذا الأمرنتج عنه بطالة خطيرة تؤدي إلى هجرة وتخلق ضغوطا وتوترا إجتماعيا و وهو أمر سيء للغاية . ولنأخذ مثلا عن المانيا التي أعتمدت منذ نحو ٢٥ سنة نظام التعليم العالي التكنولوجي , وقد أصبح نحو ٨٠٪ من المهندسين الالمان يتخرجون من المعاهد التكنولوجية . ولعل نجاح الأقتصاد الالماني وتطوره يعودان إلى وجود هذا النوع من المهندسين والتقنيين والتكنولوجيين الذين يشكلون العمود الفقري للأقتصاد الالماني . وفي فرنسا أعتمدوا النظام ذاته و وطبقوا الـ (اي.في.تي) أي المعاهد الجامعية التكنولوجية , لذلك ولكي نطور إقتصادنا في لبنان ونوفر فرص عمل جديدة , نحن بحاجة إلى هذا النوع من أصحاب الإختصاص والتكنولوجيين الذين تتوافر فرص العمل أمامهم أكثر من غيرهم . في الوقت الذي لا يجد الآخرون فرص العمل نفسها .

ويؤكد الوزير اده أهمية هذا الإتجاه أكثر فأكثر بإجرائه مقارنة لبنانية . خليجية . ويقول : في الماضي كانت المنافسة معدومة , وكان شبابنا يجدون فرص عمل كثيرة في الخليج . أما في الوقت الحاضر فقد أصبح التنافس أكبر , إذ أن الخليجيين تقدموا وتطوروا وأصبحوا ينافسون اليد العاملة اللبنانية . وينهي الوزير اده كلامه بالقول : التعليم المهني والتقني أساسي وحيوي في لبنان . وكذلك التعليم العالي المتوسطي . وفي لبنان لا يوجد حل وسط . إما أشخاص من دون إختصاص أو أصحاب إختصاص عال على مستوى الدكاترة .

في الإطار نفسه يقول مدير عام التعليم المهني والتقني في لبنان الدكتور علي زراقط أن المديرية تربط مناهج المعاهد المهنية والتقنية بسوق العمل . مما يسهل على الطالب فرصة إيجاد العمل المناسب بعد إنهاء الدراسة . وذلك من ضمن ورشة شاملة تعدها الوزارة للنهوض بالتعليم المهني والتقني والتي تتضمن إعادة النظر بالمناهج وتحديثها . وإضافة إختصاصات جديدة عليها لمواكبة إحتياجات سوق العمل . إضافة إلى دراسة وضعية المدارس المهنية الرسمية وتعزيزها وتأهيل الأساتذة فيها .

ويضيف إن وزارة التعليم المهني والتقني باشرت بمخطط جديد لإنشاء ١٢٠ مهنية في مختلف المناطق اللبنانية , وقد أفتتحت ثماني مدارس مهنية منها هذا الصيف . فمشروع تطوير التعليم المهني وتعزيزه أصبح حاجة ملحة وضرورية لتحقيق تنمية سريعة للوطن ضمن خطة عامة تمكن من إستغلال الوقت بإنشاء بعض المدارس بينما يتم إنجاز الدراسة الميدانية الحقيقية التي تبنى حاجات السوق .









فكر من الأمل



رسالة الأردن

من عبدالله القاق

مباحثات ناجحة للحسين في قطر والبحرين

عاهل الأردن يقرب وجهات النظر بين قطر والبحرين حول الخلافات الحدودية

الزيارة الناجحة التي قام بها العاهل الأردني الملك الحسين إلى كل من المنامة والدوحة كانت إيجابية ومثمرة وإسهمت في تطوير العلاقات الثنائية بين الأردن وكل من البحرين وقطر . وتم خلالها البحث مع أمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، وامير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عددا من القضايا ذات الأهتمام المشترك والمسيرة السلمية ودعم التعاون المشترك لخدمة القضايا العربية والدولية .

فقد كان لإستقبال الحسين ومرافقيه خلال الزيارة الأثر الكبير في النفوس الخليجية والعربية ذلك لأن هذه الزيارة تتم بعد أن بدأت علاقات التعاون تتنامى شيئا فشيئا مع كل من الدول الخليجية والأردن ، فضلا عن بدء إنفراج في العلاقات الأردنية – الكويتية ، وذلك بعد أن تسلم الرئيس عبدالكريم الكباريتي رسالة وصفت على جانب كبير من الأهمية نقلها السيد فيصل المخيزيم القائم بأعمال سفارة الكويت في الأردن .

وقد لعب الحسين خلال الزيارة دورا مهما لجهة تبديد الخلافات بين البحرين وقطر حول الجزر المتنازع عليها بين البلدين وهي فشت الديبل وحوار والتي قدمت قطر بشأنها دعوى إلى محكمة العدل الدولية للبت بها حيث أن قطر جندت أكثر من ثلاثين من خبراء القانون والفقه والتاريخ وقدمت لهم كل المعلومات اللازمة من أجل المضي قدما في هذه القضية المهمة .

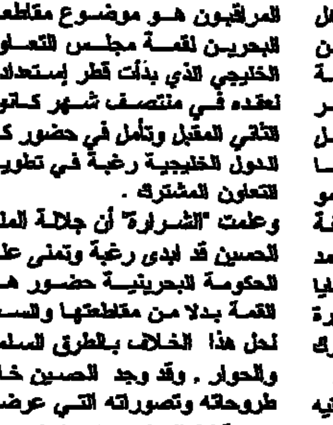
ولعل الأمر المهم الذي أثاره المراقبون هو موضوع مقاطعة البحرين لقمة مجلس التعاون الخليجي الذي بدأت قطر إستعدادها لعقده في منتصف شهر كانون الثاني المقبل وتأمل في حضور كل الدول الخليجية رغبة في تطوير التعاون المشترك .

وعلمت "الشرارة" أن جلالة الملك الحسين قد ابدى رغبة وتمنى على الحكومة البحرينية حضور هذه القمة بدلا من مقاطعتها والسعي لحل هذا الخلاف بالطرق السلمية والحوار . وقد وجد الحسين خلال طروحاته وتصوراته التي عرضها على قادة الدولتين إهتماما كبيرا ورغبة صادقة في حل الخلاف الناشب بين البلدين .

والواقع أن مجلس التعاون الخليجي الذي أنشىء في عام ١٩٨١ وبذلت قطر والبحرين والكويت والسعودية وسلطنة عمان ودولة الإمارات المتحدة جهودا كبيرة لإخراجه إلى حيز الوجود.يتعرض حاليا للمرة الثانية لأزمة تتعلق بالخلاف البحريني – القطري حول الجزر بعدما تعرض لأزمة طارئة عندما أعترضت قطر على إختيار الشيخ جميل الحجيلان أمينا عاما للمجلس خلفا للدكتور فاهم بن سلطان القاسمي الأمين العام السابق حيث قاطع أمير قطر الجلسة الختامية للإجتماع السابع عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي في مسقط . وهذه المشكلة إستطاع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من حل هذه المشكلة . وسحبت قطر خلافها مع مجلس التعاون .







وتجرىء زيارة الحسين إلى الدوحة والمنامة في وقت تمر به الأمة العربية بمرحلة حساسة ومهمة تستدعي جمع الصف وتوحيد الكلمة لمواجهة التحديات الراهنة . وكذلك تعنت وغطرسة إسرائيل في المماطلة في الإنسحاب من الخليل وكذلك رفضها التفاوض مع السلطة الفلسطينية . وقد أحسنت قطر صنعا في عدم السماح لإسرائيل بإفتتاح مكتب تجاري لها في الدوحة نتيجة قرارها بتوسع الإستيطان ووقف المفاوضات مع الفلسطينيين .

والواقع أن التحركات الأردنية الخليجية مهمة ويتبعها لقاءات عربية لبحث كل التطورات السياسية . وقد وصف الدكتور مروان المعشر وزير الإعلام الأردني جولة الحسين بإنها ناجحة ومهمة . وقال لـ"الشرارة" أنها تأتي في ضوء تحرك الأردن لبحث مختلف القضايا الثنائية والتطورات السياسية العربية الراهنة . وقال :

أن الحسين وجد من إخوانه في البحرين وقطر كل إهتمام وتقدير لمختلف الموضوعات التي طرحت على بساط البحث .

وفي حديث للسفير الأردني طراد الفايز في الدوحة لـ"الشرارة" قال: أن زيارة جلالة الحسين ولقائه مع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر كان ناجحا ومفيدا ومثمرا وتركزت المباحثات حول دعم العلاقات الثنائية والتطورات السياسية الراهنة . وقال أن إستقبالا حارا كبيرا أستقبل به الحسين خلال الزيارة . وهذا ما يعكس طبيعة العلاقات الأخوية القائمة بين الأردن وقطر .

وفي إتصال هاتفي أجرته "الشرارة" مع السفير الأردني في المنامة السيد شاكر عربيات قال: أن مباحثات الملك الحسين مع أخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تناولت كل القضايا الثنائية وتطورات الأوضاع السياسية في المنطقة بالإضافة إلى القضايا ذات الإهتمام المشترك .



رسالة باريس

من فاطمه الادريسي

زوجة مرتضى بوتو لبنانية الأصل ..

شقيق رئيسة الوزراء الباكستانية كان يخطط لنشاطات إرهابية

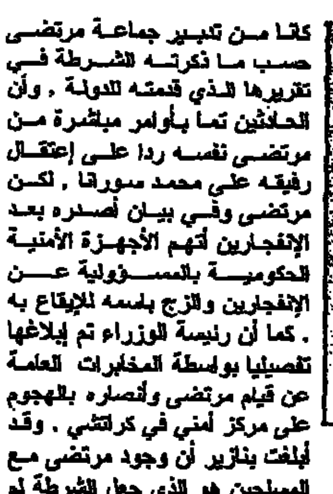
كشفت جهات مقربة من المخابرات الباكستانية النقاب عن أن مرتضى بوتو شقيق رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الذي قتل مؤخرا في إشتباك بين أنصاره والشرطة أمام منزله في كراتشي كان يهدف إلى تنشيط الجناح العسكري لتنظيمه والمتهم بالقيام بأعمال إرهابية في بلكستان . كما أنه كان يخطط للقيام بسلسلة من الأعمال الإرهابية الجديدة .

واشارت هذه المصادر إلى أن المخابرات الباكستانية رفعت مؤخرا تقريرا لرئيسة الوزراء بهذا الصدد, كما أن أجهزة الأمن أبلغت الحكومة بشكل مباشر أنها " الأجهزة الأمنية" لا يمكن أن تكمل عملية مطاردة العناصر الإرهابية في البلاد دون إجراء حاسم وحازم ضد منظمة مرتضى بوتو في كراتشي .

وقد أبلغت جهات رسمية مسؤولة إحدى الصحف الباكستانية بأن الأجهزة الأمنية تملك الدليل القاطع على توجهات مرتضى مما حدا بالسلطات السماح للشرطة بإعتقال علي محمد سورانا الذي يعتبر الساعد الأيمن لمرتضى بوتو مشيرة إلى أن هناك إجماعا لدى كافة الأجهزة الأمنية الباكستانية بأن سورانا على صلة بالمخابرات الهندية وله يد في النشاطات الإرهابية التي حصلت مؤخرا في باسكتان .

الضباط الذين لهم علاقة بإعتقال سورانا قالوا إن إتهامات بالتجسس وجهت ضده . وقد تم إعتقاله في مكان لم يفصح أحد عنه وداخل مدينة كراتشي . ويعتقد أن إعتقال سورانا أعطى الشرطة علما بالنشاطات الحالية لمنظمة آل ذو الفقار وخططها المستقبلية .







أحد الضباط قال إن خطة منظمة آل ذو الفقار كانت تقضي بزعزعة حكومة بنازير بوتو , وأن سورانا تلقى تعليمات من مرتضى بهذا الشأن . كما أن سورانا أتصل وأقام علاقات عمل مع العديد من المسلحين المطلوبين للدولة ,

ويعضهم يتبع لأحد زعماء قبائل البلوش المعارضين بشدة لحكومة بنازير بوتو والقيادة السياسية للبلاد .

المصادر نفسها ذكرت أن المخابرات العامة أطلعت رئيسة الوزراء على معلومات مفادها أن منزل عائلتها في ضاحية كليفتون في كراتشي أتفق على جعله مأوى للإرهابيين الذين يقومون بنشاطات هدامة في البلاد . وأن المنزل المجاور لمنزل العائلة كان سيجعل مخزنا للأسلحة .

والإنفجاران الذان وقعا في كراتشي أمام مكتب الشحن التابع للخطوط الجوية الباكستانية وبالقرب من مكاتب حكومة السند كانا من تدبير جماعة مرتضى حسب ما ذكرته الشرطة في تقريرها الذي قدمته للدولة , وأن الحادثين تما بأوامر مباشرة من مرتضى نفسه ردا على إعتقال رفيقه علي محمد سورانا . لكن مرتضى وفي بيان أصدره بعد الإنفجارين أتهم الأجهزة الأمنية الحكومية بالمسؤولية عن الإنفجارين والزج بإسمه للإيقاع به . كما أن رئيسة الوزراء تم إبلاغها تفصيليا بواسطة المخابرات العامة عن قيام مرتضى وأنصاره بالهجوم على مركز أمني في كراتشي . وقد أبلغت بنازير أن وجود مرتضى مع المسلحين هو الذي جعل الشرطة لم تتخذ أي تصرف تجاههم .. المصادر نفسها قالت إنه وبناء على هذه المعلومات فإن إسلام أباد أمرت مباشرة بحملة ضد العناصر المسلحة المؤيدة لمرتضى بوتو في السند . وقد تولى مدير المخابرات العامة بنفسه قيادة العملية من منزل في كراتشي.

من جهتها رفضت غنوة بوتو أرملة مرتضى بوتو توجيه الإتهام لأي جهة بالمسؤولية عن مقتل زوجها منتظرة نتائج التحقيق . وأشارت غنوة في حديث أجري معها في لارنكا مسقط رأس زوجها الراحل إلى أن رئيسة الوزراء بنازير بوتو أكدت لها إهتمامها بالموضوع وشكلت لجنة تحقيقات حول ظروف قتله . لكن غنوة في إشارة واضحة قالت إنها غير راضية مائة بالمائة عن مجريات التحقيق التي تمت حتى الآن .

وقد ردت غنوة اللبنانية الأصل بصوت متهدج كيف وقع الحادث بقولها " حتى الآن عثرنا على ٨ شهود أختفوا هربا من الشرطة وتبين لنا من التحقيقات الأولية وتقارير المستشفى أن الرصاص الذي أصيب به مرتضى وأدى إلى قتله لم يكن طائشا وإنما كان موجها نحوه بهدف القتل مضيفة أن قوات الشرطة كانت ترابط أمام البيت طيلة أربعة ايام قبل الحادث , كما أن شهود العيان وبعض رجال الشرطة قالوا إن الضباط الذين شاركوا بالحادث كانوا يرتدون دروعا واقية من الرصاص وأنهم أتخذوا مواقع لإطلاق النار قبل وصول موكب مرتضى أمام المنزل مؤكدة أن الحادث كان مقصودا وليس عشوائيا .

أرملة مرتضى أتهمت الشرطة والأجهزة الأمنية بإهمال إسعاف المصابين من أعيرة الشرطة قائلة لقد تركوهم ينزفون أكثر من ساعة مما أضاع أي فرصة لإنقاذ حياتهم . كما أن جثث بقية القتلى بقيت ملقاة في الشارع دون أن تهرع لها أي سيارة إسعاف .



رسالة الرباط

من انترناشيونال نيوز

جهود دولية وراء لقاءات سرية بين المغرب وجبهة البوليساريو

الطرفان أكدا التزامهما بتنفيذ خطة الأمم المتحدة لإقرار السلام

لا زالت المراجع المغربية تحجم عن الدخول في تفصيلات وتعليقات حول اللقاءات التي عقدت مؤخرا بين مسؤولين مغاربة واعضاء قياديين من جهة البوليساريو , ويرى المراقبون أن توقيت هذه الإجتماعات يتزامن مع الإستحقاقات الجديدة الدستورية والإنتخابية لا يخلو من دلالة خاصة . وأن التعديل الدستوري الذي تم التصويت عليه يستند أساسا على نظام الجهة الإنتخابي بهدف إقامة لا مركزية إدارية حيث يتم تقسيم البلاد إلى عدة جهات وفقا لخصائص معينة منها " جهة الصحراء" المتنازع عليها بين السلطات المغربية والبوليساريو .

فقد كشفت تقارير صحفية عن مباحثات جرت بين المغرب والبوليساريو في كل من جنيف والرباط وطنجة . وحسب هذه التقارير فإن ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد يرافقه وزير الداخلية أدريس البصري ألتقى بوفد من البوليساريو برأسه بشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية والمكلف بالتنسيق مع الأمم المتحدة حول الإستفتاء المزمع إجراؤه لتقرير مصير الصحراء الغربية .

ويسود الإعتقاد أن جهودا دولية كانت وراء عقد هذه اللقاءات المباشرة بين طرفي النزاع خصوصا وأن وزير الخارجية الأسباني أبيل ماتيوس هو أول من أعلن عنها خلال زيارته للجزائر حيث أوضح في مؤتمر صحفي أن بلاده تنتظر الحوار الذي أنطلق في الرباط بين المغرب والبوليساريو للتوصل إلى تسوية للخلاف القائم حول معطيات عملية تحديد هوية الذين سيشاركون في إستفتاء الصحراء .

وقالت مصادر دبلوماسية أن أريك جانسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي قام بتوجهات من الأخير بترتيب زيارة مصطفى السيد الذي يعد الرجل الثاني في البوليساريو إلى الرباط , ولكن لم تعرف القضايا التي بحثت أو النتائج التي تمخضت عنها اللقاءات .

وإذا صحت هذه التقارير فإن اللقاءات الأخيرة تكون الثانية من نوعها بعد اللقاء الذي تم في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء في يوليو١٩٩٣ بعدما فشلت جميع الجهود التي بذلت على مدى السنوات الثلاث التالية لجمع الطرفين على مائدة حوار واحدة , ففي أكتوبر من ذلك العام رفض المغرب عقد لقاء مع البوليساريو في نيويورك . كما أن الحكومة الفرنسية رفضت الإستجابة لطلب البوليساريو عقد لقاء بباريس يجمعها مع المغرب . وقد اشترطت الخارجية الفرنسية قبولها المقترح أن يسبقه إتفاق بين الأطراف المعنية .

وظل المغرب الذي يعتبر البوليساريو مجرد حركة تمرد يرفض بإستمرار إجراء مفاوضات مباشرة معها أو عقد مؤتمر دولي حول نزاع الصحراء متمسكا بمخطط الأمم المتحدة للتسوية السلمية دون أن يمانع في منح الأقليم الصحراوي وضعا متميزا في إطار السيادة المغربية . ولعل التنظيم الإداري الجديد للمغرب القائم على " الجهة " يكشف عن الرغبة في إبقاء الباب مفتوحا أمام إحتمال التوصل إلى إتفاق حول مستقبل المنطقة .

وتجدر الإشارة إلى أن وكالة الأنباء الفرنسية نقلت عن مسؤول مغربي طلب عدم ذكر أسمه تصريحات تقول : (إن أحسن إطار يمكن للمغرب أن يمنحه للبوليساريو لحل نزاع الصحراء هو بالضبط "الجهة" . غير أن المشكلة المطروحة حاليا كما يرى هي معرفة حقيقة ما يريده الطرف الذي يساند البوليساريو) في إشارة إلى الجزائر .

وفي أحدى المراحل التي أستطاع فيها المغرب والجزائر إحتواء التدهور الذي شاب علاقاتهما الثنائية منذ حرب الرمال ١٩٦٣ والتحضير لقيام " إتحاد دول المغرب العربي" حين إستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في يناير ١٩٨٩ وفدا من قيادة البوليساريو برئاسة مصطفى السيد . كما لاحت عام ١٩٩٢ خلال وجود محمد بوضياف على رأس الدول الجزائرية .

ويتساءل المراقبون فيما إذا كانت للزيارة التي قام بها للرباط الشيخ وزير التربية الجزائري صلة التطورات الأخيرة . ذلك أن الجزائر الحليف الأساسي للبوليساريو ما فتئت تسعى لإنهاء النزاع سياسيا على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب"من خلال مؤتمر دولي أو عبر مفوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو .

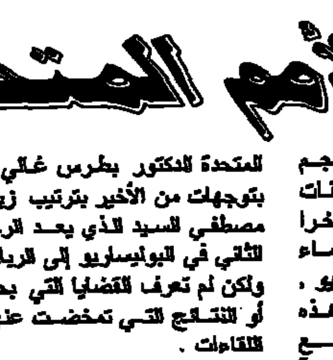
ويمثل الخلاف بين المغرب والبوليساريو حول اللوائح النهائية للصحراويين العقبة التي تحول دون المضي في تطبيق مشروع التسوية السلمية الذي وضعته الأمم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء .

ومن المؤكد أن تنصب اللقاءت الخيرة بين الطرفين على إيجاد حل توفيقي في ما يتعلق بتفسير وتطبيق معايير اهلية الناخبين إقترحها الدكتور غالي تأسيسا على زيارته للمنطقة ومحادثاته مع قادة المغرب والجزائر ومسؤولي جبهة البوليساريو .

وكان الطرفان قد أكدا إلتزامهما بتنفيذ خطة الأمم المتحدة لإقرار السلام وإجراء إستفتاء تقرير المصير الا أنهما أعربا عن بعض التحفظات والتي تركزت بالنسبة للمغرب على أحكام محددة تتعلق بالعلاقات القبلية . إذ رأى إنها تقييدية على نحو لا داعي له . بينما أعتبرت البوليساريو الأحكام الخاصة بهذه العلاقات مفرطة في التساهل .







وينظر إلى موافقة المغرب على الجلوس مع البوليساريو وجها لوجه بمثابة مؤشر إلى إبقاء جسور الإتصال مفتوحة بينهما , كما تظهر إمكانية التعاطي مع نزاع الصحراء من متطلبات جديدة تبقي على دور الأمم المتحدة وعلى المستوى نفسه تسمح لأي حل سلمي يدعمه المجتمع الدولي في حال إتفاق الطرفين على مخرج لائق يعترف بسيادة المغرب على الأقليم المتنازع عليه في إطار من الإستقلال الذاتي للصحراويين .

إلى ذلك يرى مراقبون أن الزمن تجاوز الجدول الذي وضع لتطبيق مشروع الحل الذي أقترحته المنظمة الدولية لنزاع الصحراء . وان التعقيدات التي تكتنفه ممثلة بعدم الحسم حتى الآن في الأعداد النهائية للوائح الناخبين . يدفع بمساعي التسوية السلمية إلى الوراء . وفي كل الأحوال يبدو البحث عن حل سياسي مدعاة

تتمة ....ص :



رسالة موسكو

من لوران ناجي و . ن . ل

روسيا تدير شؤونها دون وجود رئيس فاعل

مصادر دبلوماسية تتسائل .. من يحكم روسيا الآن ؟







للعام الثاني على التوالي ستضطر روسيا لإدارة شؤونها من دون وجود رئيس فاعل وذلك منذ يوليو الماضي وإلى حلول أعياد الميلاد على أقل تقدير .

ففي العام الماضي أدت إصابة الرئيس بوريس يلتسين بأزمتين قلبيتين إلى توقفه عن العمل ما عدا لفترة أسبوعين في أكتوبر الماضي حيث تمكن من التحرك بصورة كافية زار فيها نيويورك , كما ينوي الرئيس يلتسين هذا العام إجراء عملية جراحية في القلب. وسوف يعقب ذلك فترة نقاهة طويلة . وطبقا لما قاله هلموت كول الذي التقاه خلال سبتمبر الماضي لإبلاغه عن إقتراب موعد عملية توسيع الناتو فإن يلتسين "ينضح بالصحة" غير أن ظهور الرئيس يلتسين الوجيز على شاشات أجهزة التليفزيون أعطى إنطباعا مختلفا . فقد بدا ضعيفا للغاية بحيث طرح سؤالا إن كان سيتمكن من العودة إلى الكرملين مرة أخرى .

والعملية الجراحية في القلب التي أقترح إجراؤها تجرى في الغرب بصورة روتينية . أما في روسيا فإن الأمر مختلف فهي تتطلب أن يقوم الطبيب الجراح بفتح صدر المريض وأخذ وريد من جزء آخر من الجسم وزرعه في القلب بحيث يمكن تحويل الدم بعيدا عن الشرايين المسدودة . وهذا الأمر قد يعني إستمرار العملية مدة ست ساعات . واسبوعين من العناية في المستشفى . وثلاثة أشهر من النقاهة .

ولقد جعل الرئيس يلتسين من قيام طبيب روسي بإجراء هذه العملية وفي مستشفى روسي قضية كرامة . وعليه فإنه من المتوقع أن يهب إلى أحد أهم مستشفيات موسكو المتخصصة في الأمراض القلبية , وأن يشرف عليه الطبيب الجراح نفسه الذي أجرى عملية ناجحة لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنو مردين عام ١٩٩٢ . ويقول الأطباء في هذا المستشفى أن نسبة الوفاة الناتجة عن إجراء هذا النوع من العمليات تصل ٢.١٪ . غير أن يلتسين يعتبر من المرضى المعرضين أكثر للخطر وذلك ليس فقطك لأنه يبلغ من العمر ٦٥ عاما ويعاني من وضع صحي متردد بصفة عامة , كما أنه إذا ما تعرضت كليتاه أو صماماته قلبه لأضرار كنتيجة لمرض سابق فإن نسبة الخطر ستكون أكبر .

وجاء الإعلان عن العملية بعد تعرضه لتوعكات غير معروفة جعلت يلتسين يختفي عن الأنظار تقريبا بعد إعادة إنتخابه كرئيس للبلاد في الثالث من يوليو الماضي . وقد قال يلتسين أنه سيقوم بتفويض بعض سلطاته إلى تشيرنومردين فورا , كما أن وزيري الدفاع والداخلية الذين يتبعان في العادة مباشرة الرئيس أبلغا بضرورة التنسيق مع رئيس الوزراء بدلا من ذلك .

ويبدو أن تلك الخطوة قد تمت صياغتها لتأكيد إحتلال تشيرنومردين لموقع الرجل الثاني في النظام . وبالتالي إزالة أية مشكلات محتملة قد يثيرها الكسندر ليبيد مستشار الرئيس القوي لشؤون الأمن , غير أن الأمر لم يتحول إلى نقل كامل للسلطات إلى رئيس الوزراء الذي ينص الدستور الروسي على ان يتولى " في كافة الظروف" إذا كان الرئيس غير قادر على أداء واجباته " كما يشير الدستور إلى أنه يجب أن يتنحى الرئيس بصفة نهائية إذا ما بدت عليه مظاهر" عدم القدرة المستمرة على ممارسة سلطاته لأسباب صحية" . ويقوم رئيس الوزراء بتولي منصب الرئيس بالوكالة , وعليه العمل على تنظيم إنتخابات خلال ثلاثة أشهر من ذلك . .

غير أن هناك ثغرة في الدستور تسمح للرئيس أن يقرر شخصيا إن كان غير قادر بالفعل على أداء واجباته . وطبقا لما ذكره أناتولي شوبايس رئيس هيئة موظفي الكرملين إنه إذا ما تم تحويل كامل للسلطات إلى تشيرنومردين فإن ذلك قد يستمر لساعات قليلة أو يومين على اكثر تقدير في وقت إجراء العملية الجراحية .

والسباق الذي يدور في أوساط مرشحي منصب الرئاسة المحتملين إنما يشير إلى توقعات أخرى أي إمكانية لإجراء إنتخابات جديدة في القريب العاجل . ولقد كان ليبيد كما هي عادته الأكثر صراحة , ففي اليوم الذي أعقب إعلان يلتسين بأنه مريض دعا ليبيد رئيس الوزراء تشيرنومردين إلى تولي زمام الأمور لفترة مؤقتة .

أما تشيرنومردين ولي العهد المرتقب فقد ظل يلتزم الهدوء . كما أن غينادي زيوغانوف مرح الشيوعيين في إنتخابات يوليو الماضي ظل هو الآخر يجمع قواه التي تمكن من الإحتفاظ بها بالرغم من الهزيمة التي لحقت به , وهناك منافس آخر محتمل هو يوري لوجكوف محافظ موسكو القوي الذي يحظى بشعبية واسعة , فقد ظل يقوي روابطه مع الأقاليم ويطلق التصريحات في ما يتعلق بالقضايا القومية , فلقد وصف إتفاقية السلام التي أبرمها ليبيد مع الشيشان وصادق عليها الرئيس يلتسين على مضض بإنها "إستسلام" . غير أن الأتفاقية أحرزت تقدما إلى الأمام حيث عقد الإنفصاليون إجتماعا لمناقشة إقامة حكومة إئتلافية جديدة تكون تحت سيطرتهم .

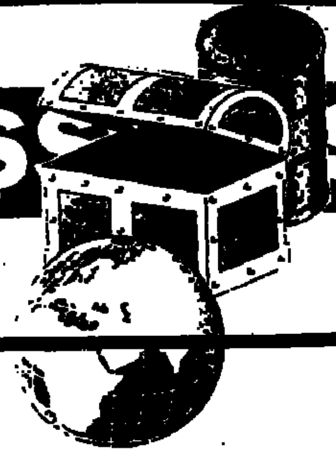
وربما كان هناك مرشح آخر تحت الأنظار وهو شوبايس . وهذه الفكرة قد تبدو بعيدة إذا ما وضعنا في الأعتبار شعبيته المتدنية في أوساط الناخبين . الا أنه كان قد أثبت مهارته كمنظم للحملات الإنتخابية حيث قام بتنظيم حملة إعادة إنتخاب يلتسين التي أكتسح فيها الإنتخابات . كما أن لديه أصدقاء أثرياء خاصة في مجال وسائل الإعلام . بالإضافة إلى ذلك فقد ظل يكتسب حتي إعجاب أعدائه على الطريقة التي تمكن بها التعامل مع معضلات الكرملين . ومهما كانت كفاءاته كمرشح فإنه يظل أيضا أفضل أمل بالنسبة لليبراليين في روسيا وذلك بعد إنهيار حملة غريغوري يفلنسكي الإنتخابية خلال هذا العام .

وبينما بدأ أقتصاد روسيا في الأستقرار فإن الهجوم الموجه ضد برنامج شوبايس للخصخصة والذي يعد مصدر عدم شعبيته لدى الناخبين قد تخف حدته .





هكذا من الأصل



$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

شـؤون اقتصادية

في دراسة اقتصادية حول التنسيق المالي بين الدول العربية

صندوق النقد العربي يتحمل المسؤولية لدعم الوضع المالي العربي بين الدول

يمكننا تحديد معنى التعاون والتنسيق المالي بين الدول المعنية بأنه الإتفاق على تنفيذ سياسات معينة في مجالي القطع والنقد من أجل الوصول إلى أهداف إقتصادية – مالية محددة وخصوصا في ظل الإصلاح الأقتصادي ، وقد يشكل هذا إتفاقا على تكامل نقدي جزئي كتجمع الأحتياط أو تنسيق أسعار القطع ، وقد يكون إتفاقا كاملا بحيث تتفق الدول المعنية على إنشاء عملة واحدة كأساس لوحدة نقدية متكاملة فيما بينها ، ومهما تكن أوجه التعاون والتنسيق سواء كانت جزئية ام متكاملة فإن الأهداف الأقتصادية العامة التي تتوخاها أقله على المدى غير القصير وخصوصا في مرحلة الإصلاح الأقتصادي هي المساهمة في دفع عجلة الإنماء وخلق الأجواء المالية الملائمة لتمويل برامج الإصلاح الأقتصادي والأستقرار النقدي .

إن الأبحاث المتعلقة بمبدأ التعاون أو التنسيق تركز على نقطة أساسية يتضمنها هذا المبدأ وهي أن التوافق بين سياسات مالية معينة يجب أن يضمن لكل دولة منافع تفوق أي أكلاف قد يطلب من الدول المعنية أن تتحملها مع العلم أن تحديد قيمة المنافع والكلفة ليس بالضرورة أمرا من السهل التوصل إليه ليس فقط على الصعيد العملي بل ايضا على الصعيد النظري.

كيف يمكننا اذا إيجاد منافع وأكلاف عملية التعاون والتنسيق المالي؟ .. من البديهي أن منافع وأكلاف التعاون أو التنسيق المالي تختلف بإختلاف الشكل الذي يأخذه والمستوى الذي قد يصل إليه هذا التعاون أو التنسيق ، كما أن المنافع والأكلاف تتوقف على مدى وجود متطلبات مسبقة ضرورية لعملية التعاون أو التنسيق وعلى درجة التكييف الأقتصادي المطلوب في ظل الإصلاح الأقتصادي من كل بلد قبل الإقدام على هذه العملية ، ونشير هنا بصورة عامة إلى بعض المنافع والأكلاف الرئيسية التي قد ترافق عملية السير نحو التعاون أو التنسيق المالي دون أن تقوم أهمية الدور الذي تلعبه كل منها في تيسير أو إعاقة هذا التوجه .

من حيث المنافع نشير هنا إلى ثلاث منها مترابطة مع بعضها البعض ترابطا وثيقا ..

أولا : الأتفاق على أهداف مالية محددة كنواة للتعاون أو التنسيق المالي بهدف لم يجب أن يهدف إلى دعم التوسع الأقتصادي ضمن المنطقة المعنية ولذلك فإن الحد من العوائق والمخاطر المالية القائمة بين الدول المعنية أو تسهيل سبل الدفع فيما بينها يسهل التبادل التجاري ويشجع تدفقات رؤوس الأموال بين دول المنطقة ، وقد يدعم ذلك بدوره المخططات الأقتصادية الرامية إلى تطوير الأقتصاد الوطني حسب الأهداف المحددة من قبل السلطات الوطنية .

ثانيا: أن التعاون أو التنسيق المالي يجب أن يهدف إلى تقوية الوضع المالي بين الدول الأعضاء على صعيد ميزان المدفوعات أكان بإتاحة التوفير في إستخدام الأحتياطات الدولية لم إيجاد تسهيلات إضافية تساعد هذه الدول عند الضرورة على مواجهة الصعوبات على النطاق المالي الخارجي .

ثالثا: أن السياسة المالية (وهنا يأتي دور وزارة المالية) هي جزء من السياسة الأقتصادية العامة ، وبالتالي التعاون أو التنسيق المالي بين الدول عدة يشكل دعما لأي تعاون أو تنسيق لأي تعاون وتنسيق في السياسة الأقتصادية على صعيد المنطقة ككل يهدف إلى توسيع السوق وترشيد إستعمال الموارد المتاحة .

أما لجهة الأكلاف فإن الأدبيات الأقتصادية التي تناولت الموضوع قد ركزت على أن أبرزها هو تقلص سيادة البلد العضو بالنسبة للسياسة النقدية وسياسة سعر القطع ، ويتوقف مدى هذا التقلص على مدى ومستوى التعاون أو التنسيق المالي لمفوض فيكون على أشده في حالة إقامة التنسيق المالي الكامل حيث تصبح السياسة المالية للبلد العضو خاضعة للسياسة المالية العامة للمنطقة ، وقد تكون هذه الكلفة على أقل مستوى في بعض حالات التعاون أو التنسيق الجزئي .

وإذا اعتبرنا أن التعاون أو التنسيق المالي هو أحد أوجه الإندماج النقدي بين الدول الأعضاء فإن بعض أشكال هذا الإندماج قد يتطلب تكيفا إقتصاديا معينا للبلد العضو وقد يضطره على المدى القريب أن تحمل أعباء مترتبة على هذا التكيف ، فعلى سبيل المثال أن تنسيق اسعار القطع قد يعني فيما يعني إنضباطا ماليا أكثر صراحة من قبل بعض الأعضاء مما كان عليه الأمر سابقا على أقله أثناء الفترة الإنتقالية التي تواكب عملية تطبيق التعاون والتنسيق المالي.

إن نجاح أي توجه نحو التعاون أو التنسيق بين السياسات المالية الأقتصادية في ظل الإصلاح الأقتصادي يتوقف على تحقيق بعض المتطلبات من أقتصادية وغير أقتصادية علما بأن أهمية هذه المتطلبات تعتمد على شكل التعاون أو التنسيق المنوي تطبيقه .. فأهم المتطلبات غير الأقتصادية هي الإرادة السياسية لدي كل دولة في الإقدام على هذه الخطوة والعمل على إنجاحها ، فمهما كانت الإغراءات على الصعيد الإقتصادي والمالي فإن تعميق التعاون المالي بواسطة تنسيق السياسات المالية أو بعضها لن يكتب له النجاح الا إذا توفرت الإرادة السياسية لهذا الغرض وتجارب الوطن العربي بهذا الصدد في الخمسينات والستينات يشهد على ذلك بالأخص فيما يتعلق بالمنطقة ككل الا أنه منذ منتصف السبعينات أصبح التوجه نحو إقامة علاقات تنسيق بين الدول العربية أو بعض مجموعاتها قويا وأكثر جدية .

وأما المتطلبات على صعيد المجال الأقتصادي فإنها قد تختلف جذريا بإختلاف شكل التنسيق المنوي تطبيقه ، فإنشاء وتجميع الأحتياطي أو إتحاد للمدفوعات لا يتطلب تكييفا أقتصاديا بدرجة ونوعية التكيف الذي قد يتطلبه تنسيق سعر القطع أو بعض أوجه السياسة النقدية الداخلية ومهما يكن الأمر فإنه إذا أفترضنا أن أي تطبيق جزئي للتنسيق المالي ما هو الا مرحلة إنتقالية نحو تنسيق أشمل فإن هناك عدة خطوات تمهيدية يجب أخذها بالإعتبار لإقامة تنسيق أشمل ، ونكتفي هنا بذكر أثنين منها :

١– من المفيد إيجاد المناخات المالية الملائمة في كل بلد تساعد على قبول مبدأ التنسيق ، فمثلا على صعيد تنسيق سعر القطع كلما تقاربت السياسات المتعلقة بالقطع والتحولات مهد ذلك السبيل لتنسيق سياسات سعر القطع بينمت تباعد أنظمة القطع قد يشكل عائقا في هذا المجال .

٢– التأكيد لكل عضو أن المجموعة مستعدة لمساعدته في تحمل أعباء أي تكييف أقتصادي أو مالي قد يترتب عليه من جراء الإقدام على عملية التنسيق يكون حافزا مهما للقبول به .

وعلى ضوء ذلك ألقينا نظرة على واقع التنسيق المالي بين الدول العربية ، ووجدنا أن الدول العربية تصنف إلى فئات ثلاث هي :

أولا: البلدان المصدرة للنفط حيث يحدد صافي الأنفاق الحكومي عرض الأموال النقدية ، وهكذا فإن مستوى هذا الأنفاق هو الأداة الأساسية في تحديد مستوى التوسع النقدي على أن السلطات النقدية قد أخذت باللجوء إلى الأدوات النقدية المتاحة من أجل التأثير على مستوى الإدخار والتوسع النقدي الداخلي .

ثانيا: البلدان التي سارت أشواطا كبيرة في الأصلاحات الأقتصادية وأعتمدت أقتصاد السوق أي التي يلعب فيها القطاع الخاص الدور الرئيسي في الأقتصاد الوطني ، وهنا يتحكم في التوسع النقدي التسليف إلى القطاع الخاص وتطورات الموازنة الحكومية وتحديدا عجزها أو فائضها وسبل الأحاطة به ، وتلجأ السلطات النقدية في هذه البلدان إلى الأدوات النقدية من أجل التحكم في مستوى التوسع النقدي غير أن الإنعكاس المالي للموازنة من حيث بروز عجز أو فائض – قد لا يمكن هذه السلطات من التحكم في التوسع النقدي الا بطريقة محددة ويصبح التنسيق بين السلطات النقدية والمالية أمرا جوهريا .

ثالثا: البلدان التي مازالت تسير ببطء في الأصلاحات الأقتصادية ، ومازال يلعب فيها القطاع العام الدور الرئيسي في الأقتصاد الوطني ، وتقوم السياسة النقدية هنا إلى حد كبير بدور الملائمة للسياسة المالية والأقتصادية التي تتبعها السلطات الحكومية ، ويبقى مستوى الإنفاق الحكومي ولا سيما الإنفاق على التنمية هو الذي يحدد إلى درجة كبيرة درجة الأستقرار النقدي ، وهذا لا يعني أن السلطات النقدية تحجم عن إستعمال الأدوات المتاحة من أجل التأثير على مستوى الادخار والإنفاق ، ولكن فعاليتها تبقى محدودة نسبيا .

هذه الفروقات التي تحدد إدارة السياسة المالية تؤثر بدورها على عملية التقارب الفعلي في مجالات التنسيق النقدي ، وقد يكون أكثر تأثيرا بالنسبة للسياسات المتعلقة بأسعار الفائدة وتحديد كمية النقد أو التوسع النقدي على صعيدي القطاع الخاص والعام بالمقارنة مع تأثيرها على السياسات المتعلقة بخلق تجميع الإحتياطي أو تكامل الأسواق المالية . والسبب أن السياسات الآنفة الذكر لها علاقة مباشرة أقوى أهداف التنمية الأقتصادية من تلك المتعلقة بالمسائل المالية مع الخارج .

وبكلمة أخرى أن المتطلبات الأولية لتطوير التنسيق المالي ترتكز على خلق المناخات المالية الملائمة لذلك ، ومنها محاولة التقريب بين الأهداف المالية للبلدان الأعضاء والرسائل التي يتوجب إعتمادها لتحقيق هذه الأهداف .

على ضوء ما تقدم فإن تطوير التنسيق المالي بين البلدان العربية من خلال الإجابة على أسئلة ثلاثة لها علاقة مباشرة بها :

١– إستنادا إلى ما قد تحقق في هذا المجال ما هي بعض المنطلقات الواقعية في ظل الأصلاحات الأقتصادية لتطوير التنسيق المالي؟

٢– ماهي متطلبات هذا الإنطلاق؟

٣– ماهو دور المؤسسات المالية العربية وبالأخص دور صندوق النقد العربي؟

من أجل تحديد بعض المنطلقات الواقعية في ظل الإصلاحات الأقتصادية لتطوير التنسيق المالي بين البلدان العربية من الضروري التطرق إلى قضيتين أساسيتين.. الأولى تتعلق بشمولية التنسيق الجغرافي ..أي هل سيكون على النطاق العربي العام أم على نطاق مجموعات من الدول العربية التي سارت أشواطا كبيرة ، والثانية تتعلق بالمجالات التي يمكن واقعيا التركيز عليها في المرحلة الراهنة بهدف تطوير التنسيق المالي .

بالنسبة لشمولية التنسيق فكما ذكرنا أن بعض الدول العربية التي أعتمدت سياسة أقتصاد السوق مثل –دول الخليج– وقد احرزت تقدما في هذا المجال فيما بينها يفوق ما قد حصل على النطاق العربي العام ، وقد تكون هناك أيضا أوجه التنسيق الثنائي أو الثلاثي بين بعض الدول العربية في مجالات مالية محددة . غير ان التنسيق ضمن مجموعات من الدول العربية لا يتنافى مع مبدأ التنسيق ضمن الإطار العربي العام إذ أن التنسيق على صعيد المجموعة الأصغر التي سارت أشواطا كبيرة في الأصلاحات الأقتصادية يمكن إستيعابه ضمن المجموعة الأكبر بإعتبار المجموعة الأصغر كأحد الأطراف المعنية في عملية التنسيق على الصعيد العام . علما بأن إنضمام المجموعة الأصغر إلى المجموعة الأكبر قد يضطرها – لكن ليس بالضرورة– إلى تكييف بعض أوجه سياسات التنسيق فيما بينها لتجعلها ملائمة لما قد يتفق عليه ضمن إطار المجموعة الأكبر

وإذا كان من الممكن أن نلائم بين عمليتي التنسيق على صعيد الوطن العربي ككل وعلى صعيد محموعات من الدول داخله فإن الإنطلاق في أي من المسيرتين هي إلى حد كبير رهن بالمعطيات السياسية وتوفر المتطلبات الأخرى لهذه الإنطلاقة كالتماثل في عمليات الإصلاح الأقتصادي ، والمهم في الأمر أن ينظر إلى عملية التنسيق بين مجموعات معينة من الدول العربية على انها خطوة نحو التنسيق المالي العربي العام في المستقبل .

وأما من حيث مجالات التطوير فإنه يجب التركيز على أن عمليات التنسيق أو البعض منها مترابط بعضه البعض . وهكذا فإن التنسيق في مجال معين قد يتطلب أيضا التنسيق في مجال آخر في آن واحد .

وعلى ضوء هذه الملاحظة يمكننا أن نقسم مجالات التطوير إلى أربعة أقسام :

١– تنسيق أسعار القطع .

٢– وسائل تسهيل المدفوعات الخارجية كالأتفاق على نظام المدفوعات أو إقامة تجميع الأحتياطي .

٣– السياسة النقدية الداخلية الهادفة أساسا إلى التأثير على مستوى التوسع النقدي .

٤– ترابط الأسواق المالية وبالأخص لجهة إنسياب الرساميل فيما بينها .

على الصعيد العملي فإن العوائق في وجه التنسيق قد تكون على اشدها عندما يطلب من الدول الأعضاء ان تنسق سياستها النقدية الداخلية والسبب أن ذلك يتطلب تقليص حرية إنتقاء الأهداف الوطنية والوسائل الممكنة لبلوغها ، وبالتالي تصبح حرية التحرك الداخلي خاضعة لمتطلبات التنسيق الأقليمي . ونظرا لأختلاف أطر إدارة السياسة النقدية في البلدان العربية الأهمية التي تتولى في سبيل تحقيق الأهداف الأقتصادية فإن تنسيق السياسات النقدية الداخلية قد يكون من الصعب تحقيقه في المراحل الأولى لعملية تطوير التنسيق المالي فيأتي في المراحل اللاحقة ويكون أحد متطلبات الإندماج النقدي الكامل ، وبالتالي فإن الأنطلاقات الأولية لعملية التنسيق قد يكون أكثر سهولة في مجالات سعر القطع أو تسهيل المدفوعات الخارجية أو إنسياب الرساميل . وسنحصر ملاحظاتنا أساسا حول إمكانات تطوير التنسيق المالي في مجال تنسيق أسعار القطع على إفتراض أن محاولات التقارب في المجالين الآخيرين هي في أقل تعقيدا وصعوبة . وبالنسبة لتبسيق اسعار القطع هنالك عدة خيارات ممكن بحثها على الصعيد التقني . ومن خلال درجة تقبلها من قبل الدول الأعضاء ومن هذه الخيارات الأتفاق على مثبت مشترك (الدينار العربي أو غيره) وتحديد قيمته بالنسبة لعملات محددة . وتحديد هوامش التغيرات في أسعار القطع بالنسبة له لإمكانية إدخال الدينار العربي أو غيره كعملة موازية للعملات العربية ... الخ .

وقبل الأتفاق على خيار معين هنالك عدة أسئلة تجب الأجابة عليها في بحث منفصل .. فإذا ما أتفق عل أختيار الدينار العربي مثبت مشترك .. فما هي الهوامش التي ستعتمد؟ وأي عملات ستكون أساسا له؟ ماهي العوامل التي تحدد وجوب إدخال الدينار العربي كعملة موازية؟ . وفي حالة طرحه كعملة موازية .. فما هي أفضل السبل لذلك؟ . وهل من حدود معينة لأستعماله كعملة موازية ؟ وماهي المقاييس التي تحدد سعر كل عملة عربية بالنسبة للمثبت المشترك؟ وماهي المقاييس التي ستعتمد في السماح لتغيير هذا السعر اذا دعت الحاجة ؟

$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

مجلس الوزراء اللبناني يقر موازنة عام ١٩٩٧ الموازنة بلغت ٦٣٧٥ مليار ليرة لبنانية

وافق مجلس الوزراء اللبناني على مشروع قانون موازنة عام ١٩٩٧ تمهيدا لإحالته للمجلس النيابي الجديد الذي تبدأ ولايته الدستورية لأربع سنوات إعتبارا من منتصف أكتوبر الحالي ، وبلغت أرقام النفقات المقدرة للعام المقبل حوالي ٦٣٧٥ مليار ليرة لبنانية في مقابل ٦٤٥٨ مليار لعام ١٩٩٦ ، أي أن الموازنة تقل عن العام الحالي بحوالي ٨٣ مليار ليرة لبنانية . أما الواردات المقدرة حسب مشروع القانون فهي ٤١٠٠ مليار ليرة لبنانية في مقابل واردات قدرها ٤٠٢٢ مليار في موازنة العام الحالي ، وهذا يعني ان العجز المقدر لعام ١٩٩٧ سيكون في حدود ٢٢٧٥ مليار ليرة ، أي ما نسبته ٣٥,٦٨٪ . ويلاحظ من أرقام الموازنة أن حجم الواردات قد زاد بنسبة ٧٨مليار ليرة فقط مقارنة مع عام ١٩٩٦ ، والسبب عدم توافر مصادر تمويل إضافية للواردات بإستثناء بعض الرسوم الملحوظة في جدول مرفق بالموازنة ويتعلق برسوم ميكانيك السيارات .

يجدر بالإشارة إلى أن التقدير الذي حدد للواردات في عام ١٩٩٦ (٤٠٢٢ مليار ليرة لبنانية) بقي مجرد أرقام حيث لم تصل الواردات المحققة حتى ١٩٩٦/٨/٣١ إلى أكثر من ٢٢٠٠ مليار ليرة لبنانية ، أي ما نسبته حوالي ٥٤٪ من إجمالي الواردات المقدرة ، وبات من الصعب على الحكومة تحقيق حوالي ٤٦٪ خلال ٤ أشهر متبقية من السنة الحالية ، ويرجح الخبراء أن تصل نسبة الواردات المحققة في نهاية العام إلى حوالي ٣٣٠٠ مليار ليرة فيكون العجز بنسبة ٧٢٢ مليار ليرة لبنانية .

ويشكل عنصر الرواتب والأجور حوالي ٢١٠٠ مليار ليرة دون إحتساب أكلاف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام والتي تتطلب حسب قانون إقرارها إيجاد مصادر تمويل خاصة علما أن مفعول السلسلة يسري إعتبارا من ١٩٩٦/١/١ وتقدر وزارة المالية أكلاف السلسلة بحوالي ٣٨٠ مليار ليرة لبنانية .

وتشكل نفقات الديون المتوجبة حسب مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٧ ما قيمته ٢٧٠٠ مليار ليرة أي ٤٢,٣٥٪ من إجمالي أرقام الموازنة ، علما أن هذه الديون المتوجبة كانت مقدرة لعام ١٩٩٦ بحوالي ٢٦٠٠ مليار ليرة مما يعني أنها ستزيد بما قيمته مائة مليار ليرة خلال العام ١٩٩٧ .

ولحظ مشروع قانون الموازنة لبند الأحتياطي ما قيمته ٨٥٨ مليار و١٩٥ مليون ليرة في مقابل حوالي ٩٦٩ مليار و٩٩٩ مليون ليرة لأحتياطي موازنة العام الحالي ، أي بتخفيض قدره ١١١ مليار و٨٠٤ مليون ليرة لبنانية .

كذلك فإن مشروع قانون الموازنة لحظ بعض الأعتمادات الضئيلة لتمويل مشاريع الإعمار في حين كان هذا الجزء يقارب الألف مليار ليرة في موازنة عام ١٩٩٦ ، ويعود هذا التراجع إلى إعتبارات عدة أبرزها ترقب إعتماد تمويل المشاريع لا سيما الجزء الثاني من الخطة الإعمارية عن طريق القروض الطويلة والميسرة ووصول بعض المساعدات الخارجية إستنادا إلى توقعات نتائج أعمال اللجنة الأستشارية لإعادة إعمار لبنان المنصوص عليها في تفاهم إبريل ١٩٩٦.

ولوحظ من خلال قراءة موازنات الوزارات بعض التراجع في موازنة رئاسة مجلس الوزراء التي أصبحت نفقاتها في حدود ٤١٨,٨ مليار ليرة بعدما كانت في حدود ٦٠٥ مليارات في موازنة العام الحالي . وتكون قد تراجعت حصة مؤسسة رئاسة مجلس الوزراء في الموازنة من ٩,٣٨ ٪ في ١٩٦٨ إلى ٦,٥٦٪ خلال عام ١٩٩٧ ، وفي المقابل أرتفعت مخصصات موازنة وزارة الدفاع الوطني وأصبحت في حدود ٧٣٢ مليار و٧٢ مليون ليرة لبنانية أي ماتسبته ١١,٤٨ ٪ من إجمالي أرقام الموازنة (دون إحتساب الديون المتوجبة الأداء) بعدما كانت في موازنة عام ١٩٩٦ حوالي ٦٥٨,٦ مليار ليرة أي ماتسبته ١٠,٢٠٪ من إجمالي أرقام الموازنة ، فتكون نسبة الزيادة ١,٢٨٪ ، كذلك أرتفعت أرقام موازنة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة من ٣١٤,٣ مليار في عام ١٩٩٦ إلى ٣٦٢ مليار ليرة في عام ١٩٩٧ أي ماتسبته ٥,٦٨٪ في مقابل ٤,٨٧ ٪ في موازنة عام ١٩٩٦ .

وبقيت موازنة وزارة الصحة في حدود ١٥٠ مليار ليرة لبنانية أي ماتسبته ٢,٣٪ .

في تقرير لغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي

الطلب بإعطاء حكومات دول المنطقة أولوية وأهمية أكبر للقطاع الزراعي وقطاع الصناعات الغذائية

أبو ظبي

عممت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على الشركات والمؤسسات المعنية تقريرا للأمانة العامة لإتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي مرفق به توصيات لقاء شركات الأغذية بدول المجلس الذي عقد مؤخرا بالبحرين .

ووفقا للتقرير فإن اللقاء أستعرض أربع أوراق أساسية إضافة إلى عدد من الأوراق المساندة سلطت الضوء على كافة جوانب الموضوع .

وطالب التقرير بإعطاء حكومات دول المنطقة أولوية واهمية أكبر للقطاع الزراعي بصفة عامة وقطاع الصناعات الغذائية بصفة خاصة وذلك في غطار تنمية الأمكانات المحلية وإستغلال أساليب التقنية الحديثة لتقليل الإعتماد على الأستيراد .

ودعا التقرير شركات القطاع الخاص إلى إنتهاج أساليب مبتكرة في توزيع وتسويق وترويج المنتجات الغذائية المحلية وزيادة الإنفاق على الإعلان لدوره الهام في إقناع المستهلك بأهمية السلعة مع مراعاة التركيز في الإعلان على الجوانب الأجتماعية والبيئية والدينية للسلع الخليجية . والتأكيد على أهمية منح فترات إعلانية بتكلفة مخفضة للمصانع الوطنية في وسائل الأعلان المختلفة .

كما دعا التقرير القطاع الخاص للمبادرة بتأسيس شركة أو شركات للتسويق الخارجي بحيث تساعد الشركات الوطنية في جهودها التصديرية وذلك من خلال دراسة الأسواق الخارجية وإبرام الصفقات وتقديم المعلومات عن الأسواق الخارجية للشركات الوطنية فضلا عن مساعدتها في تصميم أستراتيجية تسويقية متكاملة .

وأوصى التقرير بزيادة حجم التبادل التجاري للمنتجات الغذائية مع الدول العربية بإعتبارها تمثل أسواقا كبيرة من جهة ولقربها من دول المنطقة من جهة أخرى مع العمل على فتح أسواق جديدة في الدول الآسيوية في منح الأفضلية للمنتجات الغذائية الوطنية على مثيلاتها الأجنبية عند التعاقد لتأمين المشتريات الحكومية والمؤسساتية والتنسيق بين الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع الصناعات الغذائية في مجال عمليات الشراء الجماعي الموحد لفروع هذه الصناعات . الأمر الذي سيتيح ميزة تفاوضية أكبر لهذه الشركات والمؤسسات إزاء تعاملها مع الشركات المنتجة والمصدرة في الخارج .

وأكد التقرير على أهمية إيجاد قدر كبير من التنسيق بين مصانع الألبان في دول المجلس للعمل على إيجاد صناعات مشتركة للأستفادة من الفائض من الألبان الطازجة سواء بإستخدام أساليب التجفيف أو تصنيع الأجبان . ودعا القطاع الخاص في دول المجلس لإنشاء شركة متكاملة للنقل البري والبحري وذلك بهدف تقليل تكلفة النقل التي تؤثر في أسعار المنتجات المصدرة ، ومن جانب آخر يدعو المشاركون الجهات المعنية في دول المجلس بإتخاذ التدابير المناسبة لتسهيل إجراءات مرور المنتجات الغذائية خاصة المنتجات التي تتسم بقصر مدة الصلاحية بصفة خاصة بين المراكز الحدودية لدول المجلس وتطوير لأجهزة الرقابة على الأغذية وذلك بتحسين جودة ونوعية المنتجات الغذائية الخليجية وحماية السوق من المنتجات ذات الجودة والمعايير المخفضة والأستمرار في دعم وتشجيع الصناعات الغذائية الوطنية الناشئة وتوفير الحماية اللازمة لها من خلال تقديم كافة أشكال الدعم والتسهيلات لتستطيع منافسة سياسات الإغراق التي تتبعها بعض الدول الأجنبية بسبب تحقيقها وفورات الحجم الكبير .

وأكد التقرير على صيغة المشروعات المشتركة في مجال الأمن الغذائي بإعتبارها أفضل الصيغ في ظل الإمكانات والموارد الطبيعية المحدودة بهذا القطاع في دول المجلس وبحيث يؤخذ في الإعتبار عند إقامة هذه المشروعات الجدوى الأقتصادية وتحقيق المنافع المتبادلة والمتوازنة ومراعاة مبدأ الميزة النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول المجلس عند إنشاء مثل هذه المشروعات . إلى جانب الأهتمام بإنشاء مراكز البحث العلمي المتخصصة لتعمل على تطوير وتطويع وإستنباط التقنيات الملائمة لزيادة الإنتاج والإرتقاء بإنتاجية الصناعات الغذائية بدول المجلس وتفعيل دور المصارف الخليجية المتخصصة لتقديم التسهيلات الإئتمانية والقروض الميسرة لهذه الصناعات ، وكذلك تفعيل دورها في تدعيم وتمويل الصادرات مما يعزز من موقف المنتجات الخليجية والمصدر الخليجي في مواجهة الأسواق الدولية .

وأوصى التقرير بالأستفادة من المجالات المستثناة في أتفاقية منظمة التجارة العالمية مثل الدعم لمدخلات الإنتاج والإئتمان الزراعي ، وكذلك المقدم لتخفيض التكاليف التسويقية والنقل والشحن ، ومن جانب آخر يدعو المشاركون الجهات الرسمية في دول المجلس ذات العلاقة بطباعة كتيبات تعريفية عن الأتفاقات التجارية الدولية وبصفة خاصة إتفاقية الجات وتوزيعها على منتسبي القطاع الخاص للتعرف على الفرص والإمكانات المتاحة من هذه الأتفاقات وكذلك التحديات والمخاطر المحتمل أن تواجهها فضلا عن التعرف على إمكانية الحصول على معاملات تفضيلية أو إستثناءات خاصة .

روسيا ملتزمة بخطة الاصلاح الاقتصادي رغم القلق على صحة الرئيس يلتسين

واشنطن – رويتر

قال وزير الأقتصاد الروسي يفجيني ياسين في الأجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن أن روسيا ملتزمة بخطة الإصلاح الأقتصادي رغم قلق العالم حول صحة الرئيس بوريس يلستين مضيفا أن موسكو تفي بشروط قرض قيمته ١٠ مليارات دولار ومدته ثلاث سنوات من صندوق النقد الدولي .

وقال (أمكننا التصريح بأن الشروط الأساسية لبرنامج الإصلاح يجري الوفاء بها) بعد أن حذر إقتصاديون من أن حالة الغموض المحيطة بصحة يلتسين الذي ينتظر إجراء عملية قلب تضر الأقتصاد الروسي ، وتوترت الأسواق بسبب تكهنات بنشوب صراع على السلطة في الكرملين خاصة بين فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء والكسندر ليبيد رئيس الأمن القومي أثناء غياب يلتسين عن الساحة السياسية .

وتراجعت الأسهم بشدة بعد صدور أنباء عن إحتياج يلتسين لإجراء جراحة في القلب ، ويقول محللون أن الغموض السياسي في موسكو يضر بسعر الروبل أمام الدولار .

وتراجع معدل التضخم في روسيا عن مستوياته بشدة ، وتظهر بيانات الإنتاج بعض النمو رغم أن السياسات الأقتصادية المتشددة دفعت بالعديد من الروس إلى حافة الفقر .











لا يمكن لإسرائيل أن تكون دولة ديمقراطية

الأستاذ الفيلسوف روجيه غارودي الذي يعتبر بحق مناهضا للصهيونية والغرب .. خص صحيفة " الشرارة " في مقالة بعنوان (لماذا تضع إسرائيل نفسها فوق القانون الدولي ؟) ويستعرض الفيلسوف في كلمته آرائه حول مختلف التشريعات فيقول :

بقلم / روجيه غارودي

لروجيه غارودي حق الرد

– لماذا تضع إسرائيل نفسها فوق القانون الدولي ؟

–لا يمكن لإسرائيل أن تكون دولة ديمقراطية

– لماذا تركز التوراة التي توزع على الجنود الشباب على سفر أشعيا ؟

– حاخام الجيش يعلم الجنود أن اليهود يتميزون عن سائر الشعوب.

ما من كلمة واحدة عن دحض تعاون المسؤولين الصهاينة مع هتلر .

في سيل الشتائم الذي إنهال علي وعلى الأب بيار , لم ترد حجة واحدة لدحض الدلائل التي قدمتها على كل إتهام ورد في كتابي ضد السياسة الإسرائيلية : من مثل التعاون بين المسؤولين الصهاينة والنازية منذ إتفاقيات هافارا التي سمحت لأصحاب الملايين من اليهود بنقل أموالهم من المانيا إلى فلسطين . إلى تعاون الشباب (البيتار) الصهاينة الذين كانوا يرتدون الزي النازي , وعلما عليه نجمة داود حتى عام ١٩٣٨ . إلى عروض التعاون – بما فيه العسكري– التي قدمها إسحق شامير للسلطات الهتلرية عام ١٩٤١ . إلى آخر مساومات الوكالة اليهودية حول تقديم عشرة آلاف شاحنة لهتلر بتحفظ وحيد وهو عدم إستعمال هذه الشاحنات الا على الجبهة الشرقية ضد الإتحاد السوفيتي وذلك بهدف التوصل إلى سلام منفرد مع الولايات المتحدة وبريطانيا يحقق حلم حلفاء الغرب المتمثل في إستعمال هتلر لسحق الإتحاد السوفييتي .

(الدلائل الثبوتية على هذا الطرح موجودة في كتاب : الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية) .

لا كلمة عن الإرهاب الإسرائيلي :

لم ترد ايضا كلمة واحدة تدحض تحليلي لإرهاب الدولة الإسرائيلية منذ مذبحة دير ياسين على يد عصابات مناحم بيجن إلى مجزرة الحرم الإبراهيمي على يد باروخ غولدشتاين عام ١٩٩٥ مرورا باغتيال الكونت برنادوت , والعدوان على قناة السويس الذي أعد له شارون وبيريز في باريس مع الجنرال شال (الذي أصبح فيما بعد قائدا للقوات الفرنسية في الجزائر) إلى مذبحة صبرا وشاتيلا , ومسؤولية شارون وايتان عنها . إلى إحتلال ما تبقى من فلسطين بعد حرب الأيام الستة , وإحتلال الجولان وجنوب لبنان , والتعامل مع قرارات الأمم المتحدة كمناديل من ورق .. من القرار ١٨١ عام ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين إلى القرار ٢٤٢ عام ١٩٦٧ القاضي بإنسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة إلى القرار ٣٣٨ و٤٢٥ والقرار الخاص بالقدس والمتخذ بالإجماع , وفي هذا كتب رولان دوما وزير خارجية فرنسا السابق : " لقد أتخذ مجلس الأمن الدلي ١٦٧ قرارا بخصوص القضية العربية الإسرائيلية و٣٤ قرارا خاصا بفلسطين , لكنها ظلت جميعا ميتة".

فمنذ تعامل بن غوريون مع القرار الأول على هذا الأساس , وحتى الآن تضع إسرائيل نفسها فوق القانون الدولي , كذلك لا يخشى المسؤولون الصهاينة إعلان مشروعهم بخصوص جميع الدول المجاورة كما فعلوا في مجلة كيفونيم علم ١٩٨٢ (راجع كتاب الأساطير) .

كذلك لم ترد أية كلمة حول سيطرة اللوبي الصهيوني على القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية , أو حول تمويل دولة إسرائيل كمندوب للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط .

مصادرة " حق الرد "

بل أن أية محاولة إعتراض ودحض لم ترد . ففي عدد جريدة لوموند يوم ٤ نيسان ١٩٩٦ كتب فيدال ناكي : (في اليوم الذي تقبل فيه مشاركة واحد من هؤلاء في نقاش علم على التليفزيون أو في مؤتمر للمؤرخين يكونون قد كسبوا الجولة , إنهم يعتبرون أنفسهم مدرسة , وذلك ما يجب أن نرفضه قطعيا) .

بإسم هذا المبدأ منع علي كل " حق رد " في جميع الصحف التي تناقلت الأكاذيب المخجلة حول كتابي رغم أن حق الرد هو حق يضمنه القانون , هذا ما حصل لي في جميع الصحف من " لاكروا" إلى "هيومانيتي" مرورا ب"لوموند" "ليبراسيون" و"جورنال دو ديمانتس" , كذلك لم تعطني أية قناة من الأقنية التليفزيونية الثلاث حق التحدث المباشر , وإنما أخضعتني لعمليات مونتاج كاريكتورية لم تسمح لي ابدا بالرد على الإهانات . وإنه لأمر ذو دلالة أن يتحدثوا جميعا بالصوت ذاته مستعملين ذات الألفاظ , وموجهين ذات التهم ويصفونني بـ" النافي" وهي صفة لا وجود لها في قاموس فرنسي . وكأنما نص الأمر الموجه للجميع صادر عن مركز واحد للكذب والحقد ذلك الذي جعل الجنرال ديغول يقول يوما:" في فرنسا لوبي إسرائيلي قوي يمارس نفوذه تحديدا في مجال الإعلام" .

في عام ١٩٧٨ طلب ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي العالمي من الرئيس كارتر " كسر اللوبي اليهودي" الذي أعتبره " قوة تدمير تقف عائقا في وجه السلام في الشرق الأوسط " .

وخلال حرب الخليج كتب "الان بيرفيت " في جريدة لوفيغارو عدد ٧ نوفمبر ١٩٩٠ : فريقا ضغط قويان يدفعان بإتجاه الحرب :

١– اللوبي اليهودي الذي يلعب دورا رئيسيا في النظام الإعلامي ماوراء الأطلسي .

٢– ولوبي رجال الأعمال الذي يريد إحياء الاقتصاد عن طريق الحرب .

مطاردة المشعونين

إن الكلمة السحرية او " النفيية" تحل الآن محل الإتهام الذي كان يوجه في القرون الوسطى إلى الذين كانوا يتعاملون مع الشيطان ويستحقون المحرقة ..

" شعوذة" كلمة مثلها مثل كلمة "الشواه" (والتي تعني بالعبرية الإبادة) كلاهما تخرجان من إحساس الكراهية والحقد الذي عممه فيلم لانزمان الذي موله مناحم بيغن (بطل مجزرة دير ياسين التي ذهب ضحيتها مئات المدنيين والتي تشكل بذلك جريمة ضد الإنسانية) إذ رصد له مبلغ ٨٥٠ ألف دولار على إعتبار أنه مشروع قومي .

لقد بدأت الملاحقة ضدي في جريدة" لوموند" (التي لم تعد صحيفة بوف ميري وجاك فوفي منذ أن أخرجها مستثمرون جدد من ضائقتها المالية قبل سنوات) .

فمنذ عدد ٢٦ يناير ١٩٩٦ حمل "ملحق الكتاب" التابع لها عنوان (روجيه غارودي النافي) . وكما ينتشر الهواء أنتشرت الهمهمات . وأحتلت عنوانا على أربعة أعمدة في ليبراسيون عدد ٢١ يناير (روجيه غارودي ينضم إلى النافين) ومع الوقت تصاعدت اللهجة ففي عدد ٨ آيار ١٩٩٦ أحتل العنوان عرض صفحة كاملة في ليبراسيون " النفية هي من باب الإجترار" وعلى كل أجواء الصحف سيطر الجو الهاجسي نفسه من الهيومانيتي . تأسف في عدد ٢٥ يناير ١٩٩٦ بخبث على رجل وسم إتجاهه الإنساني مرحلة كاملة وتحول الآن إلى " عنصري" إلى لاكروا تعبر في عددها الصادر يوم ٢ شباط ١٩٩٦ عن حزنها على الفرق الإنتحاري لرجل كان من الممكن له أن يكون شاهد مرحلة . لكنه أتجه إلى أكثر " تخريفات اللاسامية حقارة" .

لاشك في أن ماضي يزعجهم . فبعد ثلاثة اشهر من منحي وسام " صليب الحرب " كجندي قاتل ضد هتلر . حيث أنني قد أعتقلت يوم ١٤ سبتمبر ١٩٤٠ . وكنا قد تصدينا لمقاومة النازية قبل أن تبدأ الإعتقالات في المانيا . وامضيت ٣٣ شهرا في معسكر إعتقال مع برنارلوكاش . وكنا نتعاون على إعطاء دروس عن أنبياء إسرائيل لزملائنا من الملحدين . وبعد عودتي قلدت ميدالية الإعتقال .

هذا هو الرجل الذي تلقبه العصبة اليهودية الفرنسية بـ" النازي الجديد" .

الصراع ضد كل الأصوليات

إنني وقد كنت المحرك للحوار المسيحي – الماركسي . ومن للحوار الإسلامي– المسيحي . أناضل ضد كل الأصونيات .. في عام ١٩٧٠ طردت من الحزب الشيوعي لأنني قلت : ليس الإتحاد السوفييتي بلدا شيوعيا . وفي كتبي الثلاثة الأخيرة أحلل الأصولية الكاثوليكية والاضلامية وأدينهما .

ولقد أثارت إنتقاداتي للمسيحية والإسلام جدلا حادا . وذلك شيء طبيعي ومخصب . لكنني في الكتاب الأخير مسست (تابو) محرما . وبسبب غياب الحجة في مواجهتي ووجهت هذه المرة بإستدعاء الشرطة .

وطبيعي أن صحافة المقاطعات تناغمت مع هذه الضجة التي تجاوزت الحدود ذلك أن للمنظمة الصهيونية تشعباتها في العالم أجمع . ففي كندا توصل المجلس اليهودي العالمي إلى منع محاضراتي (حتى تلك التي تتناول مواضيع أخرى لأن المطلوب هو تصوير الرجل بشكل شيطان) .

وفي سويسرا طالب رئيس العصبة اليهودية المحاكم بإدانتي .

أما الصحافة العالمية فراحت ترد إتهامات وشتائم الصحافة الفرنسية فمن " كورير ديلاسير" في إيطاليا إلى " الموندو" في أسبانيا . إلى "نيويورك تايمز" في الولايات المتحدة . إلى "فرانكفورتر زيتونغ" في المانيا ينشد الكورس نفسه الأغنية نفسها .

الكلمة السحرية القاتلة " النفيية"

" النفيية" نفي الشواه – المفردة القومية – العليا نفسها تكفي لأن تجعلني محرما كما يقول يشوع . ولتر إذا ما الذي نفيته :

– أنا لم أنف جرائم النازية في أي حال من الأحوال . كما لم أنف الإضطهاد العرقي الذي مارسته ضد اليهود ... إن المقولة الوحيدة التي تطال شرفي هي القول بأنني أنفي الجرائم ضد الإنسانية . في حين أن كتابي لم يتوقف عن إدانة "الخطة الجهنمية لهتلر" و"وحشيته" . وعن القول بأن " جرائمه الهائلة لا تحتاج لأية أكذوبة لكشف قسوتها" . وعن وصف " الظروف الرهيبة التي عاشها عشرات آلاف الضحايا" وصولا إلى الإستنتاج .

هكذا كان إستشهاد المعتقلين اليهود والسلاف . وتوحش السادة الهتلريين الذين عاملوهم كعبيد لا قيمة إنسانية لهم .

وأضفت : " لا يجوز التخفيف من هذه الجرائم ولا من عذابات الضحايا" .. دون شك كان اليهود أحد الأهداف المفضلة لهتلر بسبب نظريته العرقية القائمة على تفوق العرق الآري .

وعندما أذكر بالأكاذيب التي جمعت حول نورنمبرغ أقول :

– ٤ ملايين قتيل في اشويتز (بحسب التقرير السوفييتي) والمراجعات المتعاقبة للمؤرخين .

– مليونان بحسب المؤرخ الصهيوني بولياكوف في كتابه "صلاة الحقد" .

– مليون ومئتين وخمسين ألفا بحسب مؤرخ صهيوني آخر راؤول هيلبرغ . وبحسب إستنتاج بيداريدا مدير مؤسسة تاريخ الزمن المعاصر في (C.N.R.S) الذي يقول : بما أن رقم الأربعة ملايين لا يستند إلى أي أساس جاد فإنه من غير الممكن التمسك به .

وإذا ما عدنا إلى الإحصائيات الأكثر ثقة لوصلنا إلى رقم يقارب المليون . وهو رقم تكاد يتفق عليه مجمل الإخصائيين طالما أنهم باتوا متفقين على رقم إجمالي للضحايا يتراوح بين ٩٥٠ ألف ومليون ومئتي ألف .

إن مذهب المراجعة الذي يسميه الذين هاجموني (دون أن يقرأ أي منهم كتابي) " نفيية" دون أن يقولوا ما الذي أنفيه . ليس الا إستعادة مجمل مراجعات الإخصائيين التي قادت علم ١٩٩٤ إلى إستبدال لوحة اشوتيز التي كانت تحمل رقم ٤ ملايين بلوحة تقول أكثر قليلا من مليون .

وأضيف : ليس الأمر مجرد عملية حسابية جنائزية .

" إن مقتل بريء" واحد سواء كان يهوديا أم غير يهودي يشكل جريمة ضد الإنسانية .

أما بالنسبة لغرف الغاز .. فقد قلت أن أيه محكمة من نوع نمبرغ إلى سواها لم تحاول فحص أداة الجريمة في حين توجد هناك شهادتان : الأولى لخبير غرف الغاز الأمريكي المهندس لوشستر . والذي توصل إلى إستنتاج سنبى يقول بعد إستعراض الوقائع العلمية الدقيقة : إن هذه المنشآت لم تكن غرف إعدام بالغاز ....مالدن (ماساتشوستس) ٥ نيسان ١٩٨٨ .. فريد لوشستر ج المهندس الرئيس .

كذلك فإن تدقيق الخبراء في كراتوفيا وفيينا عام ١٩٩٠ لم يحمل أي عناصر جديدة . وبما أنني لست كيميائيا ولا بيولوجيا فأنني لا أستطيع أن أقرر عن العلماء كل ما أقوله وببساطة في كتابي .. أنني أتعجب من عدم نشر هذه التقارير وطرحها للجدل والنقاش . فمحاولة الرد الوحيدة جاءت من بريساك بتكليف من مؤسسة كلارسفيلد في كتاب لم يعد أبدا إلى تقرير لوشستر . المرجع . أما فيما يتعلق بتفسير " الحل

تتمة ص٤

أضواء على مؤسسة نور الحسين (٢)

ـ الملكة نور الحسين تسعى جاهدة للوصول بالمؤسسة إلى المكانة اللائقة بها لخدمة المجتمع المحلي الأردني
ـ المنحة الملكية الثقافية جاءت ملبية لحاجات الأردن في مختلف المجالات
ـ المؤسسة تعمل مع السلطة المحلية والهيئات التطوعية لتأسيس نوادٍ للأطفال

يوم الطفل العربي

اليوم العالمي للطفل

يتم الأحتفال بهذا الحدث في أول يوم أثنين من شهر تشرين الأول من كل عام . منذ أن صادقت الحكومة الأردنية على وثيقة حقوق الطفل العربي ووافقت على الأحتفال سنويا باليوم العالمي للطفل عام ١٩٨٤ .

وفي عام ١٩٨٦ أوكلت وزارة التنمية الإجتماعية إلى مؤسسة نور الحسين مسؤولية تنسيق النشاطات السنوية الوطنية التي تقيمها المؤسسات العامة والخاصة إحتفالا بهذا اليوم , وهذه النشاطات التي تجري برعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة تسعى إلى التأكيد على حقوق الطفل وزيادة الوعي بأهمية النمو الطبيعي للطفل وبأحواله العامة , كما أنها توجه الإنتباه إلى الخدمات المتوافرة للأطفال , وتعمل على إيجاد الحلول للمشكلات التي يعاني منها الأطفال.

أندية وملاعب الأطفال

تعمل مؤسسة نور الحسين بتعاون وثيق مع السلطات المحلية والهيئات التطوعية على تأسيس نواد للأطفال في مختلف أرجاء الأردن . وتقدم هذه الأندية خدمات تلبي حاجات الأطفال الترفيهية و الفنية , والثقافية , فهي تؤمن المكتبات , ودروسا في الرسم , والرقص , والدراما , والموسيقى , والغناء , والخزفيات وتنظم أيضا نشاطات رياضية وعروضا للدمى المتحركة وتقيم معارض للصور والكتب .

وقد ساعدت المؤسسة على تأسيس نواد وملاعب للأطفال في الكرك, والزرقاء , والعقبة , وعمان , كما تدعم مؤسسة نور الحسين إقامة الملاعب وإنشاء رياض الأطفال في القرى التي يجري فيها تنفيذ " مشروع تحسين نوعية الحياة " .

المشروع الوطني لتطوير الحرف اليدوية التقليدية

تم إنشاء " المشروع الوطني لتطوير الحرف اليدوية التقليدية " عام ١٩٨٥ بهدف إحياء الحرف اليدوية التقليدية , والحفاظ على هذا الجانب الفريد من التراث الوطني في الأردن , ويشجع المشروع أصحاب الحرف اليدوية من الرجال والنساء على إنتاج صناعات يدوية مبتكرة ذات جودة عالية مثل الخزفيات , والمطرزات , والسجاد و المنتجات الصوفية للأسواق المحلية والعالمية .

مركز التصميم والتسويق الأردني

أنشىء مركز التصميم والتسويق الأردني عام ١٩٩٠ بهدف رفع مستوى الإنتاج الحرفي التقليدي الأردني , وتوفير فرص التسويق , وخلق فرص عمل جديدة , وزيادة مشاركة المرأة في الإنتاج وصنع القرار , ويقوم مركز التصميم والتسويق الأردني بحفز الصناعات اليدوية التقليدية على أن تصبح مصدرا جديدا للدخل الوطني .

ويستفيد الحرفيون الأردنيون وأسرهم مما يقدمه المركز من مساعدات في تطوير المنتجات , والتدريب الفني والإداري , والتسويق .

والعديد من التصاميم الجديدة للصناعات اليدوية التقليدية في الأردن توضع في " مركز التصميم والتسويق الأردني " مثلما هو الحال مع برامج التدريب الشاملة للعاملين والمديرين , كما يضع المركز معايير مراقبة الجودة , ويوفر المشورة فيما يتصل بطرق التعامل الحديثة في مجال الأعمال . وينسق عملية التسويق المحلي والعالمي لمشروعات مؤسسة نور الحسين , ويضم المركز قاعة عرض للبيع بالجملة والمفرق , ووحدة لإنتاج نماذج من الصناعات اليدوية التقليدية , وقسما للتدريب الإداري.

ويعمل المركز بتمويل من وكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي وصندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة , كما تلقى المركز مساعدات من صندوق التنمية والتشغيل الأردني , ومؤسسة المراكز التجارية وتشجيع الصادرات الأردنية , ومنحا صغيرة من حكومات استراليا , وكندا , والمملكة المتحدة , والصين , وهولندا .

مركز السلط لتطوير الحرف اليدوية

إن مركز السلط الذي أنشىء عام ١٩٨٧ بالتعاون مع مؤسسة إعمار السلط والحكومة الإيطالية مخصص لإعداد جيل جديد من الحرفيين والمدربين الأردنيين المهرة , ويقدم المركز الذي كان يشرف على نشاطاته في البداية مستشارون إيطاليون برنامجا تدريبيا مجانيا للطلاب مدته ثلاث سنوات , ومسابقات دراسية خاصة للجمهور والحرفيين , وبرنامجا لتدريب المدربين أثناء الخدمة .

وقد اشتملت المرحلة الأولى للمشروع على توفير التدريب على الحياكة والخزفيات , وفي عام ١٩٩١ تم توسيع المشروع ليضم مبنى جرى ترميمه حديثا يشتمل على قاعة عرض دائمة ووحدتي إنتاج تجريبيتين , واحدة للنسيج , والأخرى لصناعة الخزف لاستعمالها من قبل الحرفيين المحليين والمؤسسات المحلية .

وسيتم تأسيس فرعين جديدين للتدريب على صياغة المجوهرات , وأعمال الزجاج , والحرف التقليدية اليدوية الأخرى في مراحل لاحقة , ويوفر المركز لخريجيه القروض والمساعدة في مجالي التسويق وتنظيم العمل لمعاونتهم على تاسيس عملهم الحرفي الخاص بهم لتكوين مستقبلهم .

المعهد الوطني للموسيقى

أسس هذا المعهد الوطني للموسيقى لتشجيع إيجاد موسيقيين مؤهلين ذوي كفاءات , ولترويج التذوق في الأردن , وقد أفتتح المعهد عام ١٩٨٦ بتمويل ورد في البداية من التبرعات الخاصة , والجمعية الأردنية في واشنطن العاصمة .

ويتيح المعهد للأردنيين من صغار السن فرصة تطوير مواهبهم الموسيقية من خلال التدريس الفردي والجماعي للعزف على مجموعة من الآلات الوترية وآلات النفخ والآلات النحاسية والآلات الموسيقية العربية التقليدية . كما يقدم المعهد للطلاب مواد دراسية في القراءة الموسيقية , وتدريب الأذن , والتذوق الموسيقي , والنظريات الموسيقية وتاريخ الموسيقى .

ويضم المعهد أول أوركسترا للأطفال في الأردن , وهي الأوركسترا الوحيدة للأطفال فيه , إضافة إلى مجموعتي أوركسترا أخريين من مستويات موسيقية مختلفة . ويشتمل البرنامج السنوي للمعهد على حفلات موسيقية وغنائية يشارك فيها موسيقيون محليون وعالميون , وورش عمل , ومحاضرات , ومؤتمرات , وندوات , إضافة إلى قيام فنانين وخبراء ذوي شهرة عالمية بتقديم حفلات في المعهد والتدريس فيه . ومنذ عام ١٩٨٦ يشارك طلبة المعهد سنويا في مهرجان جرش للثقافة والفنون , كما يشاركون بالعزف والغناء في أماكن أخرى في الأردن والخارج .

وينظم المعهد برامج لتدريب المعلمين في الأردن , كما يتعاون مع وزارة التربية والتعليم في تطوير مناهج الموسيقى في المدارس الحكومية . كما ينظم المعهد الأمتحانات الموسيقية في الأردن نيابة عن المجلس المشترك للمعاهد الملكية للموسيقى في بريطانيا , ويوفر أيضا برنامجا للطلبة مدته ثلاث سنوات يؤدي إلى الحصول على شهادات الإجازة " الليسانس " التي تمنحها المعاهد الملكية للموسيقى .

مهرجان جرش للثقافة والفنون

بادرت جلالة الملكة نور المعظمة من خلال لجنة من المتطوعين مكونة من موظفي وطلاب جامعة اليرموك إلى إقامة مهرجان جرش الأول للثقافة والفنون عام ١٩٨١ . ومنذ ذلك الحين غدا المهرجان معلما ثقافيا سنويا في الأردن , يستقطب المئات من الفنانين وعشرات الآلاف من الزوار كل عام , ويعتبر المهرجان مجمعا نابضا بالحياة يلتئم فيه شمل الفنانين العرب والعالميين , وعاملا ديناميكيا مساعدا لترويج الثقافة والفنون – الأردنية والعربية , وقد تمكن من حشد جمهور كبير من النخبة للتمتع بعروض الأوبرا , والرقص الحديث , والباليه , والموسيقى الكلاسيكية , والعروض المسرحية .

ويساعد مهرجان جرش الفنانين الأردنيين من خلال تشجيع تفاعلهم مع الفنانين العالميين , وقد حصل الفنانون الأردنيون على منح دراسية من الفرق الزائرة , بينما دعي فنانون آخرون لتقديم عروضهم الفنية في الخارج .

المنحة الملكية للثقافة والتعليم

أنشئت " المنحة الملكية للثقافة والتعليم " عام ١٩٧٩ لتلبية حاجات الأردن التنموية في مجالات التعليم العالي والثقافة والفنون .

١- يقوم برنامج المنح الدراسية بإيفاد الطلبة الأردنيين المتفوقين إلى الخارج لمتابعة دراستهم العليا والحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه في مجالات متخصصة ذات أهمية أساسية للتنمية الوطنية في الأردن .

٢- ويقوم برنامج البحوث العلمية بإجراء بحوث ميدانية لتحديد الإتجاهات السائدة والحاجات المستقبلية بخطط التنمية الإجتماعية والأقتصادية في الأردن.

٣- تعقد دورات خاصة لتلبية حاجات محددة في المجتمع المحلي مثل الدورات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية .

٤- قامت مؤسسة إعمار السلط عام ١٩٨٤ بتأسيس البرنامج الرائد للطلاب الموهوبين لتشجيع طلاب المرحلة الثانوية من الموهوبين بصورة متميزة على إطلاق طاقاتهم الفكرية والإبداعية الكامنة , ويتلقى الطلاب دروسا إضافية بعد إنتهاء الدوام المدرسي في المجالات التي تحظى بإهتمامهم في غرف صفية جيدة التجهيز , وفي المختبرات اللغوية , ومشاغل الكمبيوتر , وتدعم المنحة الملكية للثقافة والتعليم هذا البرنامج بإعتباره نموذجا تربويا قيما للبلاد بأجمعها .

مدرسة اليوبيل

مدرسة اليوبيل مدرسة ثانوية مستقلة مختلطة للطلبة المتميزين دراسيا من المناطق الريفية والحضرية في المملكة , تم الإعلان عن مشروع مدرسة اليوبيل عام ١٩٧٧ في غمرة إحتفالات الأردن باليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش عرفانا بجهود جلالته في مجال التنمية بصورة عامة , وفي مجال التربية والتعليم بصورة خاصة , وفي عام ١٩٨٤ وافقت جلالة الملكة نور المعظمة على طلب دولة رئيس الوزراء بأن تتولى جلالتها مسؤولية هذا المشروع , ولدى إنشاء مؤسسة نور الحسين عام ١٩٨٥ أصبحت مدرسة اليوبيل أحد مشروعات المؤسسة الرئيسية. وتسعى مدرسة اليوبيل إلى تطوير الإمكانات العقلية والقيادية لدى الطلبة الأردنيين مع التركيز على الطلاب من المناطق الأقل حظا في المملكة , وستوفر المدرسة في المستقبل التسهيلات اللازمة للإقامة الداخلية لطلابها , وستفتح أبوابها للطلاب الموهوبين من الدول العربية للدراسة إلى جانب إخوانهم من الطلاب الأردنيين .

وتساعد المدرسة على وضع معايير وطنية للتميز في مجال التربية والتعليم من خلال تأمين طلابها بكادر من المعلمين والموظفين مدربين تدريبا عاليا ومختبرات وورش وغرف صفية حديثة , وبخدمات إرشادية على مستوى مهني رفيع , ويتاح الفرصة أمام الطلاب للخدمة العامة , ويشجع الأسلوب التعليمي المبتكر الذي تتميز به المدرسة على إشراك الطلبة ودمجهم بصورة خلاقة نشطة في جميع مناحي عملية التعليم , وتؤكد النقاشات التي تدور في غرف الصفوف على الجوانب العلمية والقضايا الإجتماعية والسياسية والعالمية المعاصرة . ويؤمل أن يعود خريجو مدرسة اليوبيل إلى مجتمعاتهم المحلية بعد أن ينهوا تدريبهم المتقدم أو دراستهم العليا للقيام بأدوار قيادية في هذه المجتمعات .

وفي الثاني من آيار عام ١٩٩٥ تفضل جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لتسلم جلالته سلطاته الدستورية بإرساء حجر الأساس للمرحلة الأولى من مباني مدرسة اليوبيل قرب عمان , وستحافظ هذه المباني على السمات الأساسية لعمارة المدارس الريفية , وسيبدأ البناء حال توافر المخصصات المالية لكل مرحلة , وتشغل المدرسة حاليا بصورة مؤقتة مبنى إحدى المدارس الحكومية في عمان , ويبلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بالمدرسة في عامها الدراسي الأول عام ١٩٩٣/١٩٩٤ ٨٩ طالبا وطالبة جرى إنتقاؤهم من بين ١٠٢١ طالبا موهوبا كانوا قد تقدموا للإلتحاق بالمدرسة .

ويقوم مركز التميز في التعليم التابع للمدرسة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالعمل على تعزيز المعايير التربوية من خلال تطوير مناهج دراسية مبتكرة , وبرامج تدريبية وورش عمل لمعلمي المدارس الحكومية والخاصة .

وقد تلقى هذا المشروع المساعدة الفنية والدعم من وزارة التربية والتعليم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة " اليونسكو" ووكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي والمجلس الثقافي البريطاني في عمان .

المسرح في التعليم

يؤشر العمل ببرنامج المسرح في التعليم عام ١٩٨٧ لتعزيز عملية التعلم لدى الأطفال من خلال الدراما والمسرح . ويجمع البرنامج ما بين الوسائل المسرحية والتدريس وبين الثقافة الطبيعية في اللعب لدى الناشئة لتشجيع الوعي الذاتي والثقة والتعلم والتعبير الخلاق .

ويعقد البرنامج دورات تدريبية وورش عمل لتلاميذ المدارس الإبتدائية والمعلمين والمهنيين في كليات المجتمع حول كيفية توظيف الدراما والمسرح كأساليب تعليمية حديثة , وقد تم إنتاج عدد من التمثيليات الغنائية والمسرحيات طبقت فيها أساليب مختلفة لوضع مفهوم (المسرح في التعليم) موضع التنفيذ .

كما شاركت الأعمال الموسيقية والدرامية السنوية التي أنتجها البرنامج في عدة مهرجانات مسرحية محلية وعالمية في العالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وحازت على جوائز عديدة لتميز الأداء فيها .

ويتم تمويل برنامج المسرح في التعليم بشكل أساسي من خلال المنحة الملكية للثقافة والتعليم , كما يتلقى البرنامج الدعم من وزارتي التربية والتعليم والثقافة .

مركز التربية للطفولة المبكرة

صمم هذا المشروع لتعزيز نمو الطفل وتعلمه في الأردن في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال تحسين مواد المنهاج الدراسي ومهارات المعلمين , ويعمل المشروع الذي بدىء به عام ١٩٨٦ على تحديد متطلبات التربية والتعليم في مرحلة ماقبل المدرسة وتدريب الموظفين للعمل مع الأطفال في هذه الفئة العمرية , ويتم التدريب في روضة الأطفال التابعة لقرية الأطفال (S.O.S) في عمان , وبعض الرياض المختارة في الأردن . يجري تنسيق نشاطات المشروع مع الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال التي أسست عام ١٩٨٦ برئاسة جلالة الملكة نور المعظمة.

في حديث لرئيس الإتحاد الملكي الأردني للرياضيات البحرية

سيمون خوري : الأردن الدولة العربية الوحيدة التي تهتم في مثل هذه الرياضة

ـ هدفنا في المرحلة الحالية المشاركة والفوز في بطولة العالم لسباحة الزعانف العام المقبل

العقبة الأردنية – الشرارة

قال السيد سيمون خوري صاحب أكبر الفنادق السياحية في مدينة العقبة رئيس الإتحاد الملكي الأردني للرياضيات البحرية أن أهم ما يميز الإتحاد الملكي الأردني للرياضيات البحرية عن باقي الإتحادات الرياضية الأردنية في عدد من الأنشطة الرياضية المختلفة وهي رياضة التزلج على الماء , ورياضة الغوص , ورياضة الزوارق السريعة , ورياضة الشراع , ولكل رياضة من هذه الرياضيات إتحادها الدولي , وجمعياتها العمومية ولجانها الفنية وإنتسابها الخاص .

ويضع الإتحاد الملكي الأردني للرياضيات البحرية برامجه السنوية كل عام يراعي الأهداف المرسومة للإرتقاء بهذه الرياضيات من حيث قاعدة ممارسين هذه الرياضيات من أبناء الأردن وتدريبهم وإعدادهم بشكل مكثف ومتقن لتشكيل المنتخبات الوطنية الأردنية منهم , وتمثيل الأردن في المحافل الدولية سواء في بطولات العالم أو البطولات العربية أو المحلية التي تهدف إلى إرتقاء مستواهم الفني بشكل لائق , إضافة إلى تنظيم وإدارة للبطولات المحلية والعربية والدولية في العقبة والتي يشهد بها كافة المشاركين والإداريين والمنظمين الدوليين بالدقة والموضوعية والخبرة والأمن والسلامة المميزة مشيرا إلى أن الإتحاد يقوم بإعداد المنتخبات الوطنية ويرقى بمستواها الفني ومنها :

أولا: رياضة التزلج على الماء

تعتبر الأردن في الفترة الحالية الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تهتم في هذه الرياضة على المستوى المحلي والدولي , وينعكس هذا التميز من خلال الخبرة الواسعة والإمكانيات التقنية التي يتمتع بها رئيس الإتحاد السيد سيمون خوري دوليا في هذا الرياضة وبخاصة عندما تمكن من إنتزاع بطولة أوروبا عدة مرات وخاصة في التعرج(السلالم) وهي إحدى أساسيات بطولة التزلج على الماء حيث أخذ على كاهله تدريب أبطالنا على هذه الرياضة والوصول بهم إلى مستوى تفتخر بإنجازاته على الساحات الدولية .وكان ختام عطائه أن تكرمه دول العالم المنتسبة للإتحاد الدولي بتمثال من الشمع يوضع في المتحف الرياضي الدولي لرياضة التزلج العالمية وذلك لممارسته لرياضة التزلج منذ تأسيس الإتحاد الدولي عام ١٩٤٦ ولغاية الآن ١٩٩٦ بعيد تأسيس الإتحاد الدولي الذهبي وهو تكريم للأردن بطبيعة الحال .

ومن إنجازات الإتحاد لهذه الرياضة على المستوى الدولي قال:

إقامه اكثر من بطولة دولية سواء أوروبية أو عالمية كل عام في العقبة وعلى مدار أكثر من ٢٥ عام يشهد المنظمين الدوليين على حسن إدارتها وتنظيمها وتحقيق أرقام قياسية دولية وإعتمادها في العقبة , وهذا إنجاز ليس بالسهولة إعتماده أو الموافقة على إقامته لولا قناعة الإتحاد الدولي والدول المشاركة بحسن التنظيم ودقة إدارته وتوفر السلامة والأمن أثناء ممارسته وساعد على تحقيق هذا الإنجاز توفر المكان الفني المناسب والمضمار الثانوي لممارسة هذه الرياضة من خلال فندق اكوامارينا ١ وعدم توفر أي مكان آخر لإنجاح هذه البطولات .

ثانيا : رياضة الغوص

تعتبر رياضة الغوص بجميع أقسامها سواء التصوير تحت الماء أو سباحة الزعانف أو التوجه في البوصلة تحت الماء من أهم وأمتع الأنشطة الرياضية التي يقوم الإتحاد الملكي الأردني للرياضيات برعايتها والإرتقاء بمستوى أدائها وتمثيل الأردن في المحافل الدولية والعربية خير تمثيل , فقد استطاع الإتحاد بناء قاعدة هذه الرياضة

وأخذ على مسؤوليته وبدون أي مدرب أجنبي أو خبير دولي ويرتقي بمجموعة من أبناء الأردن في هذه الرياضة حتى تمكن من المشاركة في بطولة العالم لسباحة الزعانف عام ١٩٩٢ في اليونان . وكانت الأردن الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في هذه البطولة من بين ٣٤ دولة عالمية مسجلين أول رقمين عربيين في الإتحاد الدولي في مسافة ١٠٠ متر زعانف بـ٥٨ ثانية . ٥٠ متر تحت الماء بزمن ٢٦ ثانية و ثم تمت المشاركة عام ١٩٩٤ في بطولة العالم لسباحة الزعانف في فرنسا – ليون . وكذلك كانت الدولة العربية الوحيدة التي شاركت في هذه البطولة بين ٣٥ دولة محطمين أرقامنا السابقة , ومسجلين ٣ أرقام عربية جديدة باسم الأردن وهي ٥٠ متر تحت الماء بزمن ٢٣ ثانية و١٠٠ متر زعانف بزمن ٥٦ ثانية و٢٠٠ متر زعانف بزمن ١,٥٨ دقيقة ثانية , وكانت المشاركة الثالثة في مصر في البطولة الدولية التي شاركت فيها مصر والمانيا وإسرائيل وإيطاليا والأردن حيث تمكن الأردن في تحقيق ميداليتين فضة وبرونزية ومحطم أرقامه السابقة في مسافة ٣ كم بزمن ٣٤ دقيقة بعد أن كان مسجل زمن ٣٨ دقيقة .

ويستعد المنتخب الوطني لسباحة الزعانف للمشاركة في بطولة العالم لسباحة الزعانف والتي ستقام في آب القادم في هنجاريا آملين تسجيل أرقام عربيه ودولية جديدة على ضوء البطولات المحلية التي أقيمت لهذا المنتخب .

وقد قامت فكرة إعداد هذا المنتخب لهذه الرياضة من خلال رئيس الإتحاد السيد سيمون خوري عند مشاهدته هذه الرياضة في أوروبا وعدم التواجد العربي في هذه المشاركة , هنا أبدى توجيهاته عام ١٩٩٢ ببناء هذه الرياضة وإقامة بطولات لها في البحر الأحمر وتم مخاطبة الإتحادات العربية للإهتمام بهذه الرياضة من خلال الإتحادات العربية للغوص.

ومن الجزء الثاني لرياضة الغوص وهي التصوير تحت الماء حيث تمكن الأردن من الحصول على ميدالية ذهبية في البطولة الدولية التي أقيمت في تونس , وكان حكم ورئيس الوفد سيمون خوري واللاعب محمد المومني .

ثالثا : رياضة الزوارق السريعة

تعتبر هذه الرياضة من الرياضيات الخطرة والممتعة لممارسين هذه الرياضة ولا بد من توفر الخبرة الواسعة والإمكانيات الكبيرة للنهوض في هذه الرياضة رغم تمكن رئيس الإتحاد السيد سيمون خوري من بناء هذه الرياضة , وإثبات موجوديتها على الساحة العربية والدولية وبإقناعه من تتوفر عنده هذه الإمكانيات أستطاع تشكيل منتخب وطني للزوارق السريعة يشارك بإسم الأردن ضمن الفئتين الثالثة " S " محركين والفئة الثانية " M " ثلاثة حركات , وأصبحت الأردن تنافس أبطال العالم في هذه الرياضة رغم إمكانيتهم المادية الكبيرة وعدم إكتراثهم عن أي مشكلة فنية تعترض زورقهم بتغيير كامل العطل بجديد سواء محرك أو غير ذلك , وهذا لا يتوفر لدينا , بل نقوم بإصلاح العطل بأبسط الإمكانات , ومهما كان العطل رغم ذلك أستطاع منتخبنا الوطني للزوارق السريعة من إثبات وجوده , وتحقيق نتائج عالمية مميزة بفضل خبرته وتصميمه على تحقيق نتائج مشرفة , وأصبح الأردن من الدول التي يشار إليها بالبنان في رياضة الزوارق السريعة , إضافة إلى تنظيمه أكثر من أربعة بطولات عالمية للزوارق السريعة كانت في منتهى دقة التنظيم والإدارة والسيطرة والنجاح .

الحسين ونور في العقبة وإلى يمينهما سيمون خوري

الخلافات والأتفاقيات العربية - الإسرائيلية من وعد بلفور إلى يومنا هذا

الحـــــدود
الدولة العربية

ستكون منطقة الدولة العربية في غرب الجليل محاطة من الغرب بالبحر المتوسط . ومن الشمال بلبنان -من (رأس الناقورة) إلى نقطة شمال (الصالحة) ومن هنا تمتد الحدود إلى الجنوب تاركة منطقة(الصالحة) في المنطقة العربية لتنضم إلى المنطقة الجنوبية لهذه القرية .

أما بخصوص الحدود الغربية فسيكون خط الحدود في قرية (علما) و (الريحانية وطربطية). مكملا الخط إلى الشمال إلى قرية (ميرون) حيث تنضم إلى منطقة (عكا-صفد) . ومن ثم تمتد إلى الغرب حيث قرية (السموعي) وحتى تلتقي بالشمال إلى نقطة (فراضية) كما يتبع الخط إلى الطريق العام (عكا-صفد) .

من هنا تتبع الحدود طريق الغرب إلى (قرية كفرعنان) حتى تصل إلى حدود منطقة (طبرية-عكا) وطريق(لوبية-كفرعنان) إلى الزاوية الجنوبية الغربية (القرية كفرعنان) . يتبع خط الحدود إلى الغرب من منطقة (طبرية) إلى نقطة قريبة من الحدود من قرية (مجهر وعيلابون) ومن ثم يمتد إلى الغرب حيث يتضمن القسم الشرقي من سهول (بطوق) حيث أنه ضروري كما أقترحته الوكالة اليهودية لتسهيل طريقة الري في الأراضي الواقعة في الجنوب والشرق .

هذا وتلتقي حدود منطقة (طبرية) بطريق (الناصرة -طبرية) الجنوبية الشرقية من منطقة (ترغان) حيث تمتد إلى الجنوب وتمر بمنطقة (مدرسة خضوري الزراعية) و(جبل طابور) ثم يمتد إلى نقطة إلى الجنوب من (جبل طابور) .. من هنا تمتد الحدود إلى الغرب موازية لخط درجة ٢٣٠ إلى الزاوية الشمالية الشرقية من قرية (تل لوشيم) وعندها تمتد الحدود إلى الجنوب ومن ثم الغرب لتضمن في الدولة العربية مصادر المياه الآتية من الناصرة إلى قرية يافا . وحين وصول (جنيجر) تمتد إلى الحدود الشرقية ومن ثم الزاوية الشمالية ثم الغربية لهذه القرية إلى غاية الزاوية الجنوبية الغربية . وبعدها تمتد الحدود في طريق مستقيم مارا في منطقة معينة في سكة حديد (حيفا-عفولة) مابين القرى (سريد ومجيديل) هذه هي نقطة التقاطع . أما بخصوص الحدود الجنوبية الغربية لمنطقة الدولة العربية في الجليل فإنها تأخذ خطا جيدا من هذه النقطة وتمر شمالا على طول الحدود الشرقية لقرية (سريد وحيفات) إلى الزاوية الشمالية الشرقية من(نهالال) ومن ثم تستمر قاطعة أراضي (خيفر هاحورش) إلى نقطة منتصف الحدود الجنوبية لقرية (عيلوت) ومن ثم غربا إلى الحدود الشرقية لمدينة (بيت لحم) ثم شمالا على طول الحدود الغربية إلى زاوية شمال شرق (ولدهايم) ومن ثم شمالا إلى الغرب قاطعة أراضي قرية (شفاعمر) إلى الزاوية الجنوبية من قرية (رمات يوهانان) ومن هنا تمتد إلى شمال - شمال شرق إلى نقطة معينة في (شفاعمر - طريق حيفا) ثم إلى غرب طريق (أعبلين) ثم تمتد إلى شمال- شرق إلى نقطة على الحدود الجنوبية في (أعبلين) والتي تقع إلى الغرب من طريق (أعبلين)-(بروه) ثم تمتد إلى الغرب حيث تتحول بعدها إلى الشمال .

بعدها تمتد قاطعة أرض قرية (تمارا) حتى تصل إلى طريق (عكا-صفد) ثم تمتد إلى الغرب على طول الجهة الجنوبية من طريق (صفد-عكا) إلى حدود منطقة الجليل -حيفا) . ومن هنا تمتد حتى تصل الحدود إلى البحر .

أما بخصوص الحدود الجبلية فإنها تمتد من (سماريا وجوديا) إلى (نهرالأردن) ثم إلى (الوادي المالح) في الجنوب الشرقي من(بيسان) ثم تمتد إلى الغرب حتى تتصل بطريق (أريحا-بيسان) حتى تتبع الجهة الغربية لهذه الطريق بإتجاه شرق -غرب إلى ملتقى حدود (بيسان ونابلس وجنين) .

وفي هذه المنطقة تتبع إلى حدود منطقة (بيسان-جنين) حوالي ثلاثة كيلومترات غربا . ومن ثم إلى شمال -غرب مرورا بالشرق بمنطقة قرية (حلبون) وقرية (فقوعة) إلى حدود منطقة (جنين وبيسان) إلى نقطة شمال شرق (نورس) ومن بعدها تستمر الحدود في إتجاه شمال غرب إلى شمال منطقة (زعين) ثم غربا إلى سكة حديد (عفولة - جنين) حيث تتجه إلى شمال -غرب خط حدود منطقة تقاطع الخط الحديدي الحجازي .

ومن هنا تمتد الحدود شمال -غرب حيث تتضمن منطقة قرية (خالد) في المنطقة العربية حيث تقطع طريق(حيفا-جنين) إلى نقطة حدود منطقة قرية(المنسي) كما أنها تتبع خط الحدود إلى النقطة الجنوبية لقرية(البويتمات) بعدها تتبع إلى الشمال وثم شرق الحدود لقرية (عرارة) متصلسة بحدود منطقة(حيفا-سماريا) إلى (وادي عرا) وتستمر جنوب - جنوب غربي في خط مستقيم يتصل بالحدود الغربية (لكاكون) إلى نقطة شرق خط سكة حديد الحدود الشرقية من قرية (كوكان) بعدها تستمر على طول خط سكة الحديد وعلى مسافة شرقا إلى سكة حديد (طولكرم) .

هذا وتمتد الحدود إلى منتصف الطريق مابين خط سكة حديد (طولكرم- قلقيلية- حلجولية- وطريق رأس العين) إلى نقطة شرق محطة(رأس العين) حيث تستمر على طول خط سكة الحديد إلى مسافة شرقا وإلى ملتقى (حيفا-ليديا) وخطوط (بيت نابالا) ثم تتجه جنوبا من مطار (ليديا) إلى الزاوية الغربية/الجنوبية ثم إلى إتجاه جنوب -غرب إلى نقطة منطقة (صرفند العمار) حيث تتجه جنوبا مرورا بمنطقة (أبوالفاضل) إلى شمال -شرق من منطقة (بيريعقوب) . بعدها تمتد الحدود متجهة غربا ومن ثم جنوبا إلى حدود قرية (الرملة) إلى شمال- شرق منطقة قرية(النخاعة) وبعدها تتجه في خط مستقيم إلى نقطة جنوبية من منطقة (البرية) على طول الحدود الشرقية من تلك القرية ومن ثم إلى حدود قرية(عنابة) . ومن ثم تتجه شمالا متبعة الناحية الجنوبية في طريق (يافا-القدس) حتى تصل (القباب) وعندها تتبع الطريق المؤدية إلى حدود منطقة (أبوشوشة) .

هذا وتمتد الحدود أيضا على طريق الحدود الشرقية لمنطقة (أبوشوشة) (صيدون)و(خلده) مستمرة إلى جنوب منطقة(خلده) ثم غربا وبخط مستقيم إلى الزاوية من شمال- شرق (أم كلحة) وبعدها تتبع الحدود الشمالية لمنطقة (أم كلحة) (القزاز) والحدود الشمالية ثم الغربية لمنطقة (المخازن) إلى طريق منطقة (غزة) ومن بعدها إلى منطقة قرية(المسمية) الكبيرة و(ياسور) إلى النقطة الجنوبية بين (ياسور)و(البيطاني الشرقي) .

من المنطقة الجنوبية لمركز التقاطع تستمر الحدود إلى شمال غرب بين منطقتي (النبي يونس) و(سنة الكيلة) وجنوب - شرق إلى منطقة (الفسطينة) حيث تتجه جنوب- غرب مرورا بشرق منطقة(السوافير)(عسش الشرقية)و(عبديس) وفي زاوية جنوب- شرق (عبديس) إلى جنوب منطقة (بيت عفا) قاطعة طريق (الخليل- المجدل) إلى غرب منطقة(عراق سويدان) .

هذا وتستمر الحدود جنوبا على طول الحدود الغربية لمنطقة قرية (الفالوجا) إلى (بيرسبع) مارة بالمنطقة العشائرية (العرب الجبارات)إلى حدود منطقة(بيرسبع) و(الخليل) شمال منطقة (الخويلفة) ممتدة إلى جنوب -غرب منطقة طريق (بيرسبع -غزة) إلى مسافة ٢ كيلومتر شمال-غرب المدينة ثم تتحول جنوب-شرق حتى تصل إلى (وادي سبع) الواقعة على بعد كيلومتر واحد . ومن هنا أيضا تتجه إلى شمال شرق على طول (وادي سبع) إلى طريق (بيرسبع- الخليل) إلى مسافة كيلومترا واحدا ثم تتجه شرقا وتمتد على طريق خط مستقيم إلى (الكسيفة) . ومن بعدها شرقا ثم شمال منطقة (رأس الزويرة) .

كما أنه على بعد ٥ كيلو مترات شمال - شرق منطقة (رأس الزويرة) تمتد الحدود شمالا إلى (البحر الميت) ليس أكثر من سبع كيلومترات ومنها إلى (عين جدي) وبعدها تتجه شرقا حتى تتصل بحدود (شرق الأردن) .

هذا وأن الحدود الشمالية للمنطقة الغربية في السهول الساحلية تمتد من نقطة بين (قناة الكيلة)و(النبي يونس) مرورا بمنطقة(البرقة)ثم تتجه شرقا إلى منطقة (بيردراس) وقاطعا منطقة(جوليس) ممتدة إلى بعد شمال- غرب منطقة (بيت تيما) ومن ثم شرقا إلى منطقة (الجية) قاطعة أراضي منطقة(دير سنيد) و(الدمرة) وفي هذه المنطقة تمتد إلى منطقة (حنون) تاركة المنطقة اليهودية (فير رام) إلى الشرق .ومن ثم جنوب- شرق بيت(حنون) يمتد خط الحدود إلى جنوب -غرب وبخط مستقيم إلى منطقة (حزية لخزاعة) ومن بعدها تمتد في إتجاه جنوبي حتى تصل منطقة (الرصيفة) وتستمر إلى منطقة (الباشا) قاطعة طريق (بيرسبع- العوجا) متوجهة غربا إلى منطقة (المشرفة) حتى تلتقي بمنطقة(الزيتين) وهي غرب منطقة (الصبطية) . ومن هنا إلى شمال - شرق ثم جنوب -شرق تابعة الوادي إلى الشرق إلى (عبدة) ثم (وادي النفخ) حيث تتجه بعدها إلى جنوب -غرب وادي (النفخ) ثم (وادي عجريم) ووادي (لسان) إلى (الحدود المصرية) .

هذا وأن المنطقة العربية في يافا تمتد إلى غرب المنطقة اليهودية جنوب (تل أبيب) إلى الغرب حيث تلتقي بشارع (هرتزل) ومن ثم إلى تلاقي الطريق مع طريق (يافا- القدس) إلى القسم الجنوبي الغربي من (يافا- القدس) ثم غربا إلى منطقة أراضي (مكفا إسرائيل)ثم إلى شمال غرب منطقة (حولون) ومن ثم شمالا إلى الخط المؤدي للزاوية الشمالية الشرقية (لبات يام) . أما بخصوص قطاع (كرتون) فإنه سيقر -بواسطة مجلس الحدود حيث يضم قليلا من السكان العرب ويضم عددا كبيرا من اليهود .

الدولة اليهودية

إن الجانب الشمال -شرقي من حي الدولة اليهودية (شرق الجليل) يحده من الشمال والغرب الحدود اللبنانية . ومن الشرق تحده سوريا وشرق الأردن وهو يتضمن كل منطقة الحولة . بحيرة طبرية وكل منطقة بيسان . ويمتد خط الحدود حتى يصل (وادي المالح) ومن هناك تمتد الدولة اليهودية شمال- غرب متبعة الحدود المبينة للدولة العربية .

أما بخصوص القسم اليهودي الساحلي فإنه يمتد من نقطة تقع بين (منا القلا) و(النبي يونس) في منطقة غزة وتتضمن بلدتي (حيفا وتل أبيب) . أما الحدود الشرقية للدول اليهودية فإنها أيضا متبعة بالحدود المبينة للدول العربية .

هذا ومنطقة (بيرسبع) تتكون من منطقة (بيرسبع متضمنة منطقة النقب) والقسم الشرقي من (مقاطعة غزة) . هذا ماعدا بعض الأقسام في بيرسبع المبينة في حدود الدولة العربية .

وتتضمن أيضا قطاع الأراضي على طول (البحرالميت) من خط حدود(بيرسبع- الخليل) إلى منطقة(عين جدي) والمبينة في حدود الدولة العربية .

مدينة القدس

ستأسس مدينة القدس كمنطقة منفصلة تحت حكم دولي خاص تديره الأمم المتحدة . ويقوم مجلس رعاية القدس بالمسؤوليات لإدارة المدينة بالنيابة عن الأمم المتحدة .

حدود مدينة القدس :
ستتضمن مدينة القدس بلدية القدس والقرى والمدن المجاورة لها . فـا إلى شرق تكون قرية(أبوديس) وجنوبها يكون مدينة(بيت لحم) وغربها يكون مدينة(عين كارم) وشمالها يكون(شعفاط) . هذا وستتبع الأمور التالية بخصوص مدينة القدس :

١- المحافظة على وحماية المصالح الدينية والروحية في المدينة للأديان السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام . كما يحافظ على المصالح العامة . الأمن والسلام في المدينة.

٢- العمل على المحافظة على المصالح السكانية في المدينة . وتشجيع ودعم وتطوير العلاقات المتبادلة بين أفراد الشعب الفلسطيني في الأراضي المقدسة .

٣- يقوم مجلس الرعاية بتعيين حاكم وإدارة لمدينة القدس . هذا ويتم إختيار الحاكم حسب مؤهلات وخبرة خاصة بغض النظر عن جنسيته . علما بأنه لن يكون حاملا لجنسية أي من الدولتين العربية أو اليهودية في فلسطين .

٤- سيمثل الحاكم (أو المحافظ) الأمم المتحدة في المدينة ويمارس سلطاته بالنيابة عن السلطة الإدارية بما في ذلك الشؤون الخارجية . كما عليه مساعدة السلطة الإدارية وموظفيها بموجب المادة(١٠٠) من قرار الأمم المتحدة ... هذا وستقدم خطة تنظيمية لإدارة المدينة من قبل الحاكم (المحافظ) إلى مجلس الرعاية للموافقة عليها.

٥- سيدرس المحافظ خطة إنشاء مناطق سكنية في المناطق العربية واليهودية في القدس وتقدم الخطة إلى مجلس الرعاية للإطلاع والموافقة عليها .

الشؤون الأمنية :
١- ستعلن منطقة مدينة القدس كمنطقة محايدة منزوعة السلاح وتكون هناك فروق غير عسكرية تمارس نشاطاتها ضمن حدود المدينة .
٢- للمساعدة على حفظ وصيانة النظام والقانون وخصوصا حماية الأماكن المقدسة والمواقع الدينية الأخرى . سيقوم المحافظ بإضافة قوة مكونة من أعضاء يعينوا من خارج فلسطين . كما سيتخذ المحافظ الإجراءات اللازمة لضمان الأموال اللازمة لتنفيذ هذه المهمات.

المنظمة التشريعية :
سينتخب مجلس تشريعي من سكان المدينة بغض النظر عن جنسياتهم . ولهذا المجلس الحق الكامل بوضع وسن القوانين التشريعية والضرائب على أساس أن لا تتعارض مع المصلحة العامة للمدينة.

الإدارة العدلية :
سيتم إنشاء نظام قضائي مستقل يضم محكمة إستئناف بحيث أن جميع سكان المدينة يخضعون لهذا النظام .

الأقتصاد والتعاون الأقتصادي:
ستكون مدينة القدس مشاركة في التعاون الأقتصادي لفلسطين . كما أنها تكون خاضعة لأية معاهدات تصدر عن مجلس التعاون الأقتصادي . هذا وستكون رئاسة المجلس الأقتصادي معينة داخل مدينة القدس أو ضواحيها آخذين بعين الأعتبار أن لا تكون هناك أية عوائق أو تفرقة بين الأعضاء وخصوصا أعضاء الأمم المتحدة .

حرية السفر والزيارة :
الانضباط السكاني وأمور الأمن والأقتصاد تقرر من قبل المحافظ وتحت إشراف مجلس الرعاية . هذا وسيضمن حرية الدخول والسكن ضمن حدود المدينة لجميع المواطنين العرب واليهود : كما أن الهجرة إلى المدينة ستكون تحت سلطة المحافظ وتحت إشراف مجلس الرعاية .

العلاقات بين الدولة العربية والدولة اليهودية :
سيكون مندوبي الدولة العربية والدولة اليهودية مسؤولين أمام المحافظ عن حماية مصالح دولتهم ورعاياهم ضمن سياسة الإدارة الدولية للمدينة .

اللغة الرسمية :
ستكون اللغة العربية واللغة العبرية اللغات الرسمية للمدينة مع ضمان عدم التفرقة . هذا وأن إستعمال هاتين اللغتين لا يعني عدم تبني أو إستعمال لية لغة أخرى متطلبة للتعليم أو المعاملات الخارجية والدولية .

الجنسية :
جميع المقيمين سيصبحون مجنسين في مدينة القدس . الا إذا حصل الشخص على جنسية الدولة التي يقيم فيها . وإذا كانوا عربا أو يهودا وقاموا بتقديم طلبات جنسية إلى أي من الدولتين العربية أو اليهودية على السواء وحسب القسم الأول فصل (ب) فقرة (٩) من هذه الخطة .

حرية المواطنين :
١- يكون المواطن مرتبطا بالنظام والمثل والأخلاق المرتبة عليه . هذا وسيؤمن لسكان مدينة القدس التمتع التام بالحقوق الإنسانية والحرية بما في ذلك حرية العبادة . الدين . اللغة . التعليم . الصحافة والإعلام. حرية إبداء الرأي .
٢- سوف لن يكون هناك أي نوع من التفرقة بخصوص الديانة . اللغة . الجنس . السلالة (الأصل).
٣- جميع المقيمين ضمن حدود مدينة القدس سيكونوا تحت حماية القانون .
٤- الأحترام الكامل والتام لقوانين العائلة والأحوال الشخصية والمصالح الدينية والجمعيات والمجتمعات .
٥- الا في حالة مصلحة النظام العام والحكومة الفعالة . سوف لن يكون هناك أي تدخل في المشاريع الدينية أو الجمعيات الخيرية لأي دين أو التفرقة ضد أي ممثل أو مندوب أو عضو لهذه الجمعيات بغض النظر عن دينه أو جنسيته .
٦- سيؤمن للمدينة التعليم الكافي (للمجتمعات العربية واليهودية على السواء) بخصوص لغاتهم . إعتقاداتهم وعاداتهم الثقافية . كما أن لكل مجتمع عربيا أو يهوديا الحق في إنشاء المدارس لتعليم أفراد مجتمعاتهم وبلغاتهم آخذين في الأعتبار التمشي الكامل مع المتطلبات والمقررات العامة للتعليم في المدينة . هذا وبخصوص المعاهد الأجنبية في المدينة فيمكنها الإستمرار في التعليم وممارسة نشاطاتها على أساس حقوقها المتوفرة .
٧- سوف لا يكون هناك أية موانع أو عقبات تفرض على حرية سكان المدينة بخصوص أية لغة يمارسونها في التعليم الخاص إن كانت في التجارة . أو الدين . أو الصحافة . أو الإعلام . أو في أية إجتماعات علنية .

الأماكن المقدسة :
١- عدم التصدي والإنكار. وكذلك الإحترام التام للحقوق المدنية بخصوص الأماكن المقدسة .
٢- تأمين حرية الدخول إلى الأماكن المقدسة والبنايات والمواقع الدينية . مع حرية ممارسة العبادة على أن تكون ضمن الحقوق السارية المفعول ومتطلبات النظام .
٣- المحافظة على الأماكن المقدسة والمواقع الدينية وعدم السماح للشك في قدسيتها . هذا وفي حالة الحاجة الماسة لتصليح وترميم الأماكن والمواقع الدينية فعلى الحاكم (المحافظ) دعوة الجمعيات المختصة ودعوتهم لتحمل المسؤولية مع تحمل مسؤولية المصاريف المتطلبة .
هذا وللحاكم الحق الكامل بتصليح وترميم هذه الأماكن على نفقة هذه الجمعيات المختصة ولمدة معقولة .
٤- لن تكون هناك أية ضرائب على الأماكن والمواقع الدينية . وتكون هذه الأماكن معفية من الضرائب بغض النظر عن الطرف الذي يشغل هذه الأماكن .

سلطات الحاكم (المحافظ) :
سلطات الحاكم بخصوص الأماكن والمواقع الدينية في مدينة القدس وأي مكان آخر في فلسطين تتضمن مايلي :
١- حماية الأماكن والمواقع الدينية في مدينة القدس هي من الإهتمام الخاص للحاكم .
٢- سيكون للحاكم الحق الكامل في إصدار القرارات ضمن إطار الحقوق السارية المفعول بخصوص أي إختلاف أو نزاع قد يقع بين مختلف المجتمعات الدينية بخصوص الأماكن المقدسة في أي مكان في فلسطين .
٣- أما بخصوص العلاقات والمسائل الإدارية المتطلبة للإشراف على هذه الأماكن المقدسة . فللحاكم - بناء على السلطات المخولة له - وبموجب الدستور (للدولتين العربية واليهودية) له الحق الكامل للبث في أية أمور تتعلق بالأماكن المقدسة .

مدة الحكم الخاص :
سيكون القانون الموافق عليه ساري المفعول إعتبارا من ١٩٤٨/١٠/١ . ولمدة عشر سنوات الا في حالة أن مجلس الثقة ولأسباب إضطرارية يأخذ على عاتقه إعادة النظر في المجالس الإحتياطية المؤقتة في وقت مبكر .
هذا وبعد إنتهاء المدة فإن هذا المشروع يكون خاضعا لإعادة النظر من قبل مجلس الثقة على ضوء الخبرة المتطلبة والعمل الفعال .
هذه القرارات قامت بتبنيها الأمم المتحدة في إجتماعها العام وقرارها رقم (١٢٨) وكانت نتيجة الإجتماع والقرار كما يلي :

موافقون ٣٣ دولة
أستراليا- بلجيكا- بوليفيا- برازيل- بيلوروسيان- كندا- كوستاريكا- تشيكوسلوفاكيا- الدنمارك- جمهورية الدومينيك- الأكوادور- فرنسا- جواتيمالا- هاييتي- إيسلند- ليبيريا-
لوكسمبرج- نيوزيلاندا- هولندا- نيكاراجوا- النرويج- بنما- باراجواي- بيرو- الفلبين- بولندا- السويد- أوكرانيا- جنوب أفريقيا- الولايات المتحدة- الأتحاد السوفييتي- أوراجواي- فنزويلا .

غيرموافقون ١٣ دولة
افغانستان- كوبا- مصر- اليونان- الهند- العراق- إيران- لبنان- باكستان- السعودية- سوريا- تركيا- اليمن .

أمتنعوا عن التصويت ١٠ دول
الارجنتين- تشيلي- الصين- كولومبيا- السلفادور- أثيوبيا- هذراوس- المكسيك - بريطانيا- يوغوسلافيا .

١- المرجع :
السجل الرسمي للأمم المتحدة . الإجتماع الثاني رقم (١١) (١-٤) أنتخبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في إجتماعها رقم (١٢٩) في ١٩٤٧/١١/٢٩ وبموجب القرار أعلاه أنتخبت الأعضاء التالية أسماؤهم كمندوب ووكيل في فلسطين :
بوليفيا - الدنمارك- بنما- الفلبين- تشيكوسلوفاكيا.
٢- لقد تم تبني هذا القرار بدون الرجوع إلى الجمعية .
٣- سيضاف إشتراط إلى قرار الأمم المتحدة بخصوص دولة إسرائيل (اليهودية) .. ستعطى التسهيلات اللازمة إلى المواطنين الذين يتكلمون اللغة العربية بإستعمال لغتهم مخاطبة وكتابة في مجلس التشريع وفي المحاكم والإدارات المحلية .
٤- ضمن قرار الأمم المتحدة وبخصوص الدولة العربية فلقد تقرر التغيير الآتي :
ستغير الجملة (بواسطة كل عربي في الدولة اليهودية).. لتحل محلها (يهودي في الدولة العربية) .
٥- أما بخصوص تدويل مدينة القدس يشار إلى ذلك لقرار الأمم المتحدة رقم (١٨٥) (س-٢) في ١٩٤٨/٤/٢٦ وقرار(١٨٧) (س-٢) في ١٩٤٨/٥/٦ . وقرار رقم(٣٠٣)-(٤) في١٩٤٩/١٢/٢ . وباقي قرار مجلس الثقة - القسم الرابع .

إعلان تأسيس دولة إسرائيل

في يوم ١٩٤٨/٥/١٤ وهو اليوم الذي أنتهت فيه الحماية البريطانية لفلسطين . أجتمع مجلس الشعب اليهودي في متحف تل أبيب ووافق على القرار الآتي :
إعلان تأسيس دولة إسرائيل .. تم الإعتراف بهذه الدولة في الساعة الحادية عشر في نفس الليلة بتوقيت إسرائيل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وتلاها الأتحاد السوفييتي بعد ثلاث أيام .

وجهة النظر اليهودية :
إيرتس إسرائيل(أرض إسرائيل) كانت مكان ولادة الشعب اليهودي . فها هنا روحانياتهم . الهوية والذاتية الدينية والسياسية قد شكلت . وها هم قد حصلوا على دولتهم . كما أوجدوا الفضل والمثل والتراث والثقافة على المستوى الوطني والعالمي وأعطوا العالم كتاب الكتب الأزلي .
يعتقد الشعب اليهودي أنه بعد طردهم ونفيهم بالقوة من أرضهم . فقد حافظ هذا الشعب على إيمانه خلال تفرقهم . ولم يتوقفوا عن ممارسة صلواتهم وطقوسهم آملين في الرجوع يوما إلى أرضهم وإعادة وتقويم الحرية السياسية فيها تمثلا وتمسكا بعاداتهم وتاريخهم . جاهد اليهود في أجيالهم المتعاقبة لإعادة تأسيس أنفسهم في أرضهم الموعودة . ففي خلال العشرة سنوات الماضية عادوا بحشود كبيرة . وروادهم إلى هذه الأرض وجعلوا الصحراء تزهر . أنعشوا اللغة العبرية . بنوا القرى والمدن . وكونوا المجتمعات . تمكنوا من التحكم في إقتصادهم وثقافتهم . محبين للسلام . ولكن يعرفون أن يدافعوا عن أنفسهم جالبين معهم بركات النجاح لجميع الساكنين وبداخلهم التصميم لإقامة دولتهم المستقلة .
ففي سنة ٥٦٥٧ عبرية (١٨٩٧ ميلادية) وبناء على طلب الأب الروحي للدولة اليهودية (تيودور هرتزل) تم أول إجتماع للمجلس الصهيوني والذي تم فيه إعادة الحقوق للشعب اليهودي وذلك بولادة دولتهم اليهودية .
لقد تم الإعتراف بهذا الحق من خلال إعلان وعد بلفور في الثاني من كانون الأول عام ١٩١٧ والذي أكد إعطاء الشعب اليهودي حقه وبناء بلد له .
يعتقد اليهود أن أحدث الكوارث التي حلت باليهود هي قتل(٦) ملايين يهودي في أوروبا - كانت عاملا واضحا لإظهار الحاجة الماسة لحل مشكلتهم كشعب بدون وطن - إلى إعادة تأسيس (إيرتس إسرائيل) (الدول اليهودية-دولة إسرائيل) والتي سوف تفتح أبوابها على مصارعها لكل يهودي وإعطاء الشعب اليهودي الحق ليكون عضوا فعالا في المجتمع الدولي .
وبالرغم من الصعوبات والتحديدات والأخطار أستمرت هجرة اليهود من جميع أنحاء العالم بما في ذلك الذين نجوا من مذابح النازيين في أوروبا . كما لم يغفلوا عن حقوقهم في حياة كريمة وحرية وأمانة في بلدهم .
لقد ساهم الشعب اليهودي - كما يحتك- بعد الحرب العالمية الثانية بجهد كبير للصراع من أجل الحرية وحب السلام ومحاربة النازيين بدم جنودهم وبالحروب التي خاضوها يعتقد اليهود أنهم قد حصلوا على حقهم بالإعتراف بهم وبدولتهم في المجتمع الدولي للأمم المتحدة . ففي ١٩٤٧/١١/٢٩ وافقت الأمم المتحدة على قرار تدعو فيه إلى تأسيس الدولة اليهودية في إيرتس إسرائيل (أرض إسرائيل) كما أعترفت الأمم المتحدة بحق الشعب اليهودي وبتأسيس دولتهم.
هذا الحق كما يعتقدون هو الحق الطبيعي للشعب اليهودي ليكون سيد بلده كأي دولة لهم حرياتهم وحقوقهم .
وبناء عليه فإننا نحن أعضاء مجلس الشعب وممثلين المجتمع اليهودي والحركة الصهيونية قد أجتمعنا في هذا اليوم - اليوم الذي تنتهي فيه الحماية البريطانية لأرض فلسطين وتمشيا مع الحقوق التاريخية والطبيعية للشعب اليهودي وفعالية قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتأسيس دولة إسرائيل .. لقد قررنا تأسيس دولة يهودية في أرض إسرائيل والتي ستعرف بأسم " دولة إسرائيل" .
إننا نعلن إعتبارا من هذه اللحظة التي تنتهي فيها الحماية البريطانية في هذه الليلة .ليلة السبت ٥٧٠٨/٥/٦ عبرية (١٩٤٨/٥/١٥ ميلادية) سيكون مجلس الشعب اليهودي مسؤولا عن الدولة والمجلس التنفيذي وإدارة الشعب وذلك بموجب الدستور الذي سوف تتبناه لجنة الأنتخابات وذلك قبل ١٩٤٨/١٠/١ وسوف يكون هناك دولة مستقلة تعرف بأسم " دولة إسرائيل" .
ستكون دولة إسرائيل مفتوحة الأبواب للهجرة اليهودية وتجمع المبعدين .. ستتبنى الدولة تطور البلد لمصلحة المواطنين مبنيا على أسس حرية الديانة . اللغة. التعليم . الثقافة. سوف تحمي الدولة الأراضي والأماكن المقدسة لجميع الديانات كما ستكون متمشية مع قرارات الأمم المتحدة.
إن دولة إسرائيل ستكون جاهزة للتعاون مع جميع الممثلين والمندوبين لجميع الأقسام في الأمم المتحدة لتطبيق قرار الأمم المتحدة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ آخذة بعين الإعتبار الجهود والخطوات التي ستتخذها للعمل على الوحدة الأقتصادية في جميع أنحاء أرض إسرائيل .. إننا نناشد الأمم المتحدة بمساندة الشعب اليهودي في بناء دولته وقبول هذه الدولة في المجتمع الدولي .
إننا وخلال الهجمات والغارات المتخذه ضدنا في الشهور الأخيرة نناشد السكان العرب في دولة إسرائيل بالمحافظة على السلام . والأشتراك في بناء هذه الدولة على أساس المواطنة الكاملة والمتعادلة والمتساوية والإنتداب عن كل المؤسسات .
إننا نمد يدنا إلى جميع الدول المجاورة وشعوبها ونقدم السلام وحسن الجيرة .. إننا ندعوهم بدعم وتأسيس التعاون والمساندة المتبادلة مع الشعب اليهودي في الأستقرار في أرضه .. إن دولة إسرائيل مستعدة ومتعهدة للعمل على تقدم جميع دول الشرق الأوسط .
نناشد الشعب اليهودي بموازرة اليهود في أرض إسرائيل في مهمات الهجرة . وبناء دولة إسرائيل . والوقوف معهم في صراعهم العظيم لتحقيق حلمهم القديم وخلاص إسرائيل .. واضعين ثقتنا بالله . نحن نوقع هذا البيان في هذا الإجتماع على أرض إسرائيل وفي مدينة تل أبيب في مساء هذا اليوم السبت الخامس من شهر آيار سنة ٥٧٠٨ عبرية الموافق الرابع عشر من شهر آيار سنة ١٩٤٨ ميلادية .

التوقيع على هذا البيان
ديفيد بن غوريون- الياهو وبكن- دانيال أوستر- مائير ويلزكوفنز- موردخاي بنتوف- رابرخ ورافتغ- اسحاق بن زفي- هيرتزل فاردي- الياهوبرلنج- راشيل كوهين- فرتزبرنستاين- راباي كاهانا- راباي وولف جولد- سعديه كوباش- مائير جرابوفسكي- راباي اسحق ليفين- اسحق حرونيام- مائيرديفيد- الدكتورجرانوفسكي- زفي نوريا- جولدا مايرسن- فيلكس زوزنبلوت- زفي سيغال- ديفيدرميز- زاباي يهودا داليب- بيرل رابيتور- ديفيد بنكاس- موردخاي ساتر- آرون زيرلنغ- بن صهيون ستيرنبرغ- موشيه كولدني- بيخور شيشريت- اليزكابلن- موشيه شابيرو- ابراهام كاتزلسن- موشيه شيرتوك

بيان صادر عن جامعة الدول العربية لاحقا لإعلان دولة إسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٥

تأسست دولة إسرائيل مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٤٨/٥/١٤ .. في هذه الليلة غزت القوى النظامية في الأردن . مصر. سوريا. لبنان . غزت دولة إسرائيل .. لقد أبلغ وزير الخارجية المصرية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن القوات المسلحة المصرية قد بدأت بدخول فلسطين لإعادة النظام والقانون .
إن حكومات الجامعة العربية أصدرت هذا البيان في ١٩٤٨/٥/١٥ بينما قواتها تتقدم داخل الدولة الحديثة التأسيس .

وفيما يلي ملحقات البيان الصادر عن جامعة الدول العربية :
١- إن فلسطين هي جزء من الآمبراطورية العثمانية سابقا . وتخضع لقوانينها . وكذلك ممثلة في البرلمان . وأن معظم سكان فلسطين هم عرب . وهناك أقلية صغيرة من اليهود يتمتعون بحقوقهم ويتحملون المسؤوليات مثل السكان الآخرين . وأنهم لم يعاملوا أو يعانوا من معاملة سيئة بخصوص معتقداتهم الدينية . وحرية دخول الأماكن المقدسة مضمونة لهم .
٢- أن العرب يدعون دائما لحريتهم وإستقلالهم . هذا وعندما أشتعلت الحرب العالمية الأولى وأعلنت دول الحلفاء عن القتال لتحرير الشعوب سارع العرب للإنضمام لهم وحاربوا معهم جنبا إلى جنب آملين بحصولهم على حريتهم وإستقلالهم . ولقد أخذت بريطانيا على عاتقها وعلى نفسها الإعتراف بإستقلال الدول العربية في آسيا وأفريقيا بما في ذلك فلسطين . كما لعب العرب دورا فعالا في تحقيق النصر النهائي والذي تعترف به دول الحلفاء .
٣- أصدرت بريطانيا في عام ١٩١٧ بيانا أبدت فيه عن شعورها بالعطف وبتأسيس أرض قومية لليهود في أرض فلسطين . ولما علم العرب بذلك أعترضوا . لكن بريطانيا أكدت لهم مصممة أن هذا لايؤثر على الوضع السياسي للعرب في فلسطين . وبالرجوع إلى التفهم البريطاني وتوضيح الأمور . فلقد كانت بريطانيا قد اكدت أن الغرض من هذه المعاهدة ليس الا تأسيس مركز روحي وديني لليهود وليس هناك أي طمع أو أغراض سياسية كتأسيس دولة يهودية . هذا وقد أعلنت القيادة اليهودية نفس الأغراض .
٤- عند إنتهاء الحرب العالمية لم تقم بريطانيا بالوفاء بوعدها . فقد قامت قوى الحلفاء بتكليف بريطانيا بنظام حماية فلسطين بما في ذلك إدارة فلسطين لما يناسب مصلحة السكان . والتعهد بأستقلال فلسطين . كما قام مجلس الأمم الدولي بالتعهد بذلك .
٥- قامت بريطانيا بإدارة فلسطين بطريقة تمكن اليهود من الهجرة بأعداد كبيرة والإقامة بفلسطين (مما أدى ذلك إلى التضخم السكاني والذي لا يتناسب والأحوال الأقتصادية) ولم تقم بريطانيا بإعطاء أي إعتبار للسكان العرب الذين هم أصحاب الأرض الأصليين . وقد قامت حينئذ العناصر الفلسطينية بالأعتراض مما أدى إلى تهديد مستقبلهم وإلحاق الأذى بهم وكذلك التفرقة والسجن .
٦- حيث أن فلسطين دولة عربية . تقع في قلب العالم العربي . ولها علاقات متينة مع الدول العربية إن كانت روحيا . تاريخيا . دينيا . كذلك إستراتيجيا . أضف إلى ذلك أن معظم الدول الشرقية تؤيد نفس الشعور . وبناء عليه فقد أثيرت هذه القضية مع بريطانيا لإيجاد حل يتناسب مع الأسس الديمقراطية .. فلقد كان إجتماع الطاولة المستديرة عام ١٩٣٩ في بريطانيا لبحث موضوع فلسطين وإيجاد حل عادل . هذا وقد أشتركت حكومات الدول العربية في إجتماع للمحافظة على الطابع العربي في فلسطين وإعلان إستقلال فلسطين .. إنتهت هذه الإجتماعات بما يسمى (بالورقة البيضاء) حيث أن بريطانيا حددت سياستها من فلسطين وأعترفت بضرورة إستقلالها . وأعلنت عن إرتباطها بإنشاء بلد يهودي . ولكن ما جاء في هذه (الورقة البيضاء) لم ينفذ أو يؤخذ بعين الأعتبار مما أدى إلى تدهور الحالة عكس ما قد قرر بخصوص المصالح العربية .
٧- حيث أن الحرب العالمية لا تزال قائمة . فقد بدأت حكومات الدول العربية بالأستشارات للمحافظة على الوحدة الوطنية وكانت مشكلة فلسطين من ضمن

البقية في العدد القادم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

زاوية القراء بواسطة البريد وعبر الفاكس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

مقامات الخريف

(١)
قدمي موزعة بين الثواني
اقذفوني إذن
بكل حروف الجر
لا أبالي
فأي الزهور تعطي الأريج
بين مرج بهيج
أم على ممرات مقبرة ؟
واي المواويل جديرة بالثناء
على صفحة للرثاء
أم في تغريد قبره ؟
(٢)
لا داعي أن يقض الخوف
مضاجع الليل
حتى تنجلي وحشة السقوف !
إبحثي إذن في عيوني
عن إناء لأزهار الصباح
إبحثي في جسدي
عن رائحة التعب
وهواجس المسافات في رحلة الأرق
لا أدري !
حين أمارس عشقي
لماذا الطرقات مصبوغة باللون الأرجواني
حقي أن اسافر في مساحات المدينة
بلا متاريس
وأن أترجم القوافي
بلا مقصلة
(٣)
حينها
تدخلين في عروقي
كشراع وردي
يعلن عن حضوره كل ثانية
وتنبتين في الخلايا
كالعشب البري
يتنامى
ويأخذ شكل قامتي

فأحس بالإنتماء
ويطالعني رسمك عبر الزوايا
كدالية في الفضاء
أجوب باحة الصمت
على ضفاف الأمل
وأنت معي
تختزلين عزلتي
وتأتين في اللحظة الهاربة
أنت
أيتها الأرض
يا جمرتي اللاهبة
(٤)
المدينة تستحم بزفرة المتعبين تحت السقوف
لا خوف من هذا المساء
فمن عشب الذاكرة
تتنامى براعم الأمل
برغم المستحيل
ونيازك الطرقات القاهرة
(٥)
لأنها منارة الضياء
وموكب الأحلام فوق الغيم والسديم
وقبلة العشاق
أناطح المجهول
وأزرع الشريان نخلا في المدى
للموعد القريب
لأنها الحقيقة الوحيدة
الملم الأشياء من دوامة الفراغ
وأرفض الرياء
في مدينتي الفريدة
لأنها الحنين في دفاتر الزمن
أعاقر التعب
أنام فوق الشوك والصقيع
مدثرا بالحب
لأفتح الأبواب للمقصورة الجميلة
واسكن الحرية

يحيى النمراوي – أربد

سيتي هول City Hall و ناصر ٥٦ Nasser 56

من الغرائب أن الحكومة الأمريكية تسمح بوجود أفلام عن حقيقة مايحدث وراء الستار وخلف أسوار مكاتب الحكومة أو المحافظ داخل المدينة . وسواء عن فساد في إدارة الحكم المحلي أو غير ذلك . وأقول من الغرائب لأن الشيء العادي في دولة مثل أمريكا يعتبر شاذا ويلزم له تصريح من عدة مسؤولين في الدولة .. في دولة مثل مصر أو أي دولة عربية .

فعندما رأيت فيلم (سيتي هول City Hall) أعطى للمواطن الأمريكي صورة واضحة جلية عما يتعرض له المحافظ من إتصالات سرية مع منظمات الإجرام مثل المافيا (Organized Crine) , ومايحدث بالضبط من إحتمالات للتعامل مع كل الطوائف من الإذاعة إلى رجال الدين , ويعطي صورة واقعية بلا ملل عن الوسائط الرهيبة من كبار الشخصيات لتعيين أو ترشيح نواب أو مساعدين بواسطة هذا المحافظ , وكيف أن تورط أحد رجال المحافظ بمنظمة المافيا في علاقات عمل غير مشروعة مقابل رشوة مالية كبيرة , وعندما يكتشف أمره يطلق على نفسه الرصاص في أحدى جوانب الطريق السريع في عربية خشية الفضيحة السياسية والإجتماعية التي يمكن أن يتعرض لها مسؤول , وخشية المحاكمة أمام أهله وأقاربه , وفقدانه لسمعته الشخصية ومركزه الذي سوف يفقده نتيجة لذلك . والوسائط مقرونة سياسيا في كل مكان في العالم , وكيف يعترف المحافظ بلسانه الشخصي في حوار مع مسؤول في الفيلم عن معرفته الكاملة بجميع رجال العصابات المنظمة الذين يديرون هذه المنظمات وأسمائهم شخصيا مع إلتزامه الصمت السياسي بحكم مركز الحساس بعدم التبليغ عن تحركاتهم أو هوياتهم إلى رجال الأمن خشية فقدان وظيفته أو حياته .

إذن فالحقائق معروفة و لا يمكن , بأي حال من الأحوال التحدث ضدها في ذلك الوقت حتى لو كانت تتصرف بلا شرعية وضد القانون , هذا يعطيك الفرصة لتعرف أن هناك الطابور الخامس دائما في الحياة سواء مستمر في بعض الدول أو تم القضاء عليه تماما أو موجودا , ولم يحن الوقت المناسب للقضاء عليه نهائيا , إما لضعف الحاكم أو الخوف على حياته وعلى أسرته .. وأعطيك مثالا حيا على ذلك في إيطاليا كانت المافيا المنظمة تطلق الرصاص على القضاة في وقت ما إلى أن تم القضاء عليها تقريبا أو تحجيم نشاطها إلى الحد الأدنى , وربما إلى أقصى حد , فمعنى أنه كان يوجد منظمات إجرامية في الماضي لها تأثيرها على بعض السياسيين . أما بالمقارنة بفيلم ناصر ٥٦ فقد أعجبني جدا للوضوح والصراحة فيه إلى حد معقول , ولم يظهر للأسف من حاول أن يطلق الرصاص على الزعيم جمال عبدالناصر في ميدان المنشية أثناء خطابه التاريخي لتأميم القناة .. الفيلم يحكي بصراحة شديدة غير مملة على الإطلاق عن حياة عبدالناصر في هذه الفترة التاريخية العصيبة التى مرت بها مصر في يوم من الأيام . وظهور إيدن رئيس وزراء إنجلترا في هذا الوقت . ورفض المجتمع الدولي عن قرار التأميم وإعلان الحرب ضد مصر .

هذا الفيلم أعجبني جدا لأنه يظهر الحقائق لأجيال المستقبل عن وجه مصر وقوادها الظافرين . وأرجو أن يظهر فيلما بل أفلاما عن الفساد وأسبابه التي أدت إلى نكسة ١٩٦٧ والإنحرافات الرهيبة وإظهار سبب الفشل الرهيب وأصحابه مثلما تفعل الدول الأجنبية مثل أمريكا وفيلم سيتي هول وغيره التي تظهر الحقائق بلا ملل وبلا رقابة .

عبدالحميد حلاوة – بروكلين

الشرارة عبر نجاحها لخدمة الوطن والمواطن

نظام وقاية الصحة العام من أضرار التدخين بين التشريع والتطبيق في الأردن

يقلم المحامي / ياسر سنقرط – عمان

بتاريخ ١٩٧٧/٨/١٠ صدر في الأردن نظام وقاية الصحة العام من أضرار التدخين رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ وذلك بمقتضى الفقرة أ من المادة ٨٠ من قانون الصحة العام رقم ٢١ لسنة ١٩٧٧ .

ويمقتضى المادة الرابعة من هذا النظام لا يجوز لأي شخص طبع أو عرض أو نشر أي إعلان لأغراض الدعاية لأي نوع من أنواع التبغ أو توزيع أية نشرة للتعريف به أو أنه معرض للبيع , وتسري أحكام هذا المنع على جميع أجهزة ووسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية . وعلى أي شخص طبيعي أو معنوي يقوم بأعمال الدعاية والإعلان بما في ذلك المطابع .

وإستنادا لما تقدم فإن الصحف الأردنية أصبحت ممنوعة من نشر أي إعلان لأغراض الدعاية لأي نوع من أنواع التبغ والسجاير وذلك بهدف وقاية صحة المواطنين من أضرار التدخين الجسدية والمادية .

الا أننا وبنفس الوقت نجد أن هذه الغاية من إصدار هذا النظام لم تتحقق رغم مرور تسعة عشر عاما على صدوره , حيث نقرأ يوميا في الصحف والمجلات العربية والأجنبية التي تدخل البلاد بطريقة قانونية عشرات الإعلانات عن التبغ والسجاير المختلفة والتي نطالعها على صفحات كاملة من الورق الزاهي المصقول مما أفقد نظام وقاية الصحة العام من اضرار التدخين من مضمونه , وحققت المادة الرابعة من هذا النظام نتائج عكسية أهمها حرمان أصحاب الصحف والمجلات الأردنية من أهم وأكبر مصدر للدخل وهو أجور الإعلانات التي تقدر بملايين الدنانير سنويا . وأصبحت أجور الإعلانات هذه يجنيها أصحاب الصحف والمجلات العربية والأجنبية , وأصبحت هذه الإعلانات تصل إلينا وبإنتظام عبر وسائل الإعلام المختلفة المقروءة منها والمرئية .

لقد نص النظام المذكور على منع إعلانات التبغ والسجاير , وأقتصر هذا المنع على أجهزة ووسائل الإعلام داخل الأردن , ولم يمتد المنع ليشمل ماهو معلن في الصحف والمجلات العربية والأجنبية التي ترد إلينا من الخارج وهي التي تجني أرباح تلك الإعلانات التي حرمت وسائل الإعلام لدينا منها .

ومادام أن الغاية من إصدار هذا النظام لم تتحقق وهي وقاية صحة المواطنين من أضرار التدخين . وأن النتيجة التي تحققت من إصدار هذا النظام كانت حرمان وسائل الإعلام وأهمها الصحف الأردنية من هذا الدخل الذي تحول إلى جهات أجنبية والذي كان من المفترض أن يذهب إلى مئات العائلات الأردنية المساهمة في رأسمال شركات الصحافة الأردنية المساهمة العامة , فما هو المبرر للإستمرار في تطبيق نص المادة الرابعة من النظام المذكور ؟

قد يقال بأنه من الممكن معالجة هذا الوضع من خلال منع الصحف والمجلات العربية والأجنبية التي تحمل إعلانات التبغ والسجاير من دخول البلاد . الا أن هذا القول لا يمكن تحقيقه لأن منع الإعلانات المذكورة أقتصر بموجب النظام المذكور على الصحف والمجلات الأردنية . ولم يرد نص على الصحف والمجلات التي تطبع في الخارج وتدخل البلاد بطريقة قانونية . كما أن قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ عند في المادة ٤٠ ما يحظر على المطبوعة أن تنشره . ولم يرد ذكر لإعلانات التبغ والسجاير ضمن حالات الحظر . وأن المادة الإستهلاكية الوحيدة التي تطرقت إليها المادة القانونية المذكورة هي حظر نشر الإعلانات التي تروج للأدوية والمستحضرات الطبية الا إذا أجيز نشرها مسبقا من قبل وزارة الصحة .

ومادام الأمر كذلك , وحيث أنه لا يوجد في التشريع الأردني ما يوفق بين صدور نظام وقاية الصحة العامة من أضرار التدخين والنتيجة العكسية التي حققتها المادة الرابعة من هذا النظام على أرض الواقع فإنني أرى أنه لا بد من تحقيق أحد أمرين للتوفيق بين التشريع والواقع :

الأول : إصدار تشريع أو نظام يمنع بمقتضاه دخول كافة الصحف والمجلات العربية والأجنبية التي تحمل في صفحتها إعلانات التبغ والسجاير إلى البلاد , وقد يصعب تحقيق هذا الأمر سيما وأننا نؤمن بحرية الفكر والرأي , ونعيش عصر الديمقراطية , وأن كثير من المواطنين الذين يرغبون في معرفة ما يجري حولهم ومهتمون بتوسيع ثقافتهم سيتضررون من صدور مثل هذا المنع سيما وأنهم ليسوا من المدخنين .

الثاني : إلغاء العمل بالمادة الرابعة من نظام وقاية الصحة العام من أضرار التدخين . وفي ذلك مصلحة وفائدة عظيمه ستعود على آلاف المواطنين المساهمين في شركات الدعاية والصحف والمجلات . ويحقق بالتالي دخلا قوميا يعود بالفائدة على الوطن والمواطن نحن بحاجة ماسة له في الأوضاع الراهنة . مع الإبقاء على حق وزير الصحة بتحديد الشكل والعبارة الملازمة لهذا الإعلان سندا لنص المادة السادسة من النظام المذكور .

وبإعتقادي أن حدوث هذا الأمر لن يعود بالضرر على الصحة العامة لأن الحكمة من بقاء هذه المادة القانونية من النظام أصبحت منتفية حاليا من خلال دخول المطبوعات العربية والأجنبية من الخارج إلى البلاد ومن خلال تقدم وسائل الإعلانات بواسطة محطات الأقمار الصناعية وأجهزة الستالايت التي تنتشر حاليا وبشكل واسع بين المواطنين .

إن أي تشريع أو نظام لا تتحقق الغاية التي من أجلها تم إصداره لا يبقى أي مبرر أو مسوغ لإستمرار العمل به و ويكون إلغاءه لزاما على المشرع .

وإذا كانت وقاية الصحة العامة من أضرار التدخين واجب وطني فإن بالإمكان وصولا إلى هذا الهدف السامي تفعيل نص المادة الثالثة من نظام وقاية الصحة العامة المذكور تطبيقها بشكل واسع وحازم مع تشديد العقوبة على من يخالفها حيث نصت المادة الثالثة المذكورة على أنه يحظر على جميع الأشخاص تدخين أي نوع من أنواع التبغ في أي محل عام خلال الأوقات التي يرتاده أو يستعمله فيها الجمهور

حصاد الطلاق

بقلم / محمود عبده فريحات

مهم أن نتزوج بمن نحب . ولكن الأهم أن نحب من نتزوج . والظلم الذي لايرضى به خلق , دين , مبدأ , شريعة , قيم أن أظلم من أتزوج , لأنني لم أتزوج بمن أحب . إن الذي اريده زواجا لا يقود إلى طلاق , سواء أكان بحب أم بغير حب من قبل . وكم زواج لم يتوجه حب مسبق أثمر . وكم زواج كلله حب جارف أبتر . وليست هذه بديهية.

وإني لواضع بين أيديكم هذا رغم أنه سر إئتمني الزمن عليه . وإني أعلم – ومثلي خبر الزمن . ولاختبره الزمن – أن الزمن لا يعاتبني على سر أفشيه لكم . وكما ترون أرى أن الطلاق جريمة بحق الوطن والأجيال .

كم من بيوت بالطلاق تهدمت . وإذا القصور الشامخات هباء . ولكم صغار في الشوارع شردوا : ضرس الصغار . وأتخم الأباء وعودا على ذلك :

١- بغير الله لا تحلف . وتقسم فحلفك بالطلاق يظل عارا .

٢- إن الطلاق بعرف دين محمد – وإن لم يجد إصلاح . ولم تك في الأمر ضرورة – لمحرم . ويأتي الإصلاح بالكلمة الطيبة . بالهجر . بالضرب باليد بعيدا عن الوجه ومواطن القتل . وبإرسال حكم من أهله . وأهلها .

٣- بعد الإنسان عن الدين . وهو يظن أنه بالدين مستمسك . وتراه يسخر قوله تعالى – لمآربه – : (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ... الخ) . والله تعالى في سورة النساء أيضا يقول : (وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة ... الخ) . ويقول سبحانه (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ... الخ) .

٤- قال سبحانه وتعالى : (ومن أياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها . وجعل بينكم مودة ورحمة . إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) .

فالزوجة والزوج بعضان في كل , فما حال كل إذا أخذ بعض منه ؟! فما للبعض دون (الكل) , وما للكل دون البعض كل . فكيف يعيش دون الرأس جسم ؟. وكيف تسير دون الجذع رجل ؟ .

٥- وإن لنا في سورة المجادلة عظة . وعبرة , ونحن نتحدث عن الطلاق .. قال سبحانه وتعالى : (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها , وتشتكي إلى الله . والله يسمع تحاوركما . إن الله سميع بصير) .. إنها قصة أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت الصحابي الجليل وزجته خولة بنت ثعلبة الأنصارية ... ها هي خولة تقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول الكريم – عليه الصلاة والسلام – في بيت زوجه عائشة رضي الله عنها , والدموع كل الدموع في عيني خولة . وهي تقول : يارسول الله .. إن أوسا تزوجني وأنا شابة مرغوب فيها . ولما كبرت وكثر عيالي جعلني كأمة في سورة غضبه . ثم رجع . وندم . فإن كنت يا رسول الله تجد لي مخرجا فحدثني . فقال عليه الصلاة والسلام : ما أراك الا قد حرمت عليه .. فقالت : يارسول الله .. لم يذكر طلاقا . أنظر إلى رخصة . فوالله إن لي منه صبية صغارا . إن ضممتهم إليه ضاعوا . وإن ضممتهم إلي جاعوا .. فقال صلى الله عليه وسلم : ما أمرت في أمرك بشيء . وأرتفعت يداها إلى السماء تستنجد برب السماء , وعيناها بالدموع مثقلتان .. اللهم أشكو إليك وحدتي , وشدة فاقتي . وأخذت تكررها وترددها . وترددها وتكررها .. ثم تكرر وتردد . وبينما هي على هذا الحال . وإذا بالوحي ينزل على الرسول الكريم الأمين .. فقالت عائشة – رضي الله عنها – إنتظري يلخولة !! , فلا أظن أن الله أنزل في أمرك قرآنا . ولما فرغ الوحي .. قال صلى الله عليه وسلم : إبعثي زوجك يا خولة , ولما حضر (أوس) زوجها تلا عليه الرسول الكريم من أول السورة إلى قوله تعالى (وتلك حدود الله , وللكافرين عذاب أليم) .. فأعاد أوس خولة وقرت بها عيناه . وقرت به عيناها .

والذي يهمنا من هذه الحادثة , ونحن نتطرق إلى الطلاق قولها :

أ – فوالله إن لي منه صبية صغارا ...... جاعوا , وهذا يعني أنه لا بد من وجود الوالدين معا ليضمنا للأبناء حياة كريمة بعيدة عن التشرد والضياع .

ب- وأما قولها في سورة غضبه ...... وهذا يذكرني بمعنى ما قاله الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : ليس الشديد بالصرعة , وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب .

ج- وأما قولها : تزوجني وأنا شابة ...... كظهر أمه , فكم من رجل تزوج على زوجه عندما كبرت وكثر عيالها متناسيا شبابها الذي ذوى بين يديه . وحسنها الذي ضاع وهي تربي له أولاده وتسهر عليهم وترعاهم .

٦- وأما أسباب للطلاق – وكما علمتها من هنا وهناك – فهي :

١- زواج المصلحة .. فإن أباها أو أخاها أو عمها أو خالها أو أمها كذا , وسأنال كذا .

٢- تدخل الأبوين والأقارب .

٣- أصدقاء السوء .

٤- المرض العقم , وعدم القدرة على الإنجاب , ولكل قاعدة شواذ .

٥- طلبات الأهل – اللا معقولة – التي تثقل كاهل الزوج بالدين .

٦- عدم الفحص الطبي قبل الزواج.

٧- خداع الأهل بإخفائهم الحالة النفسية أو الجسدية لإبنهم أو إبنتهم .

٨- بعد الإنسان عن الدين , وهو يظن أنه يطبق الدين عندما يسخر قوله تعالى :" مثنى وثلاث ورباع " لشهواته .

٩- التفاوت في العمر , والثقافة , والحالة الإجتماعية (ولكل قاعدة شواذ) .

١٠- إهمال المرأة زينتها ونفسها , وتنسى أنها زوجة , ولا تذكر الا إنها أم , ومربية .

١١- طلبات غير معقولة , وزيارات على حساب البيت .

١٢- لم يأخذ بمعنى ما قاله الرسول الكريم:(خولوا أولادكم , العرق دساس , فقز بذات الدين تربت يداك) .

١٣- إنحراف أحد الزوجين , أو إحتقار أحد الزوجين للآخر , أو التعصب للرأي .

١٤- نظرة الحماة إلى زوج إبنها (كنتها) والكنة إلى الحماة , وكأنه عداء تقليدي لا مفر منه (ولكل قاعدة شواذ) وكم من حماة ترى في كنتها إبنة , وكم من كنة ترى في حماتها أما .

١٥- مهم أن يتزوج الإنسان بمن يحب , ولكن الأهم أن يحب الإنسان من يتزوج , وإذا أصاب – هذا النظام– خلل تطرق الخلل إلي البيت .

١٦- كم زوجا منا يعرف تاريخ زواجه , وتاريخ ميلاد زوجه , فقدم لها في هاتين المناسبتين هدية ؟! مع العلم أن الهدية ليست بقيمتها المادية , ولكنها تعني قيمة معنوية لا تقدر بثمن .

١٧- ايها الزوج , أيتها الزوج (الزوجة) ليس هناك إنسان بلا أخطاء ... فالمرء خطاء وهذا طبعه .. أرأيت إنسانا بلا أخطاء ؟.! .. إن الإبتعاد عن حل المشاكل في حالة الغضب يبعد الرياح الهوجاء عن البيت .

بمن نثق وبمن نصدق؟

الإعتداء الأمريكي على الأراضي العراقية أثبت بشكل لا يقبل النقاش ولا الجدال أن منطق القوة والإرهاب والإستفزاز وإستخدام شريعة الغاب هي التي تتميز بها السياسة الأمريكية عن غيرها , فلم يبق للأمريكان الا أن يقولوا للعراق ماذا يأكل ؟ وماذا يشرب ؟ .. فإذا كان تحرك الجيش العراقي داخل أرضه يعتبر مخالفة (تستحق العقاب) حسب المفهوم الأمريكي .. فماذا يسمى قيام المخابرات الأمريكية C. I. A بمحاولة إغتيال رئيس الدولة الكوبي فيدل كاسترو ٣٠ مرة .. أليس من حق كوبا أن تقصف أمريكا بالصواريخ ٣٠ مرة أيضا حسب المفهوم الأمريكي ذاته .. أم ماذا ؟ .. ماذا يسمى قيام أمريكا بغزو أراضي دولة بنما Panama قبل سنوات قليلة وإعتقالها لرئيس الدولة Manuel Noriega ومحاكمته في محكمة أمريكية وحبسه في سجن أمريكي , الا يعتبر هذا التصرف قرصنة أمريكية بحتة وإستفزاز لا مبرر له ؟ , لماذا لم تفعل أمريكا شيئا في سنة ١٩٨١ عندما قامت الطائرات الإسرائيلية بتدمير المفاعل النووي الوحيد الذي يملكه العراق مع إنه يوجد لدى إسرائيل ٩ مفاعلات نووية وأكثر من ٢٠٠ قنبلة ذرية جاهزة للإستعمال وقتما تشاء ؟ .. ماذا يسمى الوجود البحري الأمريكي في جميع بحار ومحيطات كوكب الأرض ؟ .. أليس هذا الوجود بحد ذاته إستفزاز للشعوب وتجسسا عليها من دولة تدعي بالرغبة في تحقيق الإستقرار والسلام الذي لا يحتاج تحقيقه إلى إستخدام القوة العسكرية إذا كان عادلا بكل معنى الكلمة ؟ .

إذا كانت أمريكا تصدق مقدعيه إسرائيل بأن فلسطين هي أرض تاريخية لليهود الذين يدعون بحقهم في العيش في أي مكان من تلك الأرض ويدعون كذلك بأحقيتهم في طرد العرب منها .. فأنا شخصيا أقول لأمريكا وإسرائيل بأن أمريكا الشمالية هي أرض تأريخية للهنود الحمر . لذلك يرجى من المستوطنين البيض وغير البيض الخروج منها , وإذا كانت أمريكا تهتم بأمر اليهود في (إسرائيل) إلى حد كبير .. فلماذا لا تقوم بإستضافتهم في أراضيها بصورة دائمة , وبذلك تكون مشكلة الشرق الأوسط قد تم حلها بشكل أساسي وجذري ودائم , فأنا لا أعتقد بأن وجود ٣ ملايين أو ٤ ملايين يهودي في أمريكا سيشكل عبئا ثقيلا على الخزانة الأمريكية لأن أمريكا أستقبلت ولا زالت تستقبل ملايين المهاجرين من كافة أنحاء العالم , فهي كما هو معروف وطن المهاجرين من جميع دول العالم وخاصة الدول الكبرى تريد إبقاء العرب ضعيفي القدرة وبشكل خاص من الناحية الأقتصادية والعسكرية , فلماذا لا يستثمر العرب أموالهم في الدول العربية بدلا من إستثمارها في الدول الغربية وخاصة أمريكا التي تحارب العرب وتساعد إسرائيل وبالمال العربي نفسه المستثمر عندهم , وهل تعلمون ياعرب أنه توجد أراضي خصبة صالحة للزراعة وشاسعة المساحة في العراق ومصر والسودان ؟ .. فلو تم إستثمار أموال العرب أو حتى جزء منها في زراعة تلك الأراضي فإن المحاصيل الزراعية المنتجة منها تكفي لإشباع العالم بأسره . وهل تعلمون ياعرب أنه توجد ثروات ومصادر طبيعية في الدول العربية تكفي لو أحسن إستغلالها لجعل العرب يحققون الإكتفاء الذاتي زراعيا وصناعيا . فلماذا ياعرب لا تستخدمون عقولكم قبل إستخدامكم لعضلاتكم ؟ فجميع دول العالم تستغل وتركز على نقطة الضعف هذه الموجودة عندكم . ما ينقصنا نحن العرب هو مبدأ الحوار والتفاهم المتبادل وإحترام آراء وأفكار الغير مهما كانت , والصراحة المطلقة عند التكلم , .. إبدأوا المسيرة من الصفر , والله الموفق .

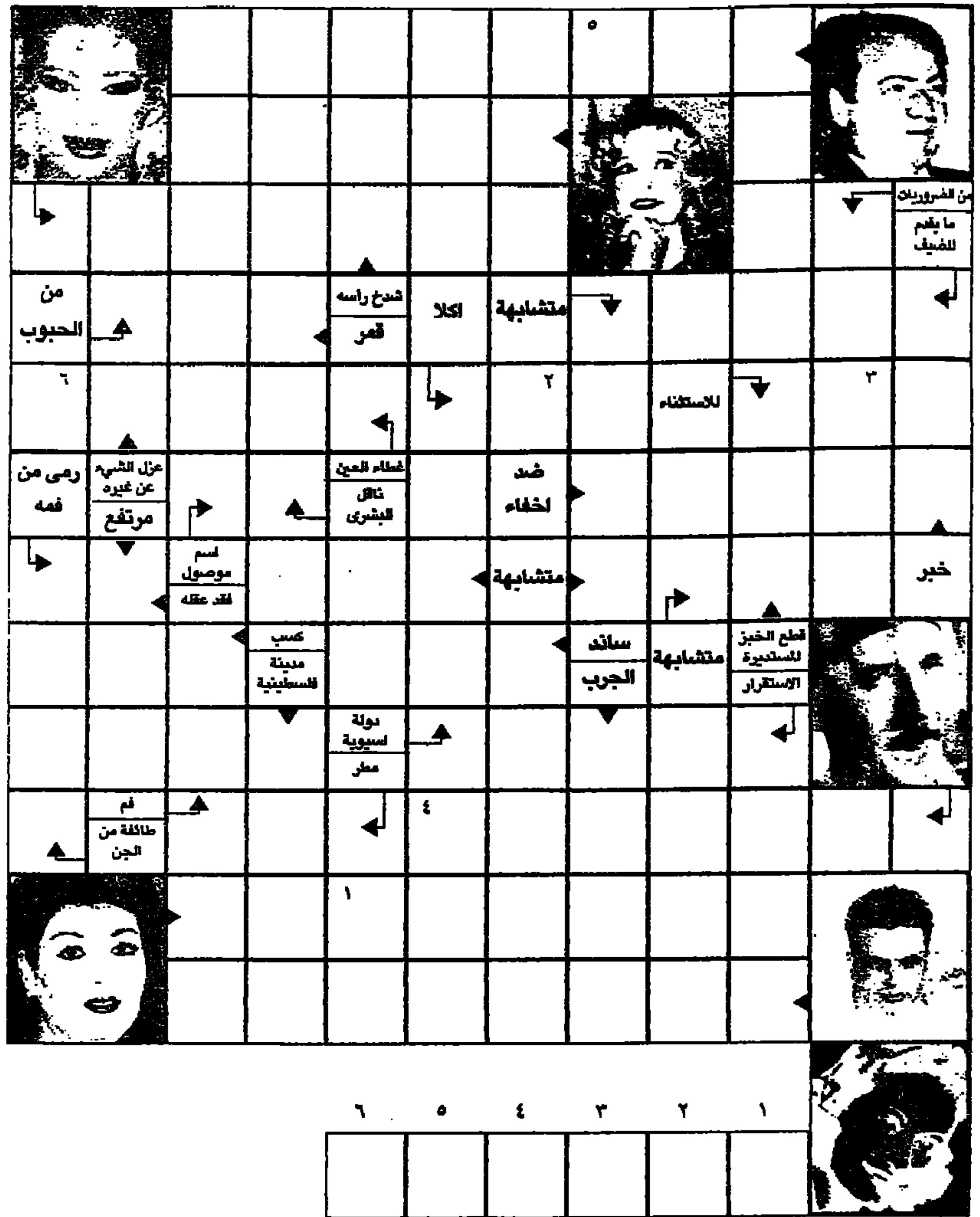
علاء صباغ – كندا

كافة الأراء المنشورة ليس بالضرورة ان تمثل وجهة نظر الجريدة وأنما تقع على عاتق كتابها

فلاش

سنين ركضت وأنا
أقتاد عمري
نحو سرايا من الرؤى
نحو لحظات من الصخب المعلق
ما بين الذكريات الدفينة
وما بين الأيام ...
سنين ركضت
تستنخر من أو جاعي
تتجارفني
تتداعاني
كسراب في أحداق النهار !
تلك القبضات التي
إعتصرت قلبي
تعاودني
تخترق قدري
تستنفذني ..
وأعاودك عبر الغيوم
أعاود صراخي بصمت سري
وأقذفه مع برق السماء
لك
أرفع لك عجزي
تشتتي
تخبطي , عشقي
وأستسلم
ثم أتلاشى ..

عبدالله الزعبي



رفة رمش

الشاعر الاردني سليمان عويس

هذا الأقصى .. عُند حُلم الغاصِبْ .. أَقصىْ(١)
ودار المِعراج القُدسي ..عُنّه .. أَعصْى
يابو اسكندر ..سُمِّعنا صوت الناقوس
كل الأرض المحتلة .. مُهد .. وأقصى
كل الأرض المحتلة .. حُبْلى بالنار
ورب العزة .. بالدم الطاهر .. أوْصى

(١) تقصى : تبعد



قمر في بغداد
لابن زريق البغدادي

ابن زريق البغدادي شاعر عاش في العصر العباسي . وهو شاعر قتله طموحه . فقد أرتحل الشاعر عن موطنه الأصلي في بغداد قاصدا بلاد الأندلس علّه يجد فيها من لين العيش وسعة الرزق ما يعوضه عن فقره . ويترك الشاعر في بغداد زوجة يحبها وتحبه كل الحب . ويخلص لها وتخلص له كل الإخلاص . من أجلها يهاجر ويسافر ويغترب . وفي الأندلس يجاهد الشاعر ويكافح من أجل تحقيق الحلم . لكن التوفيق لا يصاحبه . والحظ لا يبتسم له . فهناك يمرض . ويشتد به المرض . ثم تكون نهايته في الغربة .

ويضيف الرواة بعدا للمأساة .. فيقولون أن هذه القصيدة التي لا يعرف له شعر سواها وجدت معه عند وفاته سنة ٤٢٠ هـ . يخاطب فيها زوجته . ويؤكد لها حبه حتى الرمق الأخير من حياته . ويترك لنا نحن (قراءه من بعده) خلاصة أمينة لتجربته مع الغربة والرحيل من أجل الرزق . وفي سبيل زوجته التي نصحته بعدم الرحيل فلم يستمع إليها . ثم هو في ختام قصيدته نادم حيث لم يعد ينفع الندم أو يجدي . متصدع القلب من لوعة وأسى . حيث لا أنيس ولا رفيق ولا معين .

يستهل ابن زريق قصيدته بمخاطبة زوجته . يناشدها ألا تعذله أو تلومه . فقد أثر فيه اللوم .اذاه . واضر به بدلا من ان ينفعه . ثم يلتفت ابن زريق التفاتة محب عاشق إلى بغداد . حيث زوجته التي تركها دون أن يستمع إلى نصحها . إنها مملكته التي أضاعها ولم يحسن تدبيرها وعرشه الذي خلع عنه .

وفي ختام القصيدة يصف ابن زريق في تعبير صلف مؤثر ونسيج شعري محكم واقع حاله في الغربة . بين الأسى واللوعة والألم والندم . وهنا ينفسح المجال للتأمل . وينطلق اللسان بالحكمة التي أنضجتها التجربة . ويشرق القلب بالدموع ...يقول ابن زريق البغدادي :

رفقا به بدلا من لومه :

لا تعذليه فإن العذل يولعه ... وقد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حدا أضر به ... من حيث قدرت أن اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا ... من عذله فهو مضني القلب موجعه
قد كان مضطلعا بالخطب يحمله ... فضيقت بخطوب الدهر أضلعه
يكفيه من لوعة التشتيت أن له ... من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر الا وأزعجه ... رأى إلى سفر بالعزم يزمعه
كأنما هو في حل ومرتحل ... موكل بفضاء الله يذرعه

لماذا رحل ؟ :

إن الزمان أراه في الرحيل غنى ... ولو إلى السد أضحى وهو يزمعه
وما مجاهدة الإنسان توصله ... رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
قد وزع الله بين الخلق رزقهمو ... لم يخلق الله من خلق يضيعه
لكنهم كلفوا حرصا فلست ترى ... مسترزقا وسوى الغايات تقنعه

كيف كان الوداع ؟ :

استودع الله في بغداد لي قمرا ... "بالكرخ" من فلك الأزرار مطلعه
ودعته ويودي لو يودعني ... صفو الحياة وأني لا أودعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى ... وأدمعي مستهلات وأدمعه
لا أكذب الله ثوب الصبر منخرق ... عني بفرقته لكن أرقعه
إني أوسع عذري في جنايته ... بالبين عنه وجرمي لا يوسعه
رزقت ملكا فلم أحسن سياسته ... وكل من لا يسوس الملك يخلعه
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا ... شكر عليه فإن الله ينزعه

حنين إلى العهد القديم :

بالله يا منزل العيش الذي درست ... آثاره وعفت مذ بنت أربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا ... أم الليالي التي أمضته ترجعه
في ذمة الله من أصبحت منزلة ... وجاد غيث على مغناك يمرعه
من عنده لي عهد لا يضيعه ... كما له عهد صدق لا اضيعه
ومن يصدع قلبي ذكره وإذا ... جرى على قلبه ذكري يصدعه
لاصبرن لدهر لا يمتعني ... به ولا بي في حال يمتعه
علما بأن اصطباري معقب فرجا ... فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه
عسى الليالي التي أضنت بفرقتنا ... جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
وإن تغل أحدا منا منيته ... فما الذي بقضاء الله يصنعه !

كلمات متقاطعة

● افقياً:

١ - دموع - ازال اثر الشيء
٢ - ممثلة مصرية راحلة
٣ - عدم نفاق الشيء لقلة الرغبة فيه - مقياس ارضي
٤ - حرف جر - تطارد
٥ - متشبث برايه - متشابهان
٦ - مقلة - اهدم
٧ - من الأطراف
٨ - عاصمة أوروبية - ازرق بالاجنبية
٩ - شركة يابانية
١٠ - شركة بترولية - إقتربت
١١ - دولة اسيوية - الة موسيقية
١٢ - قلبي - ماركة صابون
١٣ - نقيض علني - ذهب
١٤ - إمتنع عن - ضمير منفصل
١٥ - واسع - طاف حول الشيء

● عمودياً:

١ - صاحبة إحدى الصورتين - صاحبة إحدى الصورتين
٢ - اطاع والده - يكتبوا - مدينة في الارض المحتلة
٣ - جوابك - حرف جر - مدينة إيطالية
٤ - ماركة سيارات - نعم بالاجنبية
٥ - العاب مسلية - يجيب الطلب
٦ - حبر
٧ - في البيضة - مدينة ايطالية
٨ - فساد عقله - خلاف صلب - مدينة ليبية
٩ - مخترع الطائرة - تناقشتم بالموضوع - ظبي

كلمة السر

● كلمة السر من ٧ حروف: جمهورية أفريقية

ا	ل	ي	ن	ا	م	ا	ن	ب	ي	ل	و	ب	ا	ن
م	ن	ا	ل	س	ك	ا	ك	ك	ي	م	ه	م	ه	ن
ا	و	ه	ك	م	ر	س	ا	و	د	ر	ن	و	و	ل
ل	ك	ت	ا	ي	و	ر	ن	ي	ر	و	و	ر	ا	ه
ي	ب	ا	م	ن	ي	غ	ح	ا	ر	س	ا	ت	و	ء
ز	ب	ا	ل	ك	ي	ة	ا	ا	ت	ل	ي	ي	د	ه
ي	ن	ي	ا	ي	ك	ا	ل	د	ه	ا	د	ك	و	ن
ا	ب	ت	ت	ا	ف	ش	ل	د	ي	ا	ل	ن	ا	و
ا	ي	ر	م	ك	ر	و	ى	ع	ا	ش	ا	ي	ب	ر
ر	د	ل	و	ي	ح	ك	ر	ل	م	ل	و	ن	ا	ا
ب	ا	ب	ف	س	ر	ا	ه	ن	و	ر	ت	ب	ب	ه
ح	ف	م	و	ي	ل	ا	ل	ل	ي	ه	ي	ح	ر	ن
ي	ا	ع	م	س	ش	ي	و	ة	ر	ا	ر	ي	م	ا
ر	ن	ا	ن	م	ي	ا	ز	ي	ل	ا	ن	و	م	د
ة	ا	ر	م	ع	ا	ي	ب	ل	ا	ز	ي	ا	م	ي

- ب -
بروس لي
بيروت
بوسي
بنت
بيت
بحيرة
بحر
بر
- ك -
كاليفورنيا
كاريكاتير
كورسيكا
كسلان
كحالة
كريما
كتب
- م -
مايز البياع
مديحة كامل
ماليزيا
موناليزا
موغاديشو
مانيلا
مي
مع
مر
- ن -
نور الشريف
نور الهدى
ناريمان
ناتاليا
نابولي
نورا
- ه -
هاني العمري
هويدا الهاشم
هونالولو
هافانا
هنادي
هواء
هم
هر

كلمات محورية

١ - عاصمة التبيت
٢ - حاذق وذكي
٣ - شهر مصري
٤ - قاوم العدو
٥ - اخلاق
٦ - اعزم على فعل الإمر
٧ - اهلك وافني
٨ - بنت
٩ - مشاكل وهموم
١٠ - زوال العقل
١١ - فكها
١٢ - من أسماء الأسد
١٣ - شائع
١٤ - بيوت كبيرة وفخمة
١٥ - رجعا
١٦ - اكسب

● حول الدائرة السوداء:
قائد وصحابي شارك في فتوحات الإسلام

أرقام ودوائر

١ - ٨ = دولة اميركية
٦ - ١٤ = ممثلة فرنسية
١١ - ١٩ = مغنية لبنانية
١٧ - ٢٦ = اغنية لام كلثوم
٢٥ - ٣١ = دولة مستقلة عن روسيا
٢٩ - ٣٥ = شلالات شهيرة شمال اميركا
٣٣ - ٣٨ = جبال في ارمينيا
٣٧ - ٤٨ = فريق كرة قدم إسباني
٤٦ - ٥٣ = مغنية لبنانية
٥٠ - ٥٧ = مدينة روسية
٥٦ - ٦٠ = شاؤوا
٥٨ - ٦٢ = صحارى
٥٩ - ٦٦ = مدينة سودانية
٦٤ - ٧٠ = ممثل اميركي راحل
٦٨ - ٨٠ = زوجة الرئيس الاميركي الحالي
٧٨ - ٨١ = دولة عربية

كلمة كلمة

● حتى تصل إلى الحل الصحيح عليك أن تنتقل «من الكلمة الأولى الموجودة في العمود الأول إلى العمود الثاني» لوضع كلمة اخرى لا تختلف عن سابقتها إلا بحرف واحد وهكذا دواليك حتى تصل إلى العمود الأخير مع مراعاة أحرف الكلمة الأخيرة «شرط أن تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح».

من هو؟

شاعر وروائي ومسرحي ايطالي توفي سنة ١٩٣٨ عرف بحماسه الوطني من مؤلفاته (انتصار الموت) يتألف اسمه من ١٦ حرفاً يمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٢ + ٥ + ٦ + ٤ = شهر ميلادي
٩ + ٤ + ٣ = طريق
٧ + ٨ + ١٠ = خاصتها
١١ + ١٢ + ١٣ = سيف
١٣ + ١٤ + ٢ + ٤ = الاسم الاول لشاعر سوري
١ + ١٥ + ١١ = حرف ابجدي
١٦ + ٥ = نعم بالاجنبية

هكذا من الأصل



الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة



وزير الإعلام القطري يتحدث لموفد الشرارة عبدالله القاق
الكواري : هدفنا إيجاد موقف عربي موحد لمواجهة التحديات

قال الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري وزير الإعلام القطري أن العلاقات الأردنية - القطرية متميزة ، وتشهد تطورا كبيرا في مختلف المجالات السياسية والثقافية والإعلامية والاقتصادية وغيرها . وأضاف الوزير يقول أن هذه العلاقات تتطور تطورا كثيرا بفضل قيادة جلالة الملك الحسين وسمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وذلك لما فيه خير البلدين الشقيقين ، ودعم العلاقات الثنائية ، بالإضافة إلى إرساء أواصر الأخوة والمحبة بين البلدين .

وقال لدى إستقباله مندوب "الشرارة" لدى زيارته إلى الدوحة : أننا نقدر دور الأردنيين وأعمالهم الكثيرة منذ فترة طويلة في مجالات الإعلام وغيرها حيث كان للأخوة

نص الحديث ص ٦

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٨ / السنة الخامسة ١ - ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٩٦

EL-SHARARA NEWS PAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. VOLUME 5 NO. 58 OCTOBER. 1 - 15 / 1996

التفاصيل الكاملة لجريمة القتل التي هزت المشاعر الإنسانية
أب يقتل أطفاله بحبوب السيانيد ويمثل العزاء بهما
والشرطة الأردنية تقبض عليه بعد مواجهته بالدلائل



هاني ٦ سنوات — حنين ٩ سنوات

عمان - الشرارة

لاقت الجريمة التي وقعت في الشميساني وذهب ضحيتها كل من الطفلين حنين وهاني المصري إهتماما بالغا لدى الحكومة الأردنية كما أثارت الرأي العام لبشاعتها وغموضها في البداية .

لكن مديرية شرطة العاصمة نجحت في حل لغز الجريمة وخلال زمن قياسي وذلك بمتابعة حثيثة وإهتمام من قبل الفريق نصوح محي الدين مدير الأمن العام وبإشراف خاص من قبل العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة خاصة وأن القضية شغلت الشارع الأردني والمشاعر الإنسانية ، حيث أسدل الستار على هذه الجريمة بعد تحديد هوية القاتل .....وهو الأب .

وقال الفريق نصوح محي الدين مدير الأمن العام أن تفاعلات القضية بدأت في الحادي عشر من شهر سبتمبر عندما أبلغ مركز أمن الشميساني بوجود طفلين متوفيين في ظروف غامضة في مستشفى الشميساني .

وأضاف أنه على الفور تحرك مدير شرطة العاصمة ومدير إدارة المختبر الجنائي والمدعي العام والطبيب الشرعي ، حيث تم نقل جثتي الطفلين إلى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريحهما وتعليل أسباب الوفاة . وفي الوقت نفسه جرت معاينة مكان الحادث وتم التحفظ على جميع المواد الغذائية والكيماوية والمنظفات والأدوية المستعملة داخل المنزل . وأوضح الفريق محي الدين أنه بعد تشريح الجثتين أعلن المركز الوطني للطب الشرعي أن الوفاة نجمت عن وجود مادة سامة في أحشاء الطفلين . حيث تم إرسال عينات من محتويات المعدة والدم والكبد والمرارة إلى المختبر الجنائي . وبوشر على الفور بتحليل العينات التي أكدت وجود مادة السيانيد شديدة السمية وهي غير شائعة الإستعمال في المنازل .

وقال مدير الأمن العام لقد تم تشكيل فريق للتحقيق برئاسة العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة . والرائد فاضل الحمود رئيس مركز الشميساني . والنقيب أحمد القطاونة رئيس مفرزة البحث الجنائي في المركز . وباشرت إجراءاتها في جمع المعلومات لتحديد سبل وصول المادة السامة إلى الطفلين وأجرت تفتيشا دقيقا في كل زوايا المنزل والأجهزة والمعدات المستعملة فيه . ولم يعثر على ما يؤكد وجود السيانيد أو أية مادة مشابهة له في المنزل .

وأشار الفريق محي الدين إلى أن فريق التحقيق ساورته الشكوك في أن يكون القاتل هو والد الطفلين معتمدا على مجموعة من المعطيات التي كان من أبرزها :-

١- التناقض الواضح في رواية الأب حيث قال أن أحدى الجارات شاهدت من خلال العين السحرية رجلا يقف أمام المنزل . وقد نفت الجارة ذلك لدى سؤالها عن هذا القول .

٢- أدعى الزوج أنه خرج برفقة زوجته من المنزل في تمام الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين لإيصاله إلى مكان عمله . في حين أكدت الزوجة أنه عاد إلى المنزل بعد خروجهما بحجة الذهاب إلى دورة المياه وغاب فترة من الزمن قبل أن ينطلقا .

٣- كشف التحقيق أن الأب قام بمحاولة سابقة لقتل الطفلين ووالدتهم قبل شهر ونصف من الحادثة حيث أفاقت على صوت إنبعاث مادة الغاز من الإسطوانة ، وأكتشفت أن الأسطوانة جرى نقلها إلى غرفة نوم الطفلين . ووضعت خلف الباب فيما كان الأب يجلس في غرفة الجلوس المجاورة .

وقال الفريق محي الدين وعلى ضوء المعطيات السابقة تم إستبعاد أن يكون أحد من الخارج قد دخل المنزل في الفترة الزمنية التي غابت خلالها الأم . وفي الوقت نفسه فإن المادة السامة غير متداولة ولا يمكن أن تصل إلى يدي الطفلين بسهولة ويسر .

وأكد أنه بمواجهة الأب بهذه الأدلة أنكر بداية أن يكون قد أقدم على فعل الجرم الا أنه عاد وأعترف صراحة أمام النائب العام السيد فتحي الرفاعي ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد عبدالعزيز الرواشدة بأنه قام بقتل الطفلين عن طريق إعطاء كل واحد منهم حبة من السيانيد كان قد أحضرها معه خلال سفره مؤخرا إلى كندا .

وأوضح مدير الأمن العام أن الدافع وراء إرتكاب هذه الجريمة هو وجود خلافات ونزاعات بين الزوجين . كما أعترف القاتل بصراحة . وأشاد الفريق محي الدين بالجهود المتميزة التي بذلها مدير ومرتبات مديرية شرطة العاصمة في كشف ملابسات هذه القضية مؤكدا أن الخبرات التي يتمتع بها جهاز الأمن العام مشهود لها في المنطقة بأسرها ، وقد أكدت الإحصائيات أن نسبة إكتشاف الجرائم في الأردن هي من أعلى النسب في العالم . كما اشاد بالمستوى العلمي المتقدم الذي يتمتع به المختبر الجنائي الذي تتوفر لديه أحدث الأجهزة العلمية مثل أجهزة الكشف الالكتروني والأشعة تحت الحمراء والأشعة الضوئية وفوق البنفسجية والتي ساهمت إلى حد بعيد في تحديد المادة التي كانت سببا في الوفاة خلال فترة زمنية قياسية ووفق معطيات لا تقبل الخطأ .

وأكد أن جهاز الأمن العام سيظل على الدوام العين الساهرة على حماية أمن المجتمع وإمتنانه للخير . كما إراده جلالة قائدنا الأعلى الذي ما بخل يوما على هذا الجهاز بالرعاية والدعم الموصولين .

وقال السيد مدير الأمن العام أن نتيجة التحقيق كانت غير متوقعة أن يقدم أب على قتل طفليه . إنها فعلا لقضية غريبة على مجتمعنا . وأول مرة نسمع بها . وأن مايثلج الصدور هو إكتشاف هذه القضية بزمن قياسي خاصة وأن ظروفها كانت غامضة جدا حيث تم خلال التحقيق إستخدام الأساليب العلمية والبحث الصحيح والكشف الحسي على الموقع والذي أدى إلى وصول المحققين للأدلة الكافية وبعدها جرى تقييم لهذه الأدلة التي تم إلتقاطها . وبعد صدور تقرير المختبر الجنائي تبين أن الوفاة بفعل فاعل . واستمر الفريق بجمع المعلومات إلى أن توصل إلى الحقيقة وبمواجهة الأب أعترف بالجريمة .

وقال الفريق محي الدين ردا على سؤال أن السبب في إرتكاب الجريمة هو كما جاء في إعترافه إضافة للخلافات بين الزوجين هو شعوره أن زوجته تهتم بالأطفال أكثر من الإهتمام به . مشيرا إلى أن الأب يشعر بالندم على إرتكابه هذه الجريمة بحق طفليه .

هذه المأساة المروعة التي أسدل الستار عليها تسجل لجهاز شرطة العاصمة ولأجهزة الأمن العام كلها كفاءتها وقدرتها وتحليها بالصبر والعلم والدقة في الحفاظ على أمن الوطن وكشف الحقائق ووضعها أمام الرأي العام .

فعندما عثر على الطفلين حنين (٩ سنوات) ، وهاني (٦سنوات) ملقيين في منزلهما بعد أن عادت والدتهما لتوصيلهما إلى المدرسة أعتقدت أنه قد أغمي عليهما ، وقامت بنقلهما إلى المستشفى على الفور . ولكن تبين أنهما قد فارقا الحياة .

وبعد إبلاغ الشرطة بهذا الحادث الغامض فقد صدرت تعليمات من قبل الفريق نصوح محي الدين مدير الأمن العام بضرورة كشف ملابسات هذا الحادث الذي أودى بحياة طفلين في عمر البراءة . وعندما بدأ أول خيط يتكشف بعد صدور تقرير المختبر الجنائي الذي أشار إلى أن مادة السيانيد السامة هي وراء وفاة الطفلين فقد أخذ إتجاه التحقيق يسير على أساس أن الجريمة داخلية ، وقد أخذ التحقيق مستوى عاليا من الأهمية وبإشراف مباشر من العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة .

وعلى مدار الساعة للوقوف على ملابسات الحادث كانت هناك مؤشرات على أن الحادث حصل بفعل فاعل بالطبع . وأن الطفلين تناولا المادة السامة من شخص يثقان به جدا . وكذلك إنهما تناولا المادة قبل ذهاب والدهما إلى العمل حيث نزلت الأم قبل الأب لتشغيل السيارة في حين رجع الأب ودخل إلى الحمام . وبعدها قام بإعطاء طفليه كل واحد حبة سيانيد وكأنها فيتامين . وطلب منهما شرب الحليب بعدها . وتركهما ونزل إلى السيارة حيث أوصلته الزوجة وعادت إلى البيت وعثرت على طفلتها حنين في البداية وراء الباب الرئيسي عندما فتحته بالمفتاح حين كان الأب قد قام بإغلاق الباب بمفتاحه الخاص . وحين فتحت الباب صدمت بالطفلة التي على مايبدو شاهدت شقيقها يسقط على الأرض . وبما أنها أكبر سنا ومقاومتها أكبر فقد حاولت فتح الباب وبعدها قامت بالطرق عليه وتوفيت بقربه .

وقالت الأم المصدومة أن طفليها كانا في حالة طبيعية عندما شاهدتهما يوم الحادث . وأنهما أصلا يتمتعان بالصحة والعافية ، وأنها عندما عادت إلى المنزل بعد إيصال زوجها إلى عمله وعندما وضعت المفتاح في الباب وفتحته صدم الباب بجسم . وعندما نظرت حوله وجدت الطفلة حنين ملقاة على الأرض قرب الباب حيث كانت تعيق فتح الباب لقربها منه ، وقالت أنه لا يوجد مدخل آخر للشقة سوى فرندة مرتفعة في الطابق الثالث . وأن جارتها أخبرتها بأنها سمعت طرقا على الباب . وعندها قامت برش إبنتها بالماء . ونادت على هاني فوجدته قرب سريرها في غرفة نومها ملقى على الأرض ونقلتهما لمستشفى الشميساني حيث تبين أنهما فارقا الحياة وأنها لم تغب عن البيت سوى ثلث ساعة حيث أخبرتها جارتها أنها شاهدتهما على الفرندة .

وقالت أن يوم الحادث خرجت قبل زوجها وتبعها بعد ذلك وأغلق الشقة بمفتاحه الخاص .

وقال العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة أن هذه القضية أخذت جهودا مضنية حيث تم تفريغ فريق كامل لمتابعة هذه القضية . وجمع كافة المعلومات المتعلقة بها . وكذلك تحركات المشتبه به وجمع المعلومات عنه وعن تصرفاته وعن حياته الأسرية وعن عمله وعن طباعه وإنفعالاته . كل هذه الأمور تم جمعها خلال أيام قليلة .

وقال العميد النسور أنه كانت لدى الشرطة القناعة الكبيرة منذ بدايات وقوع الحادث بأن الأب هو الذي أرتكب الجريمة . ولكن تم التريث في مواجهته بهذه الأدلة لحين التثبت منها والتأكد من صحتها بشكل قاطع .

وأضاف أنه بناء على ذلك تم إستدعاؤه وتمت مواجهته بكافة المعلومات المتوفرة والتي لم يستطع أن ينكرها إلى أن إعترف صراحة أمام النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى السيد فتحي الرفاعي ، ومدعي عام المحكمة السيد عبدالعزيز الرواشدة الذين حضرا إلى مركز أمن الشميساني وقاما بالتحقيق معه وسماع إعترافاته والتي أستمرت ساعات حيث أدلى بإعترافات كاملة .

وبعد ذلك تم إصطحابه من قبل مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد عبدالعزيز الرواشدة إلى المنزل الذي حدثت به الجريمة حيث قام الأب القاتل بتمثيل جريمته وتمثيل كافة خطواتها . كما أشار إلى المكان الذي خبأ به مادة السيانيد حيث كان يضعها في حقيبة سامسونايت .

وأوضح العميد هشام النسور تفاصيل مقتل الطفلين حنين وهاني .. أن الأب خرج مع زوجته ، وأثناء نزوله الدرج حوالي الساعة السابعة الا ربع قال للزوجة أنه سيعود للمنزل للدخول إلى الحمام ، وطلب منها أن تسبقه إلى السيارة . ثم فتح الباب وأتجه إلى المكان الذي وضع فيه "حبتين السيانيد" حيث كانت ملفوفة في ورقة فاين ووضعها على أحد رفوف المكتبة حيث رمى ورقة الفاين . وكان كل من طفليه حنين وهاني يقفان في مدخل المطبخ حيث أنهما كانا يتناولان الحليب . وقال لهما هذه حبة فيتامين . ووضع الحبتين في فم طفليه . وطلب منهما أن يشربا الحليب بعدها . وعندما تأكد أنهما تناولاهما تركهما وأقفل الباب وراءه . وذهب إلى السيارة حيث زوجته بإنتظاره . وقامت بإيصاله إلى العمل . ثم عادت فوجدتهما قد فارقا الحياة .

وأضاف العميد النسور أن الأب قال في إعترافاته أنه أعطى طفليه مادة السيانيد وطلب منهما أن يشربا الحليب بعدها لأن كمية الحليب تحتاج إلى كمية من الأحماض ، مما يؤدي إلى إفراز بالمعدة ، وحتى يضمن تفتت الحبتين من السيانيد في معدة الطفلين بسرعة طلب منهما شرب الحليب مباشرة بعد الحبة ليضمن تفتتها بالمعدة لتقضي عليهما فورا .

وبالنسبة لدوافع الجريمة قال العميد النسور أن الأب أفاد في إعترافاته أن من الأسباب هو ضغط العمل المتزايد . وأن الفجوة بينه وبين زوجته أدى إلى نقمة عليها . وكذلك الغيرة من طفليه حيث كانا

تتمة ص٤



مدير الأمن العام الأردني يكافىء الضباط لإكتشافهم الجريمة

غيمة من الوطن



من سنغافورة إلى لندن !

زميل أردني جاء من سنغافورة ، وفي جيبه قرد ! .. نعم ، قرد . لكنه كان حديث الولادة ، وحجمه لا يزيد عن كمشة اليد ، وكي يتفادى الإجراءات التي قد تقلقه في هذا المطار أو ذاك بسبب وجود كائن حي إضافي يمارس حقوقا بالتهريب ، كمغادرة بلد إلى بلد ، وعدم دفع ضريبة مغادرة ، وعدم إبراز وثيقة تثبت خلوه من الأمراض . إلى آخر ذلك مما كان من الممكن أن يواجهه من الصعوبات ، فقد قرر الزميل المشار إليه إستخدام الحبوب المنومة للقرد الرضيع ، وعندما داهمه سلطان النوم ، وراح في سبات عميق دسه في جيبه ، وغادر سنغافورة على الطائر الميمون متوجها إلى عمان! .

وعندما وصل إلى مطار الملكة علياء لم يحدث له أو لرفيقه أي مكروه ، كما لم يحدث أي إشكال عند أمن المطار أو رجال الجمارك . ووصل القرد إلى البيت آمنا مطمئنا وسالما غانما .

وفي غضون أسبوع أو أكثر قليلا حدثت ألفة فريدة من نوعها بين القرد وسائر أفراد الأسرة . وكانت أبنة الزميل (الذي رغب عدم ذكر أسمه) تقوم بأعمال تحفيظ القرد وتولي زمام شؤون النظافة الخاصة به إلى أن شب عن الطوق ، فصار يتمرد على الطفلة ، ويرفض الأمتثال لأوامرها ، مما أضطر زوجة الزميل إلى إستلام المسؤولية والقيام بالواجبات الملقاة على عاتق الأسرة . وفي مرحلة لاحقة صار يتمرد على السيدة مستغلا شأنها كإمرأة ، وهذا جعلها تستعين بعين زوجها الحمراء كي يرعوي ويخضع لقوانين المنزل ! .

وكان الزميل مضطرا لفرض هيبته على القرد لأغراض التعايش السلمي والوفاق وتفاديا للعنطزة التي قد يقتدي بها أبناؤه . فتخرج من يده خيوط السيطرة على الأسرة ! . ومن أجل هذه الغاية كان يلوح له بعصا ، يلمسه بها أحيانا كي يشعره بجدية الموقف ، وأنه ليس لديه لحية ممشطة ! .

وتم ترويض القرد ، وتآلف مع العائلة ، ودخل في منافسات مع الزوجة على حب زوجها ، ومنافسات مع الأولاد في حب أبيهم ، وصار إذا رأى الزميل الكريم جالسا إلى جوار زوجته يحلق ، ويحشر نفسه بينهما محاولا إشعار الزميل بعواطفه نحوه ، وأن هذه العواطف تفوق عواطف زوجته نحوه ! .

وحاول الزميل توفير حياة فضلى للقرد من نواحي الطعام والشراب والنوم والنزهات وشؤون الصحة وما شابه ذلك ، ونجح في مسعاه ، لكن وطأة الغلاء ، وإرتفاع تكاليف المعيشة ، جعلته يفكر جديا في التخلص من القرد ، على قاعدة عدم الإستهانة به ، وعدم تعريضه للضنك ، وشظف العيش وقسوة المعاملة ، وخطر له ان يقدمه هدية لحديقة الطيور في الشميساني . لكنه عدل عن هذا الخاطر لما تلاقيه الطيور والحيوانات الأخرى من سوء معاملة على أكثر من صعيد .

قيل له إنه رؤوف بقرده أكثر من اللازم ، وقيل له أن عواطفه الجياشة نحو القرد مبالغ فيها ، فنحن شعب يحتقر الحيوانات ، ويقوم بإيذائها لإشباع رغبات نفسية شاذة ، كما أننا غير قادرين على إعالة أطفالنا ، فكيف نحمل أنفسنا مشقة إعالة قرد؟ . ونصحوه بالتخلص منه بأي ثمن ، الا أنه أبى ، وتشدد في حرصه على مستقبل هذا المخلوق الأليف ! .

وأجرى الزميل إتصالاته مع جهات عديدة ، أسفرت في نهاية المطاف عن قرار تاريخي ، وهو تقديم القرد هدية لحديقة الحيوانات في العاصمة البريطانية ! ولدى الإستفسار منه عن سبب إختياره هذه الحديقة الأجنبية .. قال لم أرغب في دفع القرد إلى العيش في العالم الثالث ، وما كان من غنى عن السعي له للحصول على مكان لائق للحياة الكريمة ، وكانت النتيجة إختيار حديقة حيوانات لندن كي يعيش القرد في العالم الأول بعيدا عن بهدلات العالم الثالث ! .

الطريف في قصة قرد الزميل أن حديقة حيوانات لندن تقوم بإرسال شريط فيديو للزميل في عمان من بطولة القرد يرصد حياته وحركاته وسكناته ، ويبرز العز الذي يعيش فيه ! .

حتى الآن تلقى الزميل شريطي فيديو ، بواقع شريط واحد كل ستة أشهر ، وكلما رأى الدلال والنعيم الذي يعيش فيه قرده الحبيب ، وكلما رأى الكورن فليكس الذي يفطر عليه القرد وهو يتمطى في الصباح ، يشعر الزميل بالرضا عن إجراءاته ، وهو يفكر الآن بالحصول على بطاقة سفر إلى لندن للقيام بالواجب وزيارة القرد العزيز ، وربما الإنضمام إليه في الإقامة هناك ! .

اخر الكلام



كميل الغزاوي

ليس بعد الكفر ذنب !!

هكذا يكشف رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو عما يضمره من حقد وكراهية للشعب الفلسطيني وللمقدسات الإسلامية . وتنكره للاتفاقيات التي وقعها سلفه شيمون بيريز ومن قبله إسحاق رابين مع الأطراف العربية .

وفيما يبدو أن نتنياهو توصل أخيرا إلى نتيجة مفادها أنه لم يعد بحاجة إلى إخفاء عنصريته ونواياه من وراء الأقنعة المزيفة التي سقطت بإنتفاضة الدم التي لا زالت مستعرة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي .

إن نتنياهو أصبح يمارس اللعبة اليهودية والمعروفة لكل الأطراف "لعبة الحروف" والتي بدأها في إطلاق اللاءات المعروفة وإنتهاء بمجازر القدس الأخيرة .

يخطىء نتنياهو إذ يعتقد أن الحكم الذاتي هو مجرد مصيدة للشعب الفلسطيني . ويخطىء أيضا إذا كان يعتقد أنه قد حول الفلسطينيين إلى شعب أسير . إن تجديد الإنتفاضة الفلسطينية والحرب الدائرة حاليا في الأراضي المحتلة تؤكد أنهم موجودون بكامل غضبهم

تتمة ص٤

الشرارة
EL-SHARARA NEWSPAPER

صاحب الامتياز / المدير العام : اكثم دبابنه

رئيس مجلس الادارة : هيثم دبابنه

رئيس التحرير المسؤول : كميل الغزاوي

المراسلات: P . O . BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07047

المكتب الرئيسي: 519 7th. St. Union City NJ, 07087

هواتف وفاكس: T. (201) 223 - 4490 T. (201) 392 - 8970 F. (201) 223 - 4491